

يا عمل  
العالم  
اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الأربعاء ٢١ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٦ ذو الحجة ١٤٢١ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢,٠٠ شكيل ■ 21.3.2001 ■ الممحر: 4.00 שקל (دولار م.م.) ■ العدد 259/57 VOL. 259/57  
صفحة ٢٤

## ميرتقضي ساعاتها الأخيرة

(ص ١٢ و ١٣)



حين تلتقي غريان السلام

## بوش يذكر بوعدته نقل السفارة الى القدس المحتلة!

• شارون يطلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات • يبرس يدلي بدلوه ويضع شروطا استعلائية على الفلسطينيين •



• المصالح  
الفلسطيني  
عبد العزيز  
يواجه، أمس،  
البلد وزر المقترب  
من زيتونه  
لاقتلاعها بغية  
شق شارع يخدم  
مستوطني  
الخليل.. عبد  
العزيز انهار بعد  
ذلك ونقل الى  
المستشفى  
(و. ص. ف. •)  
(ص ٢)

الأمين العام المساعد للجامعة العربية، د. أحمد بن حلي، لـ «الاتحاد»

## العالم العربي في اتجاه راب الصدع وتنقية الأجواء

• على إسرائيل ان تدرك انها مهما استخدمت من قوة فلا يمكن كسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة لأنه قران يعيش • (ص ١١)

### تهنئة

بفخر واعتزاز نتقدم إلى الابن / الأخ العالي الدكتور

جريس توفيق غنطوس

بأجل التهنئة بمناسبة نجاحه في امتحان  
التخصص للأطفال القس الثاني آمين لك مزيداً  
من التقدم والنجاح.

الوالدة أم فريد غنطوس وأولادها فريد، أميل،  
ماجد، مفيد وآمال وعائلاتهم - سحنتين

## لجنة التحقيق الرسمية تنظر اليوم في أحداث سخنين

• اللجنة أنهت أعمالها حول أحداث ام الفحم دون الاستماع الى أي شاهد رغم إصابة (٢٠٠)

• بجروح • اللجنة لن تجتمع في الاسبوع القادم بسبب احياء ذكرى يوم الارض •

(ص ٥)

# عبد ربه: الشعب الفلسطيني سيكافح البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم



\* غزة - و.ص.ف - أكد ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان الشعب الفلسطيني سيستمر في مكافحة سياسة ارنيل شارون الاستيطانية بكل الوسائل.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية لوسائل الاعلام «ان شارون يحاول باسلوبه الخداع الذي طبع سياسته باستمرار، بناء المستوطنات الجديدة من خلال توسيع المستوطنات وتشجيع الاستيطان على نطاق واسع. وهذه السياسة الفعلية لشارون سنكافحها بكل الوسائل الممكنة».

وأكد عبد ربه «ان القرار الاسرائيلي باعطاء الضم الاخضر لبنا ٢٨٣٢ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة هار حوما (جبل ابو غنيم) الجديدة في القدس الشرقية كما أعلنت متحدة باسم البلدية يؤكد ان اسرائيل هي المسؤولة عن دورة العنف لانه مادام هناك استيطان خاصة في القدس سوف نتواصل لمواجهة بيتنا وبين اسرائيل باقصى اشكالها».

وأشار عبد ربه الى انه «لا يمكن السكوت على سرقة الارض التي تمثل أعلى درجات العنف وإذا ارادت الولايات المتحدة التي يزورها شارون الان ان تبحث عن اقصر الطرق لوقف دورة العنف فان الجواب

على ذلك ببساطة هو وقف الاستيطان». وقد اعطت بلدية اورلوت الضم الاخضر امس لبنا ٢٨٣٢ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة «هار حوما» اليهودية الجديدة في القدس الشرقية.

## ماذا نخشى تهديدات موفاز؟

\* مرة أخرى بنقلت قائد هيئة أركان الجيش، الجنرال شاول موفاز، من كل عقال في هجومه واتهاماته للسلطة الوطنية الفلسطينية، حسبما تبدي أمس الثلاثاء في تقريره أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وفي واقع الأمر فان هجومه هذا يشير الكثير من الريبة والقلق، ومثل هذا القلق يمكن الدافع الرئيسي اليه في أن حقيقة الوضع، في كل ما هو مختص بالتطورات الساخنة الأخيرة، تعكس صورة واحدة لا لبس فيها، هي صورة مواصلة اسرائيل عدوانها الهجومي العسكري والاستيطاني على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بكل ما اوتيت وما تملكه من قوة وأسلحة تدعيم حديثة.

لكن ليس هذا فحسب. فان ما فعله موفاز، أمس، يأتي غداة هجوم مماثل شنه وزير «الأمن» نفسه، بنيامين بن البعير، على رئيسها ياسر عرفات شخصياً، بشكل عدواني فقط لا يمكن تأويله الا بأنه أشبه بتصريح اسرائيلي رسمي علني باهدار دم الرئيس الفلسطيني.

ان السؤال الذي يبادر الى الأذهان بكل قوة هو: ما الذي يجري الاعداد له في أروقة حكومة شارون - بيرس - بن البعير - موفاز؟

لقد علمتنا التجارب السابقة بأنه عادة ما تختبئ وراء مثل هذه الهجمات نوايا اسرائيلية مبيتة لتضعيد العدوان على الطرف الذي هو عنوان الهجوم، وفي الحالة التي نحن حيالها فانه الشعب العربي الفلسطيني.

وإذا كان بن البعير وموفاز يتوهمان، شأن غيرهما من المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين، بان سقوط المزيد من القتلى في الجانب الاسرائيلي يشكل ذريعة كافية لصراف الأنظار عن وحشية العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ حوالي ستة أشهر ولجعل ضحايا هذا العدوان جلادين بالمعنى الحقيقي للكلمة فمن حقنا وواجبنا ان نحدّر جميع هؤلاء من مغية الذهاب أبعد مما ينبغي في ركوب هذه الموجة الخطيرة.

ويجدر بالرأي العام العالمي ان لا ينجر، هو أيضاً وراء الأحابيل المفضوكة لحكومة اسرائيل وان يلتفت كذلك الى حقيقة واضحة أخرى هي ان استمرار الماطلة والتسويف في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفي لجم آلة العدوان الاسرائيلية على هذا الشعب بات، منذ زمان، يشكل غطاء يشجع المعتدي على التمادي في سياسة العظرفة والقوة وعلى الايمان بقدرته هذه السياسة على فرض الاستسلام والتوصل من متطلبات السلام. والأمر نفسه ينسحب على جميع قوى السلام اليهودية في اسرائيل، فهذه القوى لم تتخذ حتى الآن ما يكفي من تحرك لايصال رسالة صافية وصریحة تؤكد مكافحة حكومة شارون وسياستها من مركز القوة التي في حوزتها.

«الاتحاد»

## عبد الرحمن: مستعدون لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل دون تأخير

من يريد السلام فيواصل مسيرة السلام من حيث توقفت. واعتبر عبد الرحمن ان «بيرس يقوم بنشاط محمود للتغطية على الحملة العسكرية التي يزمع شارون شنها ضد السلطة الفلسطينية وهو في واشنطن لياخذ ضوء اخضر بذلك والرسائل التي يرسلها بيرس الى رؤساء الدول ليست الا غطاء على الحملة العسكرية التي بعدها شارون».

يبدأ من نقطة الصفر والمربع الاول كلما وصل الى الحكم رئيس وزرا او تحالف سياسي في اسرائيل يرى رؤية مختلفة.

وأكد رفض الفلسطينين «لاطروحة شارون حول اتفاقات انتقالية طويلة الامد» وقال «لن يقبل الجانب الفلسطيني بمجرّد مناقشة هذه الخرافات .. هناك مرجعية هناك اتفاقات موقعة هناك مفاوضات استمرت مدة طويلة

\* غزة - لمراسل خاص - أعلن احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني امس الثلاثاء، استعداد السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين «من تأخير على اساس التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة».

وقال عبد الرحمن معقباً على دعوة وزير الخارجية شعوم بيرس لاستئناف المفاوضات دون شروط «نحن ايضا على استعداد لاستئناف المفاوضات دون تأخير ولكن على اساس الالتزام الاسرائيلي بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة ومواصلة المفاوضات من حيث توقفت».

وكان بيرس قال في تصريح لاذاعة الجيش «يجب العودة مجدداً الى طاولة المفاوضات بحيث يعود كل طرف بأفكاره. ولا يمكننا ان نمنع الفلسطينيين من التأكيد على رغبتهم في التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي على الاراضي الفلسطينية».

وكان بيرس يشير بذلك الى اقتراح تقدم به رئيس الحكومة ارنيل شارون بان يتم التفاوض مع الفلسطينيين لا على الوضع النهائي كما اراد سلفه ايهود باراك وإنما على اتفاقات مرحلية بعيدة المدى «الامر الذي يعني ارجاء النظر في ملفات اساسية كملف القدس واللاجئين او ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المقيلة».

وقال عبد الرحمن «لا يمكن للجانب الفلسطيني ان

## بيرس يطلب من مبارك التدخل لدى عرفات

وزير خارجية الاردن عبد الله الخطيب. وأضاف ان بيرس طلب من كل هؤلاء التدخل لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل اقتناعه بخفض ما يسميه بالعنف ووقف التورط المباشر للسلطة الفلسطينية في النشاطات «الارهابية».

وأشار المصدر نفسه الى ان بيرس أجرى محادثات هاتفية مع مسؤولين اجانب آخرين من دون اي اباضات اخرى.

وذكر المتحدث ايضا ان «رد مبارك كان مشجعاً جداً لان الرئيس المصري أكد لبيرس انه سيتدخل لدى عرفات كما فعل سابقاً من اجل خفض العنف!!»

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤول في وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية شعوم بيرس طلب في اتصال هاتفي امس الاول الاثنين من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل خفض ما يسميه به العنف «في الاراضي الفلسطينية ضد اسرائيل!!».

وقال متحدث باسم الخارجية ان بيرس أجرى محادثات هاتفية مع الرئيس مبارك ومع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوربي ومع المستشار الألماني غيرهارد شرودر والمفوض الاوربي للشؤون الخارجية كريس باتن

## الإتحاد يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض  
المدير العام والندفح

### الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص ١٢ (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٨٧٣٣ - (فاكس) ٠٦/٦٥٥٤٣٣
- مكتب عكا - ساحة فرجي هاتف ٠٤/٩٩١٢٤١ - (فاكس) ٠٤/٩٩١٢٤١
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - تلفاكس ٠٦/٦٣٢٩٦٨
- مكتب اللد - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٦/٩٩١٩١٩ - هاتف ٠٦/٩٩١٩١٩
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس ٠٦/٧٩٣٥١٩
- مكتب البطوف - عزابة - تلفاكس ٠٦/٦٧١١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الواردة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### المحرر المسؤول - توفيق طويبي

- رئيس التحرير - د.أحمد سعد
- القائم بأعمال رئيس التحرير - أنطوان شلعت
- نائب رئيس التحرير - صالح إيداح

مكاتب النشر في المركز ومكاتب الادارة والاعلام والاشترارات  
حيفا شارع الحريري ٩ هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧  
(فاكس الاعلانات - ٨٥١١٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترارات - ص ٢ ٩٤٥٣ - حيفا ٢١٠٩٤)  
البريد الإلكتروني: iritah@bezeqint.net

# بوش يذكر بوعده نقل السفارة الى القدس المحتلة!

• شارون يطلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات • بيرس يدلي بدلوه ويضع شروطا استعلائية على الفلسطينيين •



• وزير الخارجية الأمريكية - رونالد رامسفيلد وشارون •

إسرائيل - واشنطن - الوكالات - ادعى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الثلاثاء، لدى استقباله رئيس الحكومة إرنيل شارون، رغبة الإدارة الأمريكية الجديدة «بالعمل» من أجل دفع تسوية نهائية للنزاع في الشرق الأوسط إلى الأمام، من دون السعي إلى فرض وجهات نظرها على الأطراف المعنية.

وقال بوش أمام الصحفيين في ختام غداً - عمل مع شارون - لقد أكدت لرئيس الوزراء أن ادارتي ستعمل بشباب لوضع أسس السلام في الشرق الأوسط وستعمل مع دول الشرق الأوسط لاعطاء السلام فرصة.

وأضاف الرئيس الأمريكي في افتتاحه ميطان للشناط الذي بذله سلفه بيل كلينتون حول هذا الملف وخصوصاً خلال الأشهر الأخيرة من توليه السلطة، «لكن دولتنا لن تسعى إلى فرض السلام، سنسهل التوصل إلى السلام عن طريق العمل مع أولئك الذين يتحملون مسؤولية السلام».

ورداً على سؤال حول القدس التي اقترح كلينتون تقاسمها بين الإسرائيليين والفلسطينيين، أكد بوش أن وضع المدينة المقدسة «ستحدهم في النهاية الأطراف المعنية».

ولكنه ذكر بأنه وعد، أثناء حملته الانتخابية الرئاسية، بالعمل على نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وقال «لقد أعلنت أننا سنعمد إلى نقل سفارتنا إلى القدس».

وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أثار موجة احتجاجات في الدول العربية في مجال التذكير مؤخرًا بهذا الوعد أمام لجنة برلمانية أوصفاً القدس بأنها «عاصمة

إسرائيل».

وأكد بوش أنه أجرى «محادثات صريحة جداً وجيدة» مع شارون خلال غداً - العمل الذي تلتته محادثات في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.

ووصف شارون من جهته تبادل الأفكار مع بوش بأنه «بنا - جداً وصريح». وادعى التزامه بعملية السلام، ولكنه أشار إلى أن هذه العملية تمر بعودة الأمن للإسرائيليين، وجدد تأكيد رغبته بعدم الاستسلام أمام «الأرهاب».

وقال «نحن جميعاً في إسرائيل ملتزمون بالبحث عن السلام ولكن الأمر الأول والأهم هو إعادة الأمن لكل الإسرائيليين».

وقد أكدت جهات عدة أن شارون طلب من بوش عدم استقبال الرئيس عرفات في واشنطن.

من جهة أخرى، طرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، أربعة مبادئ «لتفسير الوضع مع الفلسطينيين»، منها وقف العنف وتخفيف العقوبات المفروضة على الأراضي الفلسطينية.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية أن هذه المبادئ هي «وقف العنف والانتقال إلى لغة السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات وتخفيف العقوبات في الأراضي الفلسطينية».

وأضاف البيان أن هذه النقاط الأربع يجب أن تنفذ «في الوقت ذاته وبدون شروط مسبقة».

وطالب بيرس أيضاً أن تعلن السلطة الفلسطينية رسمياً التزامها بحل اتفاق أوسلو الذي ينص على وجوب تسوية الخلافات عبر الحوار بعيداً عن العنف.

في التماس مشترك للجنة رابطة الأطباء لحقوق الإنسان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني العليا تنتظر اليوم في الالتماس ضد الحصار

تل أبيب - لمراسل خاص - تنتظر المحكمة العليا الإسرائيلية ظهر اليوم الأربعاء، في الالتماس الذي تقدمت به رابطة الأطباء - الإسرائيلية لحقوق الإنسان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ضد الحصار والطرق المفروضة على الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى المبارك.

وجاء في الالتماس أن أكثر من ١٢٠ حالة عاقلة وتعطيل لعمل الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف، منع المرضى والجرحى من التنقل والوصول إلى مراكز الإسعاف والمستشفيات الأمر الذي يعتبر خرقاً واضحاً لاسلط حقوق الإنسان وأولها الحق بتلقي الخدمات الطبية.

وأكدت رابطة الأطباء - والهلال الأحمر أن حالات عديدة من المرضى والجرحى قد انتهت بالوفاة بعد إصرار قوات الاحتلال الإسرائيلي على عدم السماح لهم بالمرور عند الحواجز أو نتيجة تأخيرهم وتعطيلهم بسبب الحواجز الترابية والاسمنتية وسلوكهم طرقات وعرة وجبلية.

كما أكد الالتماس على تعطل عملية التطعيم في البلدات والريف الفلسطيني بسبب الحصار الداخلي المفروض على فلسطين.

وقد عدت الجمعيات الملتصقة ببعض الحالات المرضية التي ظهرت بسبب الحصار الرهيبة.

## موفاز: السلطة الفلسطينية تعد العدة لتصعيد المعركة مع إسرائيل!

• قائد هيئة أركان الجيش يتهم السلطة الفلسطينية وعرفات بـ «قيادة دعوة الأوضاع الأمنية» •

إسرائيل - من عسكري ومدني ومستوطن، في المواجهات مع الفلسطينيين منذ (٩/٢٠٠٠)، وأكثر من (٤٠٠/٧) منهم قتلوا على أيدي الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، خاصة أفراد القوة (١٧) وحركة «تنظيم». وتدهور الأوضاع الأمنية بتفرد السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات وبواسطة تنظيماتها العسكرية والأمنية!!

وادعى موفاز أيضاً «أن ياسر عرفات، بإمكانه وقف التدهور الحاصل وأعمال العنف، إن أراد ذلك، لكن بدل وقف العنف، يعمل على تعميق التنشيط بين أفراد قوة (١٧)، قوة الحرس الرئاسي وبين منظمي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وعليه نلاحظ مؤخرًا زيادة نشاط تلك القوى!!»

ورفض موفاز ما يقال عن أن السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار. وقال أن السلطة ووسائل إعلامها تروج لذلك، في محاولة لتجديد الدعم والتأييد لها والانتقاد لإسرائيل!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاول موفاز بأن الفلسطينيين يستعدون ويتخذون كافة الاحتياطات، من منطلق أن المواجهات ستستغرق فترة طويلة والمعرفة ستصاعد مع إسرائيل. ولذلك يلجأون إلى ما أسماه «تحمين الاستحكامات وتخزين الأسلحة ووسائل القتل ويحاولون بأي طريقة ممكنة تهريب الأسلحة بكافة الأنواع إلى المناطق الفلسطينية»!

وجاء هجوم موفاز الأرعن هذا في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، الذي قدم فيه تقريراً أميناً زعم فيه أنه تنطوي في مدينة غزة «صناعات حربية بيتية، من قبيل وقذائف وبنادق، لاستخدامها في المعركة»!

وفي إطار التحريض على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات قال موفاز: «لقد قتل (٦٧)

## على الرغم من انتهاء «محكوميتهم» فإن إسرائيل ترفض إطلاق سراحهم ثلاثة أسرى عرب يضررون عن الطعام في السجون الإسرائيلية

• ويناشدون عبر «الاتحاد» النواب العرب ومؤسسات حقوق الإنسان للعمل على إطلاق سراحهم •

أمال شحادة

المحكمة العليا قررت ترحيلنا إلى الأردن وإن مدة محكوميتنا قد انتهت لكن القرار لم ينفذ بعد.

الثلاثة، وقبل أن يعلنوا الاضراب عن الطعام بعثوا برسالة خاصة إلى سفير الأردن في إسرائيل ومدير وزارة الداخلية جاء فيها: «نحن نعيش في ظروف صحية صعبة وقاسية وظروف نفسية خطيرة لاننا نعيش فعلاً في ظروف صعبة جداً ومنذ أن انتهت مدة محكوميتنا ونحن ننتظر الإفراج عنا وترحيلنا وما زلنا ننتظر وقد أصابنا اليأس ونشعر بظلمة دامسة أمامنا.

الثلاثة، وغير جريدة «الاتحاد» يتوجهون إلى مؤسسات حقوق الإنسان وأعضاء الكنيست العرب وكل من يمكنه تقديم المساعدة لهم أن يبذلوا كل جهودهم من أجل إطلاق سراحهم: «لا يوجد أي قانون في العالم يسمح لوضعنا هذا بأن نبقى أكثر من ستة داخل سجن بشكل غير قانوني ودون أن يفعل أحد أي شيء، لانقاذنا... كلنا أمل أن يقدر

ندري ما يجب فعله لاتخاذنا وعودتنا إلى الأردن».

قال لنا سلامة نجار الذي كشف أمامنا أن أحدهم حاول الانتحار بعد أن شعر أنه وصل إلى طريق مسدود.

الثلاثة وصلوا إلى إسرائيل للعمل بدون تصاريح وضبطوا وجرى تقييد اعتقالهم لمدة أربعة أشهر ولكن بعد انتهاء الفترة لم يطلق سراحهم: «لقد أصابنا اليأس من هذا الوضع ونحن ننتظر أن يفعل لنا المسؤولون الأردنيون شيئاً».

الثلاثة لدى وصولهم إلى إسرائيل كانوا في جيل لم يحصلوا على بطاقة هوية بعد. والمعتقل سلامة نجار قال أنه بسبب الظروف العائلية والاقتصادية الصعبة لعائلته في الأردن قرر الوصول إلى إسرائيل للعمل وحصل على تصريح لمدة ثلاثة أشهر. بعد انتهاء المدة قرر البقاء. في البلاد لتوفير النفود لمساعدة العائلة وخلال هذه الفترة ضبطته السلطات الإسرائيلية، وكما قال لنا: «نحن نعانى اليوم من مشاكل صحية ونفسية للموضع الذي نعيشه فرغم أن

بانت قضية استمرار اعتقال الأسرى العرب داخل السجون الإسرائيلية بعد انتهاء فترة محكوميتهم، واحدة من أقسى القضايا التي يعاني منها السجناء، من الأردن ولبنان وسورية، دون أن يتدخل أحد لمساعدتهم وتقديم الدعم لهم.

ثلاثة من هؤلاء، من الأردن، محمد أحمد ربحان ومحمود البطش وسلامة النجار، أعلنوا منذ يومين الاضراب عن الطعام لرفض السلطات الإسرائيلية إطلاق سراحهم بعد انتهاء مدة محكوميتهم، أربعة أشهر.

«لا نعرف أي مصير ينتظرنا... لا نعرف مستقبلنا. نشعر بخوف كل يوم ورغم كل الرسائل التي وجهناها إلى المسؤولين في إسرائيل والأردن للاهتمام بنا وإطلاق سراحنا، إلا أن شيئاً لم يحدث لنا... أكثر من ستة ونحن نقضي أياماً قاسية داخل سجن الرملة رغم أن فترة محكوميتنا قد انتهت... لا



## ٣١٢ مليون دولار دفعت فعليا الى صندوق القدس والانتفاضة



• مستوطن فلسطينيون يتحملون مشاق التنقل بسبب الحواجز الترابية التي وضعها جنود الاحتلال •

الرياض - و.ص.ف - أعلن وزير المالية والاقتصاد السعودي إبراهيم العساف أمس، الثلاثاء، إن مجموع المبالغ التي وصلت إلى صندوق القدس والانتفاضة اللذين يتولى البنك الإسلامي للتنمية الإشراف عليهما بلغت حتى الآن ٣١٢ مليون دولار من أصل حوالي ٧٠٠ مليون دولار أعلنته الدول العربية التزامها بها حتى الآن.

وكانت القمة العربية الطارئة التي عقدت في تشرين الأول الماضي في القاهرة أقرت إنشاء الصندوق لدعم الفلسطينيين برأسمال قدره مليار دولار.

وفي مؤتمر صحافي عقد أمس الثلاثاء، في الرياض، قال العساف في حديث عن الموضوعات الاقتصادية التي ستتناولها القمة العربية المقبلة التي ستعقد في عمان أن دولتين عربيتين سلمتا الاثنين عشرين مليون دولار للصندوقين.

وأضاف أن المملكة سلمت حتى الآن ١٣٠ مليون دولار من التزامها في الصندوقين البالغ ٢٥٠ مليون دولار.

وأكد الوزير السعودي مجدداً وقوف بلاده «الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة»، موضحاً أن السعودية قدمت مساعدات حكومية وشعبية للفلسطينيين تجاوزت حتى الآن ٩ مليارات ريال (٢ مليارات دولار) منها ٢ مليارات ريال تقريباً (٥٨٥ مليون دولار) مساعدات قدمتها السعودية بعد مؤتمر مدريد للسلام.

وأشار في هذا الصدد إلى أن المملكة قدمت ١٢٥ مليار ريال (٣٠٠ مليون دولار) تبرعات معلنة في المؤتمرات الدولية لدعم السلطة الفلسطينية، موضحاً أنه «سيتم صرفها بواسطة الصندوق السعودي للتنمية على مشاريع الخيرية تنفذها هيئات دولية مثل البنك الإسلامي للتنمية».

وأضاف العساف أن «الدعم المالي السعودي للشعب الفلسطيني في محتنة الأخيرة تتضمن مساعدات متنوعة منها تحويل ثلاثين مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية ثم عشرة ملايين دولار إضافة إلى التبرع بعشرين سيارة إسعاف ومواد طبية وأجهزة طبية وأدوية تبلغ قيمتها ١٣٥ مليون ريال (أربعة ملايين دولار)».

وأشار أيضاً إلى تقديم أدوية بقيمة ٢٥ مليون ريال (ثلاثة ملايين دولار)، مشدداً أيضاً على أن المستشفيات السعودية استقبلت ١٠٥ من جرحى الانتفاضة الفلسطينية.

وذكر أن حصيلة التبرعات النقدية للحملة الشعبية التي أمر بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لدعم الشعب الفلسطيني في انتفاضه الأخيرة، بلغت أكثر من ٢٤٠ مليون ريال (٦٤ مليون دولار) تم تحويل ١٢٤ مليون ريال (٣٣ مليون دولار) منها لصالح أسر الضحايا والجرحى.

وكانت اللجنة الإدارية في صندوق القدس والانتفاضة أقرت في اجتماع عقده الاثنين في جدة مبلغ ٩٢ مليون دولار من الإيرادات لتحويل مشروعات اقترحها البنك الإسلامي للتنمية وأخرى تتعلق بقطاعات حيوية في إطار صندوق الانتفاضة.

ورفع المبلغ الأخير حجم الاعتمادات التي اقترحتها اللجنة منذ إنشاء الصندوقين إلى ٢٠٥ ملايين دولار منها ٦٠ مليون دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية. وقد حوّل من هذه المبالغ فعلياً ٢٣ مليون دولار فقط، منها ١٥ مليوناً فقط الأول من المبلغ المعتمد لصالح الخزينة بهدف دعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

## لجنة سعودية لدعم الفلسطينيين تحول نحو مليون دولار لمنظمة التحرير

الرياض - و.ص.ف - أعلن مدير عام مكتب «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» في السعودية عبد الرحيم جاموس أمس الثلاثاء، تحويل مبلغ ٣.٨ مليون ريال سعودي (حوالي مليون دولار) من إيرادات اللجنة التي يرأسها أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز. وكانت هذه اللجنة أسست بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لدعم الشعب الفلسطيني. وتقوم اللجنة بجمع تبرعات واستقطاع ٥٪ من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة لهذه الغاية.

## انتظام الدوام الدراسي في «جامعة بيرزيت» وسط أجواء من الترقب والقلق

القرية من مكان سكناهم بعد التنسيق مع كليتهم ودوائهم الأكاديمية فيما يتعلق بالمساقات التعليمية المزمع تلقيها في الجامعات الأخرى. وحول تأثير الحصار الإسرائيلي على الحياة الأكاديمية في الجامعة أشار د. عبد الكريم البرغوثي، عميد شؤون الطلبة إلى أن الإغلاق الإسرائيلي مازال مستمراً مما حال دون وصول العديد من الطلبة إلى الجامعة. وأضاف أن الجامعة تسهم في تقديم تسهيلات للطلقات للبيوت في سكن الجامعة، مشيراً إلى أن العديد من الطلبة استقروا في القرى والبلدات القريبة من الجامعة وذلك لسهولة الوصول إليها ولتفادي الإغلاق الإسرائيلي. وبخصوص هذا الموضوع أوضح الطالب بشار محمد رئيس مجلس الطلبة، أن المجلس أسهم في الفصل الماضي بتوفير بعض المساكن للطلبة، مضيفاً أن التكافل والتعاون بين طلبة الجامعة أسهم في التغلب على هذه المشكلة. كما رحب الطالب محمد بقرار الإدارة بتسليم الرسوم الجامعية على ٣ أقساط، داعياً الإدارة إلى المزيد من التسهيلات للطلبة خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني.

رام الله - وفا - بدأ طلبة «جامعة بيرزيت» فصلهم الدراسي الثاني لهذا العام وسط أجواء من الترقب والقلق والتفاوت الحذر باستكمال الفصل دون أية معوقات. وكان الفصل الدراسي الثاني قد تأخر ثلاثة أيام بسبب تأجيل فترة الفصل الأول وتعطيل الجامعة خمسة أسابيع، إضافة إلى قيام القوات الاحتلالية الإسرائيلية بإغلاق الطريق المؤدية للجامعة. وقال د. عبد اللطيف أبو حجلة نائب رئيس الجامعة إن الجامعة خططت ليكون الفصل الحالي فصلاً منتظماً. ونأمل أن يستمر الفصل دون أية معوقات، حتى لا يؤثر ذلك على الدورة الصفية الأكاديمية. وحول التسهيلات المالية التي أقرتها الجامعة قال د. حجلة أنه يمكن بموجب هذه التسهيلات أن يسقط الطالب الرسوم الجامعية على ثلاثة أقساط في كل فصل. وفيما يتعلق بالطلبة المتعذر وصولهم للجامعة بسبب الحصار الإسرائيلي، أشار أبو حجلة إلى أنه يمكن لهؤلاء الطلبة الالتحاق مؤقتاً بالجامعات الفلسطينية

## تجريف أراضي مواطنين بهدف شق طريق استيطانية قرب الخليل

الخليل - وفا - تقوم السلطات الاحتلال بشق طريق استيطانية تربط مستوطنة «عتائيل» القائمة على أراضي بلدة السموع الواقعة على بعد ١٨ كم جنوب مدينة الخليل بـ «الحظ الأخضر».

وقامت الجرافات بتجريف الأرض التي ستمر عبرها الطريق الاستيطانية وأنتفت كل ما اعترض طريقها من مزارعات وأشجار ودور وجميع هذه الأراضي تزرع بالخضار أو الأشجار المثمرة وستشكل هذه الطريق عقبة في وجه الزراعة الفلسطينية سواء عن طريق تدمير المزارعات أو إعاقة المزارعين في المستقبل عن العناية بمزارعتهم.

على صعيد آخر، شددت القوات الاحتلال حصارها على مدخل قرية الجبعة الواقعة شمال غرب الخليل، حيث أحكمت الحواجز على مداخل القرية، وزادت من مضايقتها وتنكيلها بالمواطنين، وراقب ذلك اعتداءات للمستوطنين على مزارعي قرية الجبعة الذين يقومون الآن بحراثة أراضيهم والاعتناء بمزارعتهم.

## تشديد الحصار على الأغوار الشمالية

نابلس - وفا - شددت القوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، حصارها المفروض على الأغوار الشمالية ومنعت المواطنين والمعلمين من الوصول إلى أعمالهم.

وعززت القوات الاحتلال من تواجداتها المكثف على حاجز أبار سعود المقام على الطريق الواصل بين منطقة طوباس وقرى عين البيشا وبردلة وكردلة والمالح إلى جانب تعزيز التواجد العسكري في محيط سهل البقعة الأمر الذي عزل قرى الأغوار الشمالية مرج نعمة ومرج الغزال والزبيدات والمجفلت عن محيطها.

## أخطارات احتلالية بهدم منازل ومنشآت تجارية في طورة الشرقية والجلمة

جنين - لماسنا نازر أبو بكر - دهمت قوات الاحتلال وأفراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم والبناء» قرية طورة الشرقية وسلموا المواطن «إبراهيم حسن زيد» (أخطار) بوقف البناء، تهديداً للهدم ودهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد ما يسمى بـ «دائرة التنظيم» العديد من البيوت والمنشآت التجارية في قرية الجلمة الواقعة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي وسلمواهم أخطارات باخلاقها تهديداً للهدم وذلك لأسباب تدعى سلطات الاحتلال أنها أمنية وقد عرف من أصحاب البيوت: صلاح الأشقر وحميل نزال ومالك أبو فرحة ومحمد الرجوب.

## الاحتلال واصل اعتداءاته على أراضي المواطنين شرقي غزة

غزة - وفا - واصلت القوات الاحتلال اعتداءاتها على أراضي المواطنين شرقي مدينة غزة. فقد أحاط الجنود الاحتلال بالأسلاك الشائكة مساحات واسعة من أراضي المواطنين التي تعود لعائلات سلمية وكشكو وخويطر وتقع قرب المنطار شرقي غزة.

وأعرب المواطنون عن تخوفهم من قيام القوات الاحتلال بإقامة موقع احتلالي جديد إلى جانب المواقع الثلاثة التي أقامها الجنود الاحتلال خلال الشهور الماضية.

من جهة أخرى، واصلت القوات الاحتلال أعمال التجريف لأراضي المواطنين المروعة جنوب دير البلح.

وأوضح العديد من المواطنين أن القوات الاحتلال أقدمت على تجريف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بهدف تخریبها ومصادرتها وضماها إلى المستوطنات القائمة على أراضي المواطنين.

وذكر العديد من المواطنين من أصحاب الأراضي المجرفة أن القوات الاحتلال قامت تحت حجة حماية دباباتها المصفحة بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي المروعة الكائنة في منطقة وادي السلفا جنوب دير البلح.



# لجنة التحقيق الرسمية تنظر اليوم في احداث سخنين

• اللجنة أنهت أعمالها حول احداث ام الفحم دون الاستماع الى أي شاهد رغم اصابة (٢٠٠) بجروح •



• من مواجهات هبة أكتوبر •

الاربعاء • رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس «مسغا» الاقليمي ابرز كلايزر، ود. أقيفي كوهين ود. يوسف ابو صالح، والصحفي أمين بشير، بالإضافة الى عدد من المواطنين

«عدالة» المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، بعدم الاجتماع، طوال الأسبوع القادم، الذي يسبق يوم الارض والعودة الى الاجتماع بعد انتهاء «احياء» ذكرى يوم الارض في (٣/٣٠).

## انهاء النظر في احداث ام الفحم

أنهت لجنة التحقيق أمس الثلاثاء، النظر في قضية احداث ام الفحم وبتت في تشرين الأول الماضي، ولفت الانتباه، عدم استدعاء أي جريح من أم الفحم للادلاء بشهادته أمام اللجنة.

وسيقدم مركز «عدالة» طلباً الى اللجنة لاستدعاء أشخاص من جرحى ام الفحم للادلاء بشهادتهم أمامها. وقدمت الشرطة روثم بوزغلو، من «حرس الحدود» افادتها أمس الثلاثاء، وشاركت في تفريق المظاهرات في أم الفحم، وادعت ان مقتل شابين خلال المظاهرات برصاص الشرطة، نجم عن قلة خبرة افراد «حرس الحدود» في تفريق المظاهرات والذين خافوا على حياتهم بسبب شدة المظاهرات!

ومن الذين سيدلون بافاداتهم أمام اللجنة اليوم

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي أور، اليوم الاربعاء، الاستماع الى الشهود والمسؤولين، في قضية احداث تشرين الأول الماضي واعتداءات الشرطة على المتظاهرين العرب في المدن والقرى العربية في المثلث والجليل.

وتنظر اللجنة اليوم، في الاحداث التي شهدتها مدينة سخنين وما أسفرت عنه من سقوط شهيدتين واصابة عدد بجروح برصاص الشرطة.

## • مؤتمر صحفي •

وعقد أمس الثلاثاء، خارج قاعة المحكمة في القدس، مؤتمر صحفي، تحدث فيه النائب عصام مخول والمحامي حسن جبارين ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، دعوا فيه الى اقالة قائد الشرطة في اللواء الشمالي اليك رون، وذلك بعد ما أكد عدد كبير من الشهود الذين مثلوا أمام المحكمة، خاصة من افراد «حرس الحدود» ان الذي أصدر الأوامر لهم لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين كان اليك رون.

وانتقد في المؤتمر الصحفي، رئيس البلدية، رائد صلاح، عدم استدعاء أي جريح من جرحى ام الفحم الذين تجاوز عددهم الـ (٢٠٠)، للادلاء بافادته أمام لجنة التحقيق، التي أنهت أعمالها أمس، بالنسبة لأم الفحم.

اللجنة لن تجتمع في فترة يوم الارض استجابات لجنة التحقيق أمس الثلاثاء، لطلب

في ختام مؤتمرهم في نتانيا

## اللجنة القطرية للرؤساء تعد وثيقة رسمية حول سياسة التمييز

الوزير ايلي يشاي تلقى «مباركة» الرب عوفاديا يوسف لكي يحقق المساواة للعرب!!

المختصة باسم اللجنة القطرية وعرضها في المحافل الدولية والرأي العام المحلي والعالمي. وقد أكد رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان في حديثه «للاتحاد» ان هذا المؤتمر يعتبر نجاحاً باهراً للجنة القطرية من حيث المضامين والابحاث وعدد المشاركين والقرارات كما اتفق على تشكيل طاقم مشترك بين مكتب اللجنة القطرية والمركز اليهودي العربي لتابعة قرارات المؤتمر ورفعها الى الهيئات المسؤولة.

وكان وزير الداخلية ايلي يشاي قد التقى كلمة في المؤتمر حينها رؤساء السلطات المحلية العربية وتعهده في كلمته على انه سيعمل جاهداً على تحقيق المساواة على مختلف المرافق كما انه سيعمل على الاسراع في المصادقة على الخرائط الهيكلية لحل مشكلة البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، وفي رد الوزير على استفسار الرؤساء الذين وجهوا له عدداً من الأسئلة حول قضية اوامر هدم البيوت العربية اجاب الوزير يشاي من ناحيتي لم اصدر اي امر يهدم اي بيت عربي.

وقد رد الوزير لمدة تزيد عن ساعة على أسئلة واستفسارات رؤساء السلطات المحلية العربية ومن بين ما قاله لقد اخذت مباركة عوفاديا يوسف رئيس حركة شاس لاعمل لتحقيق المساواة للوسط العربي.

هذا وكان قد شارك في جلسات اول أمس الاثنين، وفي ساعات المساء المتأخرة الوزير صالح طريف، حيث جيا مؤتمر رؤساء السلطات العربية، وقال انه يمثل الجماهير العربية في الحكومة، وليس ممثلاً للحكومة في الجماهير العربية.

\* نتانيا - من احمد حمدي - اختتم أمس الثلاثاء، في فندق «هكرمل» في نتانيا مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية الذي يشارك فيه أكثر من (١٢٠) مندوباً يمثلون ٥٠ سلطة محلية عربية من مختلف أنحاء البلاد. هذا المؤتمر الذي نظم بالتعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبين المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

وقد خصصت جلسات أمس للدراسات العلمية المهنية حول القضايا الهامة للجماهير العربية في البلاد وقد ادار وتحدث في الجلسة الاولى للمؤتمر المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي فتحدث حول موضوع الميزانيات وما يسمى «الحطة الحكومية لتطوير الوسط العربي».

وقدم عدد من المختصين المهنيين العرب وهم محمد يونس والدكتور عامر الهزيل والدكتور جمال زحافة والباحث امين فارس مداخلات هامة ومتعددة حول القضايا التي تواجه الجماهير العربية في البلاد.

وبعد ذلك وصل وزير الداخلية ايلي يشاي الى قاعة المؤتمر، حيث قدم رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان كلمة ترحيب بالوزير كما رحب بالوزير مدير عام المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي السيد حلمي كتانة.

ثم جرى استعراض توصيات وقرارات ورشات العمل امام الوزير والمشاركين في المواضيع التالية: سياسة الاراضي وقضايا البناء والقوانين والميزانيات والتطوير الاقتصادي، كقرارات ومطالب باسم الجماهير العربية حيث ستقدم قريباً كوثيقة لعرضها امام الحكومة والمؤسسات

وفي شراييني نداء الارض قاهر..

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة عامة

على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد تدعوكم الشبيبة الشيوعية لحضور التظاهرة السياسية، الفنية، الشبابية القطرية الجبارة

من هناك، في الارض المهددة بالمصادرة، وفي وجه عجرة وجرافات شركة عابر اسرائيل تجدد الولا، للأرض، للكرامة وللغد، ونشيد كل الهم نحو يوم الارض العظيم في اضخم تظاهرة شبابية احتجاجية.

البرنامج السياسي:

\* كلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة.

\* كلمة عضو الكنيست الرفيق قمار غوجانسكي.

\* ممثل عن حركة تعاش.

\* كلمة الشبيبة الشيوعية.

\* آخرون.

برنامج فني تشارك فيه:

\* فرقة الكروان للغناء، الوطني الملتزم.

\* فرقة جفرا للديكة والفنون الشعبية التابعة لجبهة الناصرة.

## عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الارض والكرامة الابرار فلنسقط كل مؤامرات المصادرة والتهويد - فلنسقط حكومة الكوارث البمينية.

كلنا مع اهلنا في المثلث - تصدى لعجرة شركة عابر اسرائيل.

نعم لتوسيع المسطحات ومناطق النفوذ في قرانا ومدننا العربية.

فليرفع الحصار التجويقي القاشي ضد شعبنا الفلسطيني.

وذلك في الساعة السادسة من مساء، يوم الجمعة الموافق ٢٣/٣/٢٠٠١ في متنزة «ابو حمد»، المدخل

الشرقي لمدينة الطيرة - المثلث.

\* السفر منظم عن طريق فروع الشبيبة في المناطق.

في جلسة طارئة للمجلس المحلي في ابوسنان

# استنكار استمرار مسلسل الاعتداءات بالقنابل على البيوت والممتلكات

• دعوة الشرطة الى عدم التقاعس في الحفاظ على الأمن والامان في القرية •



• منظر عام لقرية ابوسنان •

• عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباغة - استنكر المجلس المحلي في ابوسنان، في جلسة طارئة عقدها مساء أمس الأول الاثنين، استمرار الاعتداءات بالمتفجرات على البيوت والأمن في القرية وطالب الشرطة بالتحرك الفوري لوضع حد لهذه الاعتداءات الاجرامية التي تهدد امن وسلامة المواطنين. وجاء ذلك في أعقاب الاعتداء فجر أمس الأول على سيارة سامي مطاس.

وقرر المجلس في جلسته هذه، التي كانت مفتوحة امام الأهالي اقامة لجنة من أعضاء المجلس رفيق نصرة، ود. يوسف مطاس (عن الجبهة) واحمد ستونو نائب رئيس المجلس وحبيب جهاد، القائم بأعمال رئيس المجلس وحسين غزاد اضافة الى رئيس المجلس المحلي فوزي شلب، ومهمة هذه اللجنة متابعة الاتصالات مع الشرطة بهدف وضع حد لهذه الظاهرة. كما قرر المجلس اقامة لجنة شعبية تعمل الى جانب المجلس المحلي مهمتها السهر على ضمان الامن في القرية ووضع حد لمسلسل الارهاب المتواصل ضد الأهالي.

وقرر المجلس كذلك اصدار بيان يستنكر فيه الاعتداءات المتكررة بالقنابل على البيوت والممتلكات في ابوسنان، ويدعو الشرطة الى عدم التقاعس في معالجة هذه الاعتداءات وتقديم منفذها ومن يقف من ورائها الى القضاء. كما تقرر الاتصال مع الحرس المدني بخصوص تنظيم حراسة ليلية في القرية، اضافة الى عقد جلسة طارئة وعاجلة مع قائد الشرطة في الجليل الغربي سلمون، وجرى التأكيد على الدور التربوي في المدارس ودور المعلمين والاهل في

## انخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (٢٠,٥٪) في الشهرين الماضيين

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المبادرات الصناعية الاسرائيلية، في الشهرين الماضيين، انخفاضاً بنسبة (٢٠,٥ ٪) مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، بدون المجوهرات في الشهرين الماضيين، (٣٢) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتش رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان تراجع التصدير الصناعي العام في الشهرين الماضيين، يجسد وبعبارة انخفاض التصدير في كافة الفروع الانتاجية ولأول مرة منذ ثلاث سنوات، انخفضت صادرات الفروع المتطورة كالمركبات الالكترونية وأجهزة الاتصال وأجهزة الرقابة والأجهزة الطبية ووسائل النقل وأجهزة عامة، بنسبة (٣٠٪).

وانخفضت صادرات الفروع المختلطة والصناعات التقليدية، كالأجهزة الكهربائية والمحارج والبلاستيك والاثاث والجلود والأحذية والنسيج والمعادن والورق، بنسبة تراوحت بين (٥ ٪ و ٢٠ ٪).

## احتفال بيوم المرأة وعيد الأم في ترشيحا

• عكا - مكتب «الاتحاد» - أقامت حركة النساء الديمقراطيات بالتعاون مع المركز الجماهيري في ترشيحا، احتفالاً، مساء أمس الأول الاثنين، بمناسبة عيد الأم ويوم المرأة العالمي. هنا فيه نائب رئيس البلدية ميخائيل مكيكي، النساء، بالعيد وطالب بالغاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية.

وتحدثت عيلة ميخايل، باسم حركة النساء الديمقراطيات، عن تاريخ الحركة وأسباب الاحتفاء بالمرأة.

وشهد الاحتفال، برنامجاً فنياً شارك في احيائه، الفنان سعيد سلامة، وفرقة الديكة في ترشيحا بقيادة يحيى جعنة، وفرقة أطفال ترشيحا للبالغين بقيادة ابرنا جمال وغنت شادية ذكور للام ورفقت الطفلة مرام جراسي، رقصاً منفرداً على انغام الموسيقى. وألقى نسيب غرزوزي قصيدة، وتولت العرافة بشرى ذكور وميسا ذكور.

## سجن فعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد قريته

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، أربع سنوات ونصف السنة، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بالتشكيل الجنسي بقرية له وممارسات الأعمال المشينة ضدها، منذ ان تجاوزت العاشرة من العمر وعلى مدى سنة ونصف السنة.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضحية ترددت كثيراً في تقديم شكوى ضده لانها خافت منه وخافت من هدم العائلة لان زوجته تكون أختها!! وتبين ان القضية انكشفت بعد ان ادخلت الضحية الى مستشفى لتلقي العلاج النفسي بسبب اصابتها باضطرابات نفسية عميقة. وبعد قراة قرار الحكم، أمس، نشب شجار بين أقربا. المتهم وأقربا، الضحية وحاول أقربا، المنته بالاعتداء، على الضحية واعتقل أفراد الشرطة ثلاثة من الذين شاركوا في الشجار.

## رئيس مكتب حركة السير مشتبه باخفاء مخالفات مقابل رشاوى!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، تقديم اعتقال الضابط اهرن الباز، رئيس مكتب حركة السير في منطقة النقب، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق، معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى مقابل اخفاء مخالفات سير جري تحريرها لسائقين خالفوا قوانين السير.

وتبين من ملف التحقيق، ان الباز، اعتقل بعد عمليات تحر وتحقيق سري، ونفى التهمة الموجهة اليه.

### • مشتبه بتبييض الأموال •

جرى أمس الثلاثاء، تقديم اعتقال دافيد تسين، من بني براك، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة تبييض ملايين الدولارات مصدرها من أموال اختلسها من شركة في هولندا وهرب الى البلاد. وعثر بحوزته على أدوات وأجهزة لتبييض الأموال.

## وفد من السفارة الامريكية في لقاء مع محوري «الاتحاد»

• الناطق باسم السفارة، «أردنا معرفة سر بقاء جريدة وحيدة يومية في الشرق الاوسط لا يزال يتصدر صفحاتها الاولى، الشعار الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا»، هي «الاتحاد»! • رئيس التحرير، د. احمد سعد، «مصادقية منحه ونهج» «الاتحاد» من القضايا الاساسية جعلها الخبز اليومي الذي لا غنى عنه لجماهيرنا. استياء من الموقف الامريكي، احادي الجانب المنحاز تماماً الى جانب موقف العدوان الاسرائيلي. • نائب رئيس التحرير، صالح ابداح، «اسرائيل لن تكون ديمقراطية اذا ما واصلت انتهاج سياسة التمييز ضد المواطنين العرب» المحرر سهيل قبلان «ماذا كان سيكون موقف امريكا لو ان الفلسطينيين يقرضون الطوق العسكري وحصار التجويع على المدن والقرى الاسرائيلية»!

والجبهة من القضايا السياسية، فانتقد الموقف الامريكي، احادي الجانب، المنحاز تماماً الى جانب موقف العدوان الاسرائيلي، فهناك قتال في الموقف بين يروش وشارون، ومؤكداً انه بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس لن يكون اي سلام او استقرار او امن في المنطقة.

وتحدث نائب رئيس التحرير، صالح ابداح عن سياسة التمييز ضد المواطنين العرب ودور «الاتحاد» في المعركة من أجل المساواة القومية واليومية واكد ان اسرائيل لن تكون ديمقراطية طالما واصلت سياسة التمييز.

وتحدث سهيل قبلان عن جرائم سياسة العدوان الاسرائيلي وحصار التجويع، وانه بسياسة البطش العسكرية لا يمكن تركيع الشعب الفلسطيني.

وحاول الناطق الرسمي تبير السياسة الامريكية بالحدث بشكل عام عن أهمية ترك العنف والتفاوض من أجل السلام، وانه من حق المواطنين العرب الشرعي ان تكون مساواة في اسرائيل وان يكون تعايش حقيقي، وان الولايات المتحدة بادارتها الجديدة لم تبلور بعد طابع سياستها في المنطقة فهي تدرس الاوضاع!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من السفارة الامريكية في اسرائيل، صباح أمس الثلاثاء، مؤلف من الناطق الرسمي باسم السفارة، لاري سكوارتز، ومسؤول الاعلام والصحافة، بايل فيلبوبي، بزيارة دار تحرير «الاتحاد» في حيفا، حيث التقيا برئيس التحرير، د. احمد سعد، ونائبه، صالح ابداح وعضو هيئة التحرير، سهيل قبلان. وفي بداية حديثه قال الناطق باسم السفارة «أردنا بعد انهيارات الشريعة معرفة سر بقاء جريدة وحيدة يومية في الشرق الاوسط لا يزال يتصدر صفحاتها الاولى، الشعار الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا» هي «الاتحاد»! فاجابه د. سعد «الشوعية لم تفت، سقط نطع معين، ولكن النضال لبنا، مجتمع العدالة الاجتماعية لم ينته، فاليوم حتى في أرقى الدول الرأسمالية تطورا في الولايات المتحدة الامريكية لا توجد عدالة اجتماعية الملايين ترزح تحت وطأة البطالة وعدم توفير الضمانات الصحية والفرق. بقا «الاتحاد» شابة متجددة يعكس مصادقية منهجها ونهجها وموقفها من القضايا الاساسية التي جعلها الحيز اليومي، الذي لا غنى عنه للجماهير». وتحدث د. سعد عن موقف «الاتحاد» والحزب الشيوعي

## مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بتعويض السلطات عن زيادة راتب الحد الأدنى للأجور

للسلطات المحلية لتحضير ميزانياتها لسنة (٢٠٠١) ودفع زيادة (٢٠٠٢) معناه زيادة عجز السلطات المحلية المالي، لأن الرؤسا، فوجوا بذلك الزيادة. واكد الدار انه يوافق على رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (٢٠٠٢) ولا اعتراض له على ذلك وقال انه على الحكومة السعي الجدي لتقليص الفوارق الاجتماعية وعلى الحكومة ان تحول دفع الزيادة من خلال تعويض السلطات المحلية، وزيادة ميزانياتها، تماماً كما تهتم الحكومة لنفسها لتمويل مصروفات كهذه.

وأشار الدار الى أنه بسبب الزيادة بهذه النسبة (٢٠٠٢) غير المتوقعة، لن يتمكن مركز الحكم المحلي من التوقيع على اتفاق الاجور الجديد مع المستندوت عن الفترة بين (١٩٩٩ و ٢٠٠١).

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (٢٠٠٢) ابتداء من أول نيسان القادم، سيكلف السلطات المحلية (٨٨) مليون شكيل، وتبين ان (٢٣) ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية في البلاد، يتلقون رواتب الحد الأدنى للأجور ومن المتوقع ان يصل عددهم بعد دفع الزيادة الى (٢٦) ألف عامل وعاملة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقبا على تلك المعطيات، ان رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (٢٠٠٢) بمثابة خرق لما اتفق عليه ولدفع زيادة (٢٠٠٢)، وينا، على تلك الزيادة، (٢٠٠٢) صدرت التعليمات

## حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً الى الام الحاجة

عسلة طوقان ام ناظم بمناسبة عودتها من اداء فريضة الحج في الديار الحجازية، وبمناسبة عيد الام تقدم لها اجمل باقة ورد.

وكل عام وانت وجميع الامهات بألف خير من اولادك والاحفاد

## في الطبية

## ألقت بنفسها أمام جرافة «عابر إسرائيل» ومنعت عملها



\* من مظاهرات عابر إسرائيل \*

«الطبية - مكتب «الاتحاد» - أفضل عدد من أصحاب الأراضي المتضررين من شق «عابر إسرائيل». في الطبية أمس الثلاثاء، محاولة استئناف الشركة العمل في شق الشارع، الذي توقف في الأسبوع الفائت، بسبب معارضة الأهالي. وفي حوالي الساعة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، باشرت جرافتان العمل في أرض يملكها حسن عازم، مغرورة بشجيرات الكرم، ووصل حسن عازم وزوجته إلى الأرض وألقت الزوجة بنفسها أمام الجرافتين، فيما اتصل حسن بعدد من أصحاب الأراضي وهرعوا المكان وأوقفوا عمل الجرافتين بالقوة.

ووصل إلى المكان عدد من أفراد شرطة الطبية، وبعد نقاش صاحب جري الاتفاق على وقف عمل الجرافتين، وعقد جلسة يوم الاحد القادم مع ممثل شركة «عابر إسرائيل».

وتعقد بلدية الطبية جلسة لها اليوم الاربعاء، يحضرها ممثلون عن أصحاب الأراضي للتداول في الموضوع.

## العطاونة: جمعية بداش عنصرية

مخططات الترحيل عن أراضيهم والتي نقلتهم إليها الدولة قبل مجيء بني بداش وانشاء مستعمرة «عومر» التي برأسها. ويضيف العطاونة: ان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تؤكد مرة أخرى وقوفها الى جانب أهلنا في النقب العربي وترى هذه الجمعية كمؤسسة عنصرية أخرى تستغل مخططاتها كغيرها، والتي يقف على رأسها شخص معروف بمواقفه العنصرية «كيني بداش» ونحن كمواطنين أصحاب حق على هذه الأرض وأصحابها الاصلين لا نخشى هذه الجمعيات الزائلة ونحن سنرد الصاع صاعين لكل من يحاول الاعتداء علينا أو الاستيلاء على ذرة تراب من أرضنا.

«باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - ردًا على اقامة بني بداش رئيس مجلس عومر المحلي والضابط الاحتياط أقي فاين جمعية لانقاذ أراضي الدولة من عرب النقب قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة في حديث «الاتحاد» ان مبادرة بني بداش المعروف بأرائه العنصرية ضد المواطنين العرب في النقب العربي ليست جديدة علينا. وأكد العطاونة ان مبادرة بداش هذه محاولة فاشلة أخرى لتشويه الصورة الحقيقية لاهل النقب العربي امام الرأي العام، وذلك ليتسنى لهذا «الباداش» الاستيلاء على ارض عشيرة طرابين الصانع المجاورة له والذين يرفضون كل

## توقف الاضراب في بلدية باقة الغربية

موعدا اقضاء ٢٠٠١/٣/٣٠.

وفي حديثه للاتحاد قال رئيس لجنة الموظفين احمد غنايم: لقد تم الاتفاق مع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والمحاسب بان تقوم البلدية بتحويل الرواتب المتأخرة والمستحقة على البلدية للموظفين. وأشار غنايم ان لجنة الموظفين قررت تجميد الاضراب الذي اعلنت عنه اللجنة حتى ٢٠٠١/٣/٣٠ كموعدا نهائي لدفع متأخر الرواتب المذكورة. هذا والجدير بالذكر ان لجنة المستخدمين في بلدية باقة الغربية كانت قد أعلنت عن نزاع عمل على اثر قيام البلدية في التأخير بدفع الرواتب للموظفين.

«باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - عقدت لجنة موظفي بلدية باقة الغربية، صباح أمس الثلاثاء، اجتماعاً للموظفين، حيث أطلعهم على الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة مع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والمحاسب حسين عثمانة. ويجوز الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الجلسة بين رئيس البلدية ومحاسب البلدية من جهة وطاقم لجنة الموظفين، تقرر ان تقوم البلدية بتحرير الاموال المستحقة عليها للموظفين عن تأخير دفع رواتب شهري ١ و ٢ حتى

## يوم دراسي في الكنيست حول التساقط في المدارس

## (١٠%) من الطلاب اليهود و(٣٢%) من العرب تساقطوا!

منه ان نسبة الطلاب في جبل السابعة عشرة الذين لا يتعلمون بلغت في الوسط اليهودي (١٠٪) بينما في الوسط العربي وصلت الى (٣٢٪). وفي أوساط الطلاب الروس (٢٥٪).

وشمل التقرير معطيات عن «الطلاب المتساقطين المخفيين» أي الطلاب الذين يتعلمون لكن تحصيلهم العلمي منخفض جداً ويتغيرون كثيراً عن المدرسة، ويشعرون بغربة عن المدرسة وعن المجتمع ويبدلون الى العزلة ويتصرفون بعنف في المدرسة وتبلغ نسبتهم (١٠٪).

وتضمن التقرير عدة توصيات لتخفيف سياسة التعامل مع المتساقطين في المدارس، ومن تلك التوصيات، ان يتخذ المعلم دوره لمساعدة هؤلاء الطلاب في التأقلم والاجتهاد والتعلق بالمدرسة.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت اللجنة الخاصة لموضوع التساقط من المدارس، برئاسة النائب الجبهة تمار غوجانسكي، يوماً دراسياً، أمس الثلاثاء، في «اوديتوريوم» الكنيست حول التساقط في المدارس.

وقالت غوجانسكي في محاضرتها عن الموضوع: «رغم التراجع في نسبة المتساقطين من المدارس، الا ان الظاهرة لا تزال منتشرة ومقلقة، وعليه هناك حاجة ماسة لفحص أسباب ودوافع الظاهرة، وفحص ما هو مصير الطلاب المتساقطين».

ويطلب من اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة تمار غوجانسكي، أعد معهد «جونيتر بروكديل» تقريراً حول ظاهرة التساقط من المدارس، تبين

## رحيل المناضلة النصاروية عواطف برغوث



«الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفيت في الناصرة، أمس الثلاثاء، عواطف برغوث (٦٩ عاماً)، إحدى مؤسسات «جسر السلام» و«جمعية وولف» (الرابطة الدولية للمرأة من أجل السلام والحريّة) وعضو المجلس القطري لحركة النساء الديمقراطيات وعضو الهيئة الادارية للحركة في مدينة الناصرة.

وكانت المرحومة واحدة من النساء النشطات الوطنيات بسبب مواقفها ونشاطاتها تعرضت كغيرها من المناضلات والمناضلين في الحسينيات الى المضايقات في عملها كمعلمة وفصلت من سلك التعليم في العام (٥٣) خلال موجة فصل المعلمين الوطنيين في جهاز التعليم. وبعد ذلك ذهبت الى حيفا ودرست التمريض وعملت في مهنتها حتى تقاعدها. وقد نشأت الراحلة في عائلة مناضلين وشقيقتها هو القائد الشيوعي الراحل فؤاد خوري، وقد ريت عائلة مكافحة تضاليتها أنخرط ابنائها في صفوف الجبهة والحزب منذ نعومة أظفارهم.

ولم يقتصر نشاطها وعملها داخل الوسط العربي، وبرزت في النشاطات بين القري التقدمية اليهودية وفي العام (١٩٧٣) كانت من مؤسسي «جسر السلام» وقد برزت مشاركتها في المظاهرات والفعاليات والبرامج الوطنية والثقافية المختلفة وشاركت في مؤتمرات دولية ممثلة عن حركة النساء الديمقراطيات وجسر السلام وجمعية وولف وقد كانت عضو نقابة الممرضات العامة عن كتلة الحزب الشيوعي والجبهة.

وكان آخر نشاط شاركت فيه قبل وفاتها مظاهرة الثامن من آذار من هذه السنة في تل أبيب والبرامج التي اقامتها حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة في يوم المرأة.

وقد شيع جثمان المرحومة أمس الثلاثاء، من بيتها في الناصرة الى مشواه الأخير.

## احتجاجاً على وجود مقصف عند مدخل المدرسة إضراب انذاري في ثانوية الطبية أمس أسفر عن تعهد لازالته

«الطبية - مكتب «الاتحاد» - بقرار من مجلس طلاب مدرسة الطبية الثانوية وبالتنسيق مع مجلس اوليا، أمور الطلاب، نفذ الطلاب، إضراباً انذارياً من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف ظهراً، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على المقصف القائم عند مدخل المدرسة ومن أجل ازالته من المكان. وتوجه الطلاب من مبنى المدرسة في مظاهرة الى مبنى البلدية، وحلوا الشعارات المطالبة بإزالة المقصف وقابل وفد عن الطلاب، القائم بأعمال رئيس البلدية، صلاح جبارة، وطلابه بإزالة المقصف وتعهد جبارة بإزالته خلال اسبوع، واعتبر الطلاب ذلك نجاحاً لهم. ومن مبنى البلدية، توجه الطلاب الى مقر الشرطة في الطبية وقابل وفدهم، مدير مركز الشرطة موريس هورسن، وطلابه بالعمل على إزالة المقصف.

## طعن طالبين في مدرستين وتمديد اعتقال طالب طعن طالباً

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن طالب (١٧ عاماً، في مدرسة ثانوية في بئر السبع، طالباً آخر، أمس الثلاثاء، وإصابه بجروح متوسطة، نقل على أثرها الى المستشفى للعلاج، وحضرت الى المدرسة قوة من الشرطة واعتقلت الطالب المعتدى. وقدمت أمس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد طالب ثانوي، كان قد طعن طالباً آخر داخل غرفة الصف وعلى مرأى من المعلم والطالبات، وعلى الصعيد ذاته جرى تقديم طالب (١٥ عاماً، خمسة أيام، في محكمة الصلح في حيفا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن طالب في الرابعة عشرة، قريباً من مدرسة التثني في حيفا، وتبين من التحقيق ان المشتبه به منهم أيضاً بابتزاز عشرة طلاب تحت التهديد، وطلابه بأموال وساعات وأغراض أخرى.

## إقامة طاقم لتنفيذ توصيات فلناني

عقد أمس الثلاثاء، اجتماع في وزارة المعارف، جرى فيه التداول في كيفية مواجهة ظاهرة العنف المتفشية في المدارس. وانفق في الاجتماع على إقامة طاقم خاص يعمل على توفير الأجهزة والوسائل والامكانيات، لتنفيذ توصيات لجنة فلناني، التي كانت قد قدمت لتخفيف ظاهرة العنف في المدارس، وتقرر في الاجتماع تخصيص المهمة الاولى في المدارس، يوم الثلاثاء، القادم، للتداول في ظاهرة العنف وأهمية مكافحتها.



# التحالف الوطني الديمقراطي في طلعة عارة يحارب التعصب العائلي



« أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قامت العشرات من نشيطي قائمة التحالف الوطني الديمقراطي أسس الثلاثا، بتوزيع بيان على أهالي قرى مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص وزلفة ومشيرة والبياضة وسالم. جاء فيه بعد نضال طويل ومرير من أجل أن يكون لأهلنا الحق بانتخاب ممثلهم للسلطة المحلية ومن أجل حل المجلس العين المفروض على أهلنا ظلماً تكلمت نضالاً بالنصر وسوف تجري الانتخابات الديمقراطية في يوم ١٧/٤/٢٠٠١ وذلك للمرة الأولى منذ قيام الدولة. وجاء في البيان أنه منذ اللحظة الأولى لمعرفتنا بموعد الانتخابات قمنا نحن القوى الوطنية الرافضة للتعصب العائلي بتشكيل اطار هدفاً من خلاله توحيد القوى الوطنية المتنوعة والتي تضع نصب أعينها مصلحة قرانا بعيداً عن التعصب وخدمة كل الأطراف. لقد تكلمت الجبهة بتشكيل قائمة التحالف الوطني الديمقراطي والتي تمثل تطلعات وآمال كافة الأهالي في قرى مجلس طلعة عارة لحوض الانتخابات للرئاسة والعسوية في قائمة واحدة وشارتها (ف-ن) ومرشحها للرئاسة المربي الوطني المعروف فرسان عبد القادر اغبارية وبليه في القائمة محمد حسن زيتاوي وعادل عزات وطارق صبحي محاجة ومحمد ابراهيم محاميد. ان هذه الكوكبة من الشباب الوطني لكفيلة بحمل الراية والأمانة وخدمة المصلحة الوطنية ودعا البيان الأهالي إلى دعم هذه القائمة. وجاء أيضاً أنه على الرغم من تقديم قوائم المرشحين تؤكد أننا لا زلنا ننتهي

فكرة اقامة برايمز لمرشح الرئاسة في قرية مصمص وسوف نلتزم لكل من يحصل على الغالبية. وجاء في البيان لن نتواني لحظة عن بذل كل الجهود من أجل مصلحة قرانا والنهوض بها إلى الأمام من أجل بناء الانسان العصري المتعصب للمصلحة العامة. ولكن الدعاية الانتخابية حضارية ومسؤولة بعيدة عن أية تجريح شخصي.

## احتجاج على إرسال جنود بالزي العسكري لمراقبة طلاب في النقب!

طلاب. وأوضح الدهابشة منذ متى جولة في مناطق القرية بحاجة إلى ٦ جنود لحماية الطلاب، وما هو الحظر في جولة لا تبعد عن القرية سوى ٤ كيلومترات. وأكد الدهابشة ان هذه المشاركة لها أبعاد خطيرة، وهدفها الأساسي هو تشجيع الطلاب في «الانخراط» في صفوف الجيش. وأشار الدهابشة إلى ان مثل هذه الخطوة تعتبر في غاية الخطورة، وطالب الدهابشة الوزارة اعطاء المبررات لهذه الخطوة الخطيرة وأبعادها، ودعا الوزارة إلى عدم تكرار مثل هذه الخطوة الخطيرة لما لها من أبعاد... حاولت أخذ رد مدير المدرسة سالم المطيرات.. ولكن دون جدوى.

## جمعية أصدقاء المعتقل والسجين سلمت شاحنات اغاثة في منطقة نابلس وسجن «مجدو»

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، نشاطاتها لجمع مواد الاغاثة، منذ عيد الأضحى، وجمعت كميات كبيرة من المواد الغذائية، وسلمت المواد التي جمعت، إلى المحتاجين في عسيرة الشمالية ومخيم بلاطة ومخيم بيت الما، في منطقة نابلس. وبعد ان سلم وفد الجمعية، برئاسة أحمد حبيب الله، مواد الاغاثة إلى منطقة نابلس، زار سجن مجيدو وقدم شحنة اغاثة تضمنت ربع طن من اللحوم وكميات من الفهرة والسكر والشاي والتصور. وتواصل الجمعية نشاطاتها في جمع مواد الاغاثة، لتسليمها إلى المحتاجين في رام الله.

## جبهة شفاعمرو ترسل ١٦ طناً من المواد التموينية إلى نابلس

« شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أرسلت جبهة شفاعمرو الديمقراطية أسس الثلاثا، شحنة غذائية بسعة ١٦ طناً من المواد التموينية والغذائية شملت اطناناً من الطحين والأرز، والسكر، والزيت والحليب وقد سلمت الشحنة الغذائية لقيادي حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس. وقد رافق الشحنة الغذائية وفد من جبهة شفاعمرو ضم عمر حمدي وسعيد بركة ومحمد عطارية وسليمان بركة، وفريد قسيس، وقد قام الوفد الشفاعمري بالتعاون مع ممثلي حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس بتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين في المدينة. وعلم مراسلنا ان الوفد الشفاعمري قد منع من الدخول إلى مدينة نابلس من قبل المسؤولين في حواجز الجيش عند مداخل المدينة، وبعد ساعات قام قسم من الوفد بدخول المدينة رغم منع قوات الاحتلال.

## السماح لمرغليت هارشيقي بالمشاركة في مظاهرة دعم لها قبل دخولها إلى السجن، اليوم!!



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تدخل مرغليت هارشيقي، إلى سجن «نفيه ترسا»، ليد تنفيذ فترة السجن الفعلي الذي فرض عليها لتسعة أشهر. بعد ادانتها بعدم افضال قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين. ويأتها تأمرت مع القاتل بفأل عمير على تنفيذ الجرمية. وتقرر أسس الثلاثا، في المحكمة المركزية في تل أبيب، الاستجابة لطلب مرغليت هارشيقي، السماح لها قبل دخولها إلى السجن، بالمشاركة في المظاهرة التي سينظمها مؤيدوها وأصدقاءها مقابل مبنى السجن، خلال ادخالها إليه، تضامناً معها وشجبا لقرار الحكم. وبعد تفرق المظاهرة تدخل مرغليت إلى السجن!

## تمديد اعتقال شاب اعتقل وبحوزته (٨) آلاف دولار مزورة

« عكا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أسس الثلاثا، تمديد اعتقال شاب من حيفا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي توزيع وتبديل دولارات مزورة. وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب ضبط متلبساً وبحوزته (٨) آلاف دولار مزورة، وهو يتجول في سوق عكا، ويحاول بيع الدولارات. واتصل أحد الأشخاص في السوق بمركز الشرطة وأبلغ عن الشاب. واعترف الشاب بالتهمة الموجهة إليه. وكشف خلال التحقيق معه، ان له علاقة مع عدد من رجال الأعمال الروس في البلاد. وبعد تمديد اعتقال المشتبه به، توجه عدد من أفراد الشرطة إلى بيته في حيفا، وعثروا خلال التفتيش على كمية أخرى من الدولارات المزورة.

## سرقة حواسيب من مدرسة عمر بن الخطاب في باقة

« باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - قام مجهولون ليلة أمس الأول بسرقة عدد من الحواسيب، وماكنة لطباعة الورق ومكيف من مدرسة عمر بن الخطاب. وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية نمر قعدان، بناءً على المعلومات المتوافرة لدينا تفاجأت الهيئة الادارية في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية صباح أمس الأول، بسرقة عدد من الحواسيب وماكنة لطباعة الورق ومكيف من غرفة مدير المدرسة وغرفة السكرتارية وغرفة المعلمين. وطالب الاستاذ قعدان الشرطة العمل بسرعة على الكشف عن اللصوص. وخصوصاً في ظل تكرار حالات السرقة في مدارس باقة الغربية مؤخراً إذ قام مجهولون في نهاية الأسبوع الماضي بسرقة عدد من الأدوات التعليمية واللوازم المدرسية. هذا وتشهد مدينة باقة الغربية في الآونة الأخيرة تفشي ظاهرة السرقات من مختلف المؤسسات والمحال التجارية.

### تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى ابنا الفقيه وإلى عموم آل كابولي وغنايم في سجنين لوفاة المرحوم  
**الحاج محمود كابولي**  
**غنايم «أبوكمال»**  
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا..  
الحزب والجبهة الديمقراطية - سخنين

### تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل حجار في حيفا لوفاة المأسوف على شبابه  
**فرنسيس حجار**  
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزا وطول البقا..  
الحزب والجبهة - حيفا

### شكر على تعازي

أبناء وأقرباء المرحوم محمد مصطفى مسعود (ابو مسعود) جبارين أم الفهم يتقدمون بجزيل الشكر استمنان لكل من أساهم ببقدانهم فقيدهم الغالي سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور إلى البيت للعزاء. ادخله الله فسيح جناته لا أراكم الله مكروها بعززي وأنا ولا وأنا إليه راجعون

### الادارة المدنية خبطة يهودا والسامرة ضابط الادارة للشؤون الداخلية مجلس التنظيم الأعلى الجنة الفرعية للطرق

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيمي رقم ٨٢٣ للطريق المؤدية إلى قرية غور فصايل والطريق المؤقت للطريق الرئيسية رقم ٩٠ مفرق فصايل الموجود في أراضي قرية غور فصايل في الحوض رقم ٣ فصايل ٧٠١ كما هو محدد بالخط الأزرق على مخطط المشروع. ولغا لعمامة رقم ٢٢/٢٤/٢٠٠١ من قانون تنظيم المدن والقرى والبلديات رقم ١٩٦٦ لسنة ١٩٦٦ تعين بذلك اللجنة الفرعية للطرق عن بدء سريان مشروع التنظيم التنظيمي رقم ٨٢٣ للطريق المؤدية إلى قرية غور فصايل والطريق المؤقت للطريق الرئيسية رقم ٩٠ مفرق فصايل. يبدأ سريان هذه التصاريح في مهابة ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة. موشه زلغا  
ضابط الادارة للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الأعلى

## اعتقال نجل احد معاوني بن لادن في القاهرة

القاهرة - الوكالات - صرح محامي الجماعة الإسلامية، أبرز الجماعات الإسلامية المسلحة في مصر، أمس الثلاثاء، بأن السلطات المصرية الفت القبض مؤخرًا في مطار القاهرة على نجل أحد معاوني الزعيم الإسلامي الأصولي إسماعيل بن لادن المتهم بالارهاب.

وقال منتصر الزيات أن «محمد مرسى عمر اعتقل منذ أيام في مطار القاهرة واقتيد إلى مكان غير معروف بعد أن حاول دخول مصر بجواز سفر عربي» مضيفا أن الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما ليس له أي صلة بنشاط والده المصري مدحت مرسى عمر المعروف باسم أبو خطاب.

وأوضح الزيات أن «الشاب استخدم فعلا جواز سفر اجنبي بعد أن حاول دون جدوى الحصول على جواز سفر من السفارة المصرية في باكستان».

ويعتبر أبو خطاب الرجل الثالث في تنظيم «القاعدة» الذي أسسه الملياردير الأصولي إسماعيل بن لادن الذي هجر من جنسيته السعودية واللاجئ إلى أفغانستان، هو المسؤول الأول عن الاعتداء الذي استهدف المدمرة الأمريكية كورل في ميناء عدن اليمني في تشرين الأول الماضي.

إلا أن اسم أبو خطاب ليس مدرجا على قائمة الاتهام الأمريكية أو اليمنية كما أكد ياسر السري مدير المرسد الإسلامي. ويتخذ هذا المرسد من لندن مقرا له ويقول انه يدافع عن حقوق المسلمين في جميع أنحاء العالم.

## العراق ابرم عقودا تجارية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار مع شركات سعودية

بغداد - الوكالات - أعلن مسؤول في وزارة التجارة العراقية أمس الثلاثاء، أن العراق ابرم في منتصف آذار الجاري عقودا تجارية مع شركات سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقال مدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة العراقية نضر الدين ريسان أن «بغداد وقعت في منتصف آذار/مارس الجاري عقودا جديدة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار مع عدد من الشركات السعودية لتوريد البضائع». وأوضح أن هذه العقود أبرمت في إطار المرحلة التاسعة من مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» وتنفيذا «للتوجيهات

المركزية بإعطاء الأفضلية في التعامل التجاري والاقتصادي مع الدول العربية وإعطاها الأسبقية». وأضاف أن هذه التوجيهات «تشمل جميع الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية».

يذكر أن العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية قطعت بمبادرة من بغداد في شباط ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

وكان مصدر رسمي سعودي صرح في تشرين الثاني الماضي أن السعودية تنتظر الضوء الأخضر من الأمم المتحدة لإعادة فتح مركز عرعر الحدودي من أجل إدخال مواد إنسانية إلى العراق.

وفي منتصف كانون الثاني الماضي، أعلنت الشركة السعودية للنقل البري أنها وقعت عقدا مع بغداد للتصدير مباشرة إلى العراق عبر الحدود بين البلدين.

وسمح برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق بتصدير كميات من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية للشعب العراقي.

## تلفزيون ام.بي.سي ينقل مقره الرئيسي الى مدينة دبي للاعلام

دبي - و.ص.ف - أعلن تلفزيون الشرق الأوسط «ام بي سي» أمس الثلاثاء، نقل مقره من لندن إلى دبي بعد توقيع اتفاق مع مدينة دبي للاعلام في هذا الشأن.

وفي مؤتمر صحفي عقده في دبي، قال المشرف العام لتلفزيون الشرق الأوسط على الحديث أن نقل مقر المحطة بهدف إلى خفض نفقات الإنتاج وتحسين فاعليتها بعد عشر سنوات في لندن. وأوضح أن العملية ستنتج في نهاية العام الجاري.

وأضاف أن «المقر الجديد لتلفزيون الشرق الأوسط سيكون في مبنى كامل مؤلف من طابق أرضي وخمسة أدوار داخل مدينة دبي للاعلام سيتم تزويده بأحدث التقنيات ووسائل الإنتاج المتطورة التي تزودها لمواصلة تقديم الجديد في عالم البث الفضائي».

من جهته، صرح المدير العام لمنطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الالكترونية والاعلام رئيس مجلس إدارة مدينة دبي للاعلام محمد القرقاوي أن «هذه الخطوة تسهم في عودة الاعلام العربي المهاجر بتوفير بيئة جديدة مثالية توفر له كافة مستلزمات الابداع والحرية لتقديم رسالة متكاملة تكون قادرة على مواكبة المتغيرات الجديدة في المنطقة».

يذكر أن المرحلة الأولى من مدينة دبي للاعلام افتتحت في كانون الثاني الماضي.

وهي تقدم تسهيلات كبيرة للمستثمرين من بينها حق التملك بنسبة مئة في المئة وإعفاء من الرسوم.

## ألبانيا تشيد بـ «ضبط النفس» لدى السلطات المقدونية

للاحزاب السياسية الألبانية للعمل في سبيل التعايش الاثني في مقدونيا. وفي ما يتعلق بكوسوفو قال ميلو أن الانتخابات البلدية «السلمية» التي جرت في الحريف الماضي «والانشطة الإيجابية لإدارة الأمم المتحدة ورغبة شعب كوسوفو تدفع إلى الاعتقاد بأنه أن الألوان لتنظيم انتخابات عامة».

وأعرب ميلو عن اعتقاده بأن صرب ميتروفيتسا (شمال كوسوفو) «سينتولون مسؤولياتهم في إقامة مؤسسات ديمقراطية في كوسوفو».

ودعا وزير الخارجية الألباني أيضا جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية إلى تسليم الرئيس السابق سلوبودان ميلوشيفيتش إلى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي باعتباره «المسؤول الرئيسي عن إبادة» سكان كوسوفو من أصل الباني

والى الإفراج عن كل السجناء السياسيين الألبان الذين ما يزالون معتقلين بعد نزاع عام ١٩٩٩ في كوسوفو.

جنيف - الوكالات - أشاد وزير الخارجية الألباني باسكال ميلو أمس الثلاثاء، في جنيف أمام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بسياسة «ضبط النفس» التي تنتهجها السلطات المقدونية في مواجهة تحركات الانفصاليين الألبان المقدونيين معتبرا أن «المشاكل الموروثة من الماضي لا يمكن حلها بالسلاح». وحرص ميلو في كلمته أمام الدورة ٥٧ للجنة على «التأكيد مجددا على موقف ألبانيا الحازم ضد أي أعمال يقوم بها متطرفون ألبان، سواء كانوا أفرادا أو مجموعات». وقال أن هذه الأنشطة «تهدد السلام والاستقرار في هذه الدولة المجاورة وتعرض للخطر عملية الاندماج والتعاون التي بدأتها دول المنطقة». وأضاف أن «رأي ألبانيا هو أن المشاكل الموروثة من الماضي لا يمكن حلها من خلال اللجوء إلى السلاح لكن فقط بالحوار البناء بين الأطراف». وتابع «أريد الأشادة هنا بضبط نفس السلطات المقدونية والموقف البناء والإيجابي».

## امراة تفوز بمقعد شاغر في مجلس النواب الاردني

الدورة الرابعة من التصويت حيث لم يتمكن المرشحون الـ ١٦ للمقعد الشاغر من الحصول على الأغلبية المطلوبة في الدورات الثلاث الأولى.

ويعطي القانون الانتخابي في الأردن النواب الحق في انتخاب مرشح لمقعد شاغر.

وانتخبت اردنية هي توجان فيصل نائبة في البرلمان الاردني لدى تنظيم اول انتخابات تشريعية عام ١٩٨٩، غير انها خسرت مقعدها البرلماني في الانتخابات التالية عام ١٩٩٣.

ويضم مجلس الأمة الاردني (البرلمان) مجلس النواب الذي ينتخبه اعضاؤه الثمانون، ومجلس الاعيان الذي يعين الملك اعضاءه الاربعين. ويضم مجلس الاعيان في دورته الحالية امرأتين.

عمان - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي اردني ان امرأة انتخبت أمس الثلاثاء، نائبة في مجلس النواب الاردني للمرة الثانية منذ بدء المسيرة الديمقراطية في الأردن عام ١٩٨٩.

وجرى الانتخاب داخل مجلس النواب بهدف ملء مقعد خلا بوفاء احد اعضاء المجلس الثمانين في كانون الثاني الماضي وهو لطفي البرغوثي.

وحصلت نهى المعاطبة على ٤٦ صوتا مقابل ٢٣ لاقرب منافسيها سمر خالد الحاج حسن وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت وثلاثة أصوات أخرى باطله من بين أصوات النواب الـ ٧٥ الحاضرين.

والمعاطبة ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، وجرى انتخابها في

## غرق سفينة شحن تنقل ثمانية آلاف طن من حامض الكبريت قبالة شواطئ فرنسا



برست - و.ص.ف - افادت الشرطة البحرية الفرنسية في برست غربي فرنسا ان سفينة شحن مالطية غرقت صباح أمس الثلاثاء، في خليج غاسكوني (جنوب غرب فرنسا) وهي تنقل ثمانية آلاف طن من حمض الكبريت.

وافادت الاذاعة الوطنية الاسبانية ان قسما من كمية حمض الكبريت التي كانت تنقلها سفينة الشحن «بالو» تسربت إلى مياه البحر.

وافادت السلطات الفرنسية انه تم انقاذ ٢٣ شخصا كانوا على متن السفينة ولم يعرف ما اذا كانوا يشكلون مجمل طاقم السفينة.

وكانت سفينة الشحن أرسلت ندا استغاثة قبيل الساعة التاسعة صباحا، حسب ما أضاف المصدر نفسه.

ووقع حادث الفرق على بعد ١٢٩ ميلا بحريا من ابعد نقطة شمال الشاطئ الإسباني.

## مقتل الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم باطلاق نار تعرضت له

الكويت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الاعلامية الكويتية هداية سلطان السالم قتلت أمس الثلاثاء، في الكويت اثر اطلاق مجهول النار عليها امام منزلها في العاصمة الكويتية.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر اممي كويتي ان الاعلامية الكويتية التي تبلغ من العمر ٦٦ عاما وتلقب مجلة «مجالس» توفيت بعيد نقلها الى المستشفى متأثرة بجروح أصيبت بها في الحادث.

وأضاف أن التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة ملابسات الاعتداء الذي نفذه مجهول أطلق ثلاث رصاصات عليها ونجح في الفرار.

وكانت مجلة «مجالس» الاسبوعية نشرت مؤخرا سلسلة من المقالات تتعلق

باحتلال اموال عامة في الكويت. ورفضت هيئة التحرير في المجلة الادلاء بأي تعليق، موضحة انها تلقت تعليمات من وزارة الداخلية في هذا الاتجاه.

وكانت هداية السالم بدأت العمل كصحافية في ١٩٦١ مع بداية صدور الصحف والمجلات الكويتية.

وفي ١٩٧٠، أصبحت أول امرأة ترأس تحرير نشرة صحافية في الكويت بعد أن اشترت «المجالس» التي كانت تصدر حينذاك في لبنان.

وهداية سلطان السالم هي ابنة سلطان السالم الاخ الأكبر للشيخ فهد السالم الصباح الذي قتل اثنا الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠، من امه.





المستشار القضائي للجامعة العربية، د. أحمد بن حلي، في «الاتحاد»

# العالم العربي في اتجاه رآب الصدع وتنقية الأجواء

• كل الدول العربية موجودة في البيت العربي • قادة الدول العربية يناقشون قضاياهم بصراحة وشفافية وأسلوب حضاري • مجرد طرح الوضع بين العراق والكويت على جدول أعمال القمة هو بمثابة تطور ايجابي ولا بد للعراق من العودة الى الأسرة العربية • بدانا الخطوة الصحيحة على طريق تحقيق المصالحة العربية • على اسرائيل ان تدرك انها مهما استخدمت من قوة فلا يمكن كسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة لأنه قرر ان يعيش • حاوره: سهيل قبيلان •



(٦٧) لتكون هي المرجعية والثوابت لانجاز السلام..

• **«الاتحاد»** - شنت حكومة شارون حكمها بتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني وسافر شارون إلى واشنطن للتنسيق في كيفية تصعيد الضغط على القيادة الفلسطينية لوقف ما يسمونه العنف، وبذلك أراد توجيه رسالة لكم قبل القمة العربية فكيف تردون عليها وما هي امكانياتكم؟ - أحمد بن حلي: «ردنا، هو أن للولايات المتحدة مصالح حيوية في هذه المنطقة. وإذا أرادت ان تصون مصالحها، عليها العمل الجدي لإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة. وأن أي دعم للموقف الاسرائيلي المتعنت، سيكون مثار قلق وزيادة التوتر وبالتالي، المس بمصالح الولايات المتحدة أساسا، فلماذا، فإن تحقيق السلام العادل والشامل معناه، صيانة المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وهذه رسالتنا. ورسالتنا إلى الشعب الاسرائيلي تقول ان عليه ادراك انه لا يمكن بأي حال من الأحوال فرض السلام من رؤيته فقط وبالقوة ومهما كانت تلك القوة غائية وحشية، لأن تجربة المقاومة الوطنية في لبنان، أسقطت إلى الأبد مقولة، فرض السلام بالقوة الغاشمة وتحت العنف والضغط والتطويق والهدم، وهذا ما تقوم به الآن اسرائيل ضد الفلسطينيين، ولكن مهما امتلكت اسرائيل من أسلحة عليها ادراك، ان ترسانتها لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة، الذي يناضل بحزم، واسرائيل اذا أصرت على السير في الاتجاه المعاكس والمتنافي لعملية السلام، سيكون أيضا رد فعل عالمي، ففي دول الاتحاد الاوربي، تنظر جميع القوى الحية للسلام إلى الحكومة الاسرائيلية وبنا، على ممارستها إلى أين تنجم وهي تدرك ان برنامج شارون خطير، وإذا كان في اسرائيل قادة يتحملون المسؤولية فعلا، عليهم ان يدركوا المصلحة الحقيقية، التي بموجبها يجب ان يكون السلام العادل والراسخ هو السائد وليس منطق القوة، لأن منطق القوة مغاير للطبيعة ولا يمكن فرضه لأن هناك إرادة شعب لا يمكن للقوة الغاشمة تحطيمها، خاصة ان الشعب الفلسطيني حزم أمره ويقدم يوميا التضحيات لينال مكانته اللائقة تحت الشمس كأي شعب آخر في العالم. وهذه رسالتنا إلى الولايات المتحدة واسرائيل. ومهما كانت الظروف، وحتى لو كانت الآن لا تخدم الجانب الفلسطيني كما يجب، فإن الشعب الفلسطيني موجود وحى وأصيل، ولا بد أن يحقق مطالبه لأن هذا منطق التاريخ والطريق السليم لانها الحروب وكل الحروب تنتهي بالسلام ونحن لا نريد لهذا السلام ان يتعطل وتقع كوارث أخرى. ومهنتنا ولساننا هي تقصير الطريق قدر الامكان لانجاز السلام العادل».

• **«الاتحاد»** - من النقاط الجوهرية المدرجة على جدول أعمال القمة، القضية الفلسطينية وكيفية دعم الشعب الفلسطيني، لكننا سمعنا عن قرارات كثيرة اتخذت لتقديم الدعم المالي ولم تنفذ، وسمعنا ان وفدا اوروبيا سافر إلى مصر، لطلب الدعم لشعبنا الفلسطيني، أجناب بطلون الدعم من ذوي القربى فكيف تفسر ذلك وكيف يتعكس على النضال الفلسطيني؟ - أحمد بن حلي: «أوافقك ذلك وهذا مؤلم، هناك التزام عربي لتقديم دعم مالي للشعب الفلسطيني ولكن حدثت خروقات، قد تكون آليه افعال هذا الدعم ضاعت في أساليب البيروقراطية، والمطروح على القمة العربية، تقديم تقرير لجنة المتابعة والتحرك، التي أنشأتها القمة. وعليها تقديم التقرير وستطالب باعادة النظر في هذه الآلية. وهناك اقتراحات عملية مقدمة من لجنة المتابعة والتحرك العربية لاعادة النظر في تلك الآلية واتخاذ طريقة أكثر نجاعة وأيسر من أجل ايصال الدعم المادي للشعب الفلسطيني وبدون تأخير. ونأمل ان تغفل القمة القرارات، التي سنتخذ بنا، على الاقتراحات، لتصل تلك الأموال إلى الشعب الفلسطيني لدعم صموده وانتفاضته المباركة».

• **«الاتحاد»** - يفهم من كلامك ان القمة هي بمثابة امتحان للعالم العربي فهل سيجتازه بعلامه جيدة؟

- أحمد بن حلي: «القمة أصبحت آليه سنوية، وفي اعتقادي ان هذه القمة لا يمكن ان تتخذ كل القرارات، التي يتطلع اليها الرأي العام العربي، ولكنها الآن أصبحت قمة سنوية تجتمع بشكل دوري وتعالج القضايا والمشاكل وما يتعلق بالعالم العربي أولا بأول. وأمام القمة القريبة أولويات هامة. والقرارات التي سنتخذ بنا، على ذلك ستكون هامة، وستليها قرارات أخرى في الدورة الرابعة عشرة للقمة في آذار القادم. والقمة العادية من الآن وحتى عام (٢٠١٠) استطاع القول لك أين ستعقد وفي أي دولة. وبذلك تكون قد وضعتا الخطوة الأساسية لمسيرة العمل العربي المشترك، وبذلك تعكس القوة الدافعة، التي تغفل وتبقى القمة العربية المشترك وان تتعامل بما يتطلبه الواجب والواقع العربي، في ظل القضايا والتحديات القائمة على

\* تعقد في السابع والعشرين، من الشهر الجاري، القمة العربية الـ (١٣) في عمان. وتوجه أنظار العالم إلى عمان، في انتظار وترقب ما سيقدره القادة العرب في اختتام قمته، التي تعقد في ظل ظروف تشهد فيها الهجمة الاسرائيلية الاحتلالية، مدعومة بالغطرسة الأمريكية، على الشعب الفلسطيني وحقوقه بشكل خاص، وعلى العالم العربي بشكل عام، ويبقى السؤال، ما هو المتوخى من القمة العربية؟ وعن ذلك أجاب المستشار العام لأمين جامعة الدول العربية، د. أحمد بن حلي، في لقاء خاص به «الاتحاد» وقال: «بطبعاً، القمة العربية هي الآن، وبعد إدخالها كجهاز أساسي في جامعة الدول العربية وباعتبارها أعلى مرجعية وهي قمة عادية، ولها جدول أعمال وبعض المحاور، التي حددها وزرا، الخارجية العرب في الاجتماع، الذي عقده على هامش الدورة (١١٥) في الأسبوع الماضي. ويتصدر بنود جدول الأعمال، دعم صمود الشعب الفلسطيني وتقييم مسيرة السلام على مختلف المسارات. وكذلك قضايا أخرى، منها، الوضع بين العراق والكويت، ودعم بعض الدول العربية كليبنا والصومال وجزر القمر والجزر العربية التي تحتلها إيران، الى جانب الشق الاقتصادي. وشق تطوير جامعة الدول العربية، ومؤسسة القمة الآن تدخل في هذا التطوير. وسيتلو ذلك إجراءات أخرى، لتفعيل دورها وتطوير أساليب عملها».

• **«الاتحاد»** - يعاني العالم العربي اليوم من حالة تشرد، فما هو دور جامعة الدول العربية، وبالذات القمة العربية المرتقبة، في توحيد العالم العربي ووضعهم أمام مهامهم ومسؤولياتهم؟

- أحمد بن حلي: «لا شك، ان الحالة في الوقت الراهن، أحسن مما كانت عليه قبل ست سنوات، وقبل ست سنوات، أفضل من المرحلة، التي سبقتها، وكان الشرح في النظام العربي منذ أزمة العراق والكويت، والتي انعكست على كل العمل العربي المشترك. وبدأنا في ترسيم هذه العلاقات بين الدول العربية، والأن، كل الدول العربية، موجودة في إطار البيت العربي وفي جامعة الدول العربية، ويناقش قادتها قضاياهم بكل صراحة وشفافية وأسلوب حضاري. وفي اعتقادي أننا الآن في اتجاه رآب الصدع وتنقية الأجواء والاتجاه نحو تحقيق المصالحة القومية، وبدون شك، لا زالت هناك معوقات واختلافات وخلافات، لكننا قطعنا شوطاً كبيراً في اتجاه رآب الصدع. والأن عندما تطرح أمام القمة العربية، الحالة بين العراق والكويت، فإن ذلك بمثابة تطور ايجابي وهام. وللعراق مكانته باعتباره دولة محورية وركناً أساسياً في النظام العربي ولا بد ان يعود إلى أسرته العربية وفي إطار ما يمكن القيام به من أجل إعادة الثقة بينه وبين الأشقاء في الكويت وحل التداعيات وإزالة المعوقات والمشاكل الانسانية والأمنية. ونحن الآن وضعنا الخطوة الصحيحة على طريق المصالحة العربية، وهناك القضايا الاقتصادية التي كانت غائبة عن الهموم العربية، حيث بدأنا في منطقة التجارة الحرة، وهناك مشاريع وأوراق مقدمة من قبل العديد من الدول العربية، لكي ترى تلك المشاريع النور وهي كلها مشاريع استراتيجية وتسعى لتشكيل عربي وتوحيد الصفوف، خاصة في مجال التعاون الاقتصادي. واعتقد بأن أمام القمة مسؤولية كبيرة في هذا المجال، وسيلتقي وزرا الاقتصاد العرب يوم (٢٠٠٩/٣/٢٣) في عمان وهم الذين سيجمعون هذه الأوراق المقدمة من الدول العربية لوضعها في حزمة وفي مشروع قرار يرفع كتوصية للقادة العرب لاتخاذ الموقف الحاسم. لكن تبقى هناك تحديات خطيرة وفي مقدمتها، عملية السلام والتي لا يزال الجانب العربي يلتزم بها ويعبر عن نواياه الحقيقية بأنه يسعى لايجاد تسوية تاريخية لا تتكرر إلا تواصلت سياسة الفلسطينية. وتعرفون كيف اتخذ العرب هذا القرار، الذي لا يعطي إلا الحد الأدنى للشعب الفلسطيني، وهي حدود ما قبل (٦٧/٦/٤) ونعتقد بأن على الجانب الاسرائيلي بالذات، اذا كان فعلاً يريد التعايش السلمي الحقيقي والاستقرار وان تنهض المنطقة بجهد وتكرس مواردها وطاقاتها وثرواتها للتنمية، فعلى الجانب الاسرائيلي ان يستجيب لهذه الدعوة ولهذا الإرادة ولهذا التوجه التاريخي، خاصة في مجال التعاون الاقتصادي. واتصلت سياسة الاحتلال وطلت اسرائيل على تعنتها ومناوراتها ورفضها حسم أمرها بعد، لاتخاذ القرارات التاريخية، التي من شأنها إعادة الحقوق إلى أصحابها وفي جوهرها، حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته وعاصمتها القدس إلى جانب اسرائيل، وحق العودة للاجئين والتعويض، وهذه مسلمات وثوابت اساسية، وعندما قبل بها الجانب العربي، كأساس لتحقيق السلام، فلم يطالب بالمستحيل، وحتى الآن لا يزال القرار (١٩١)، قرار التقسيم، قائماً وموجوداً كمرجعية للشريعة الدولية، وعلى اسرائيل عدم تقويت هذه الفرصة التاريخية، التي اختار فيها العرب حدود (٦/٤/٩٠)

الساحة العربية، سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً».

• **«الاتحاد»** - يفهم ان هذه الخطوة بمثابة شق الطريق نحو الوحدة العربية التامة ومعروف ان للعالم العربي قدراته وثرواته وطاقاته والسؤال، متى يوظف كل ذلك في صالح القضية القومية العربية؟

- بن حلي: «لا شك ان الوحدة هي الهدف الأسمى الذي نسعى إليه، لكن الآن، اذا كانت الوحدة في السابق عبارة عن تنظير وأحلام، فلقد وصلنا الآن إلى تحد يقول، هو أننا لا بد ان نقوم بخطوات العملية الأساسية، ومن تتبع المشاريع ومنها، مشروع ربط الكهرباء، بين ثلاث دول عربية في الأسبوع القادم قباةقادي، بشكل ذلك جانباً من الخطوات العملية، التي بدأنا بها. وكذلك حل المشاكل الحدودية بين البحرين وقطر، تلك المشاكل، التي تعتبر قابيل موقوتة ورتناها عن العهد الاستعماري. ونحن الآن نزيل هذه القنابل من الحقول المغرومة لتبني عليها جسور التعاون والتفاهم والتكامل، خدمة للمصالح العربية. وأنا لا أحلم، وأقول استناداً إلى الواقع أننا بدأنا الخطوات العملية، التي افتقدناها وانتقلنا من منطق التنظير ورفع الشعارات، إلى منطق الخطوات العملية التدريجية، نحو على الأقل، ايجاد كيان عربي له مكانته وزنه وثقله سواء في الدفاع عن مصالحه، أمام طمع الكيانات الكبرى، أو في ميدان حل مشاكله الداخلية وترتيب البيت العربي من المحيط إلى الخليج».

• **«الاتحاد»** - وهل يشارك كل القادة العرب في مؤتمر القمة؟

- بن حلي: «لقد وجهت الدعوات إلى كل القادة العرب بدون استثناء، ولكن، التحصيل في القمة، يعود إلى كل دولة بقيادتها. وأملنا كبير ان كل القادة سيحضرون القمة التي ستفتح عهداً جديداً في مسيرة العمل العربي المشترك».

تدمير «مير» هيئة صباحا

## الروس يودعون بمرارة «مير» ويخشون انه



\* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس عن المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية انه سيتم تدمير المحطة الفضائية الروسية مير صباح يوم الجمعة المقبل.

وستكون المحطة اكبر جسم يتم تدميره في الفضاء، حتى الان وستعطى المركبة الفضائية بروجرس الملتحمة بالمحطة الاندفاعات «الميتة» الثلاث عند وصول مير الى مدار يقع على مسافة ٢٢٠ كيلومترا من الارض.

وسيدمر الجزء الاكبر من محطة مير في الفضاء، لكن حوالي ١٥٠٠ قطعة من حطامها يبلغ وزنها حوالي عشرين طنا ستتهوي في جنوب المحيط الهادي بين نيوزيلندا وتشيلي في منطقة عرضها حوالي ٢٠٠ كيلومتر وطولها ستة الاف كيلومتر وتعرف «بقفزة المركبات الفضائية».

وهكذا يودع الروس بمرارة المحطة الفضائية «مير» ويريون ان هذه الحسارة التي «لا تعوض» ستؤدي الى تراجع قطاع الصناعة الفضائية الروسية برمته.

وكان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيبغانوف صرح في شباط انه «اذا دمرت المحطة فسنصبح مضطرين لافلاق صناعة الفضاء ونلقي في سلة المهملات ثمار عمل فريد من نوعه»، متهمًا الحكومة ب«خيانة المصالح القومية» لروسيا.

وقد اثار قرار ازالة المحطة «مير» رمز تفوق روسيا في مجال الفضاء، عن مدارها احتجاجات بين السكان. وافادت استطلاعات الرأي ان حوالي ٤٠٪ من الروس يؤيدون بقاها في المدار.

وتظاهر مئات الروس في شباط الماضي امام مقر وكالة الفضاء في موسكو معتبرين ان روسيا يمكن ان «تفقد المكانة التي تحتلها كقوة عظمى في مجال الفضاء».

كما اشار المتظاهرون الى خطر تسريع اعداد كبيرة من العاملين في قطاع الفضاء بعد موت المحطة. ويعمل حوالي مئتي ألف شخص في شركات صناعية او علمية مرتبطة ببرامج «مير».

وسارع مدير وكالة الفضاء، يوري كوتيف الى تهدئتهم مؤكدا ان مخاوفهم «لا اساس لها».

من جهته، أكد يوري سيميونوف رئيس هيئة الصناعات الفضائية «ار كي كي اينيرجيا» التي تضم حوالي مئتي شركة انه «لن يجري اي تسريع لان مشروع المحطة الفضائية الدولية يتطلب مشاركة كل خبراتنا».

وقد عبر عدد كبير من رواد الفضاء السابقين والنواب والعلماء عن انتقادات حادة للمشروع الجديد الذي يقوده الاميركيون والتزمت روسيا بالمشاركة به رسميا في ١٩٩٨ عبر توقيع اتفاق حول بناء محطة فضائية جديدة بالتعاون بين ١٦ دولة.

## المحطات الكبرى والارقام القياسية في تاريخ «مير»

\* موسكو - والوكالة - احتفلت المحطة الفضائية «مير» التي تشكل رمز نجاح الروس في غزو الفضاء، واطلقت لتبقى خمسة اعوام مبدئيا، في ٢٠ شباط الماضي بعيد ميلادها الخامس عشر والاخير.

ففي ١٩٨١، قرر العلماء السوفييت بناء محطة مدارية من اجل المهمات الطويلة للانسان في الفضاء، بدلا من رواد المركبات الفضائية الصغيرة وغير المريحة.

وبنى مجمع فريد من نوعه يزن حوالي ١٣٧ طنا وطوله حوالي اربعين مترا وتقدر قيمته اليوم بحوالي ١٥ مليار دولار.

وعلى مر السنين، التحقت «مير» بخمسة مختبرات للبحوث وهي «كفانت ١» و«كفانت ٢» و«كريستال» و«سبيكر» والاخير «بريرودا» الذي ارسل في نيسان ١٩٩٦.

وواجهت المحطة عدة اعطال هددت في بعض الاحيان حياة رواد الفضاء.

ففي ٢٣ شباط ١٩٩٧، ادى خلل في احدى عيوات الاوكسجين الى بداية حريق في احد اخطر الموحدات التي وقعت على متنها.

وفي ٢٥ حزيران من العام نفسه، اصطدمت المركبة «وغيرس» للتموين بالمحطة خلال مناورة للالتحام. وادى الحادث الى حدوث ثقب يبلغ قطره ثلاثة سنتيمترات في

هيكل المركبة «سبيكر» مسببا انخفاضاً فوريا في الضغط. وكاد «سبيكر» يغلق الى الابد.

وتضم «مير» اليوم ست مركبات تزن ١١ طنا من المعدات العلمية المصنوعة في ٢٧ بلدا.

ومنذ انشاء المحطة، اجريت اكثر من ١٦٥٠٠ تجربة علمية على متنها غطت مختلف المجالات من الطب الى علم الحيوان مروراً بالفلك والفيزياء. وعلم المواد وقطاع التكنولوجيا.

وادت التجارب خصوصا الى تعميق المعرفة بجسم الانسان وخصوصا في دراسة القلب والاعصاب.

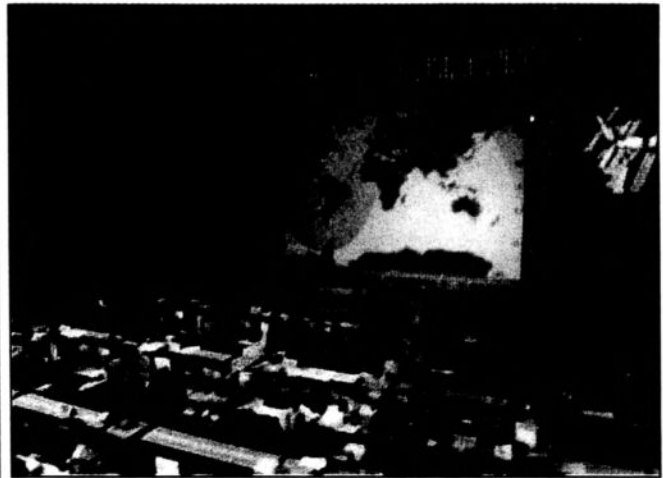
وللمرة الاولى، ابصرت عاصفان النور في وسط تنعدم فيه الجاذبية بينما تمّت مراقبة تطور اجنة ليرمانيات. وسمحت تجربة اخرى ايضا بالحصول على دورة نباتية كاملة للشعير.

وتناولت دراسات تقنية عديدة حول سلوك المجمع المداري نفسه وخصوصا الاهتزازات الدقيقة ستطبق نتائجها على المحطة الدولية المقبلة.

وقد قام رائد الفضاء الروسي فاليري بولياكوف باطول رحلة في تاريخ غزو الفضاء عندما امضى ٤٣٧ يوما على متن المحطة «مير» من ٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الى ٢٢ آذار ١٩٩٥.

وامضى سيرغي ايفانوف سنتين (٧٤٨ يوما) على متن المحطة في ثلاث مهمات قام بها، وهو رقم قياسي.

## الامريكيون سيتابعون بوسائل عديدة نهاية «مير»



\* واشنطن - و.ص.ف - ستتابع السلطات الفضائية في الولايات المتحدة باهتمام بالغ عملية تدمير المحطة الفضائية الروسية «مير» وستسمح حتى برحلة سياحية لمراقبة دخول المركبة الفضائية الهائلة جو الارض.

وستجري المتابعة الرسمية لنهاية «مير» التي تزن ١٣٧ طنا من قبل قيادة الفضاء في الولايات المتحدة التي يقع مقرها في قاعدة بترسون الجوية في ولاية كولورادو.

وتراقب هذه الهيئة بشكل دائم بفضل راداراتها حوالي ٨٣٠٠ جسم في المدار حول الارض لمنع الخطر الذي تشكله خصوصا اذا كانت في مواقع قريبة جدا من اقمار اصطناعية.

ومن المهمات الاساسية لبحرا، هذه الهيئة كشف اي صاروخ غابر للقارات معاد في حال وقوع هجوم.

وتعرض الهيئة على موقعها على شبكة الانترنت اصلا باستمرار موقع «مير» فوق الارض تدخل عليه تعديلات كل دقيقة. وهي تحذر في الوقت نفسه من ان هذه المعلومات ستصبح اقل دقة على مر الوقت مع اقتراب المحطة الفضائية من دخول جو الارض.

وقررت الهيئة ان تعلن قبل ساعتين من تدمير المحطة عن المكان الذي يفترض ان تدخل منه «مير» الى طبقات الجو الكثيفة. وستوضع هذا الموقع بدقة بعد ذلك، قبل ان يخرج الامر عن سلطتها لانها ليست مسؤولة سوى عن الفضاء الخارجي.

وقال مارك هيرينغ احد منظمي الرحلة التي اطلق عليها اسم «عودة مير» ان الركاب الذين دفعوا ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دولار سيرون فقط «جسما يقطع الاق» فقط انترتهم ستحلل على الاربع ولاسياب تتعلق بسلامتهم في مكان بعيد جدا من المكان الذي ستخترق فيه «مير» الجو.

من جهته، قال ريك سيثرون صاحب فكرة تنظيم الرحلة ان وجود رواد فضاء امضوا فترات في «مير» على متن الطائرة «يجعل الرحلة تاريخية ويضيف بعدا انفعاليا ومأساويا جديدا لتجربتنا».

وعندما ينهي هؤلاء السياح الفضائيين رحلتهم، لن يكون قد بقي من «مير» سوى حطامها في اعماق المحيط الهادي بين نيوزيلندا وتشيلي.

وستتابع السلطات الفضائية في الولايات المتحدة باهتمام بالغ عملية تدمير المحطة الفضائية الروسية «مير» وستسمح حتى برحلة سياحية لمراقبة دخول المركبة الفضائية الهائلة جو الارض.

وستجري المتابعة الرسمية لنهاية «مير» التي تزن ١٣٧ طنا من قبل قيادة الفضاء في الولايات المتحدة التي يقع مقرها في قاعدة بترسون الجوية في ولاية كولورادو.

وتراقب هذه الهيئة بشكل دائم بفضل راداراتها حوالي ٨٣٠٠ جسم في المدار حول الارض لمنع الخطر الذي تشكله خصوصا اذا كانت في مواقع قريبة جدا من اقمار اصطناعية.

ومن المهمات الاساسية لبحرا، هذه الهيئة كشف اي صاروخ غابر للقارات معاد في حال وقوع هجوم.

وتعرض الهيئة على موقعها على شبكة الانترنت اصلا باستمرار موقع «مير» فوق الارض تدخل عليه تعديلات كل دقيقة. وهي تحذر في الوقت نفسه من ان هذه المعلومات ستصبح اقل دقة على مر الوقت مع اقتراب المحطة الفضائية من دخول جو الارض.

وقررت الهيئة ان تعلن قبل ساعتين من تدمير المحطة عن المكان الذي يفترض ان تدخل منه «مير» الى طبقات الجو الكثيفة. وستوضع هذا الموقع بدقة بعد ذلك، قبل ان يخرج الامر عن سلطتها لانها ليست مسؤولة سوى عن الفضاء الخارجي.

وقال مارك هيرينغ احد منظمي الرحلة التي اطلق عليها اسم «عودة مير» ان الركاب الذين دفعوا ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دولار سيرون فقط «جسما يقطع الاق» فقط انترتهم ستحلل على الاربع ولاسياب تتعلق بسلامتهم في مكان بعيد جدا من المكان الذي ستخترق فيه «مير» الجو.

من جهته، قال ريك سيثرون صاحب فكرة تنظيم الرحلة ان وجود رواد فضاء امضوا فترات في «مير» على متن الطائرة «يجعل الرحلة تاريخية ويضيف بعدا انفعاليا ومأساويا جديدا لتجربتنا».

وعندما ينهي هؤلاء السياح الفضائيين رحلتهم، لن يكون قد بقي من «مير» سوى حطامها في اعماق المحيط الهادي بين نيوزيلندا وتشيلي.

وستتابع السلطات الفضائية في الولايات المتحدة باهتمام بالغ عملية تدمير المحطة الفضائية الروسية «مير» وستسمح حتى برحلة سياحية لمراقبة دخول المركبة الفضائية الهائلة جو الارض.

وستجري المتابعة الرسمية لنهاية «مير» التي تزن ١٣٧ طنا من قبل قيادة الفضاء في الولايات المتحدة التي يقع مقرها في قاعدة بترسون الجوية في ولاية كولورادو.

وتراقب هذه الهيئة بشكل دائم بفضل راداراتها حوالي ٨٣٠٠ جسم في المدار حول الارض لمنع الخطر الذي تشكله خصوصا اذا كانت في مواقع قريبة جدا من اقمار اصطناعية.

ومن المهمات الاساسية لبحرا، هذه الهيئة كشف اي صاروخ غابر للقارات معاد في حال وقوع هجوم.

وتعرض الهيئة على موقعها على شبكة الانترنت اصلا باستمرار موقع «مير» فوق الارض تدخل عليه تعديلات كل دقيقة. وهي تحذر في الوقت نفسه من ان هذه المعلومات ستصبح اقل دقة على مر الوقت مع اقتراب المحطة الفضائية من دخول جو الارض.

وقررت الهيئة ان تعلن قبل ساعتين من تدمير المحطة عن المكان الذي يفترض ان تدخل منه «مير» الى طبقات الجو الكثيفة. وستوضع هذا الموقع بدقة بعد ذلك، قبل ان يخرج الامر عن سلطتها لانها ليست مسؤولة سوى عن الفضاء الخارجي.

وقال مارك هيرينغ احد منظمي الرحلة التي اطلق عليها اسم «عودة مير» ان الركاب الذين دفعوا ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دولار سيرون فقط «جسما يقطع الاق» فقط انترتهم ستحلل على الاربع ولاسياب تتعلق بسلامتهم في مكان بعيد جدا من المكان الذي ستخترق فيه «مير» الجو.

من جهته، قال ريك سيثرون صاحب فكرة تنظيم الرحلة ان وجود رواد فضاء امضوا فترات في «مير» على متن الطائرة «يجعل الرحلة تاريخية ويضيف بعدا انفعاليا ومأساويا جديدا لتجربتنا».

وعندما ينهي هؤلاء السياح الفضائيين رحلتهم، لن يكون قد بقي من «مير» سوى حطامها في اعماق المحيط الهادي بين نيوزيلندا وتشيلي.

وستتابع السلطات الفضائية في الولايات المتحدة باهتمام بالغ عملية تدمير المحطة الفضائية الروسية «مير» وستسمح حتى برحلة سياحية لمراقبة دخول المركبة الفضائية الهائلة جو الارض.

وستجري المتابعة الرسمية لنهاية «مير» التي تزن ١٣٧ طنا من قبل قيادة الفضاء في الولايات المتحدة التي يقع مقرها في قاعدة بترسون الجوية في ولاية كولورادو.

وتراقب هذه الهيئة بشكل دائم بفضل راداراتها حوالي ٨٣٠٠ جسم في المدار حول الارض لمنع الخطر الذي تشكله خصوصا اذا كانت في مواقع قريبة جدا من اقمار اصطناعية.

ومن المهمات الاساسية لبحرا، هذه الهيئة كشف اي صاروخ غابر للقارات معاد في حال وقوع هجوم.

تدمير «مير» سينه صباح الجمعة

## «مير» ويخشون انهيار الصناعة الفضائية الروسية



موسكو والمساعد السابق لكوشيف «دورنا مهين في مشروع المحطة الفضائية الدولية وهو دور حوذي» سيقوم بنقل المحروقات والمعدات التقنية إلى المحطة بواسطة صواريخه ولكنه سيشارك قليلا في البرنامج العلمي. ويؤكد المسؤولون في قطاع الفضاء أنهم اقترحوا على وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) نقل ١١ طنا من المعدات التقنية والعلمية من «مير» تقدر قيمتها بحوالي ٩٠ مليون دولار إلى المحطة الدولية، لكن الأمريكيين رفضوا على ما يبدو.

وقال فلاديمير سولوفيف المسؤول عن الرحلات المأهولة أن «هذا المشروع لم يتحقق لأسباب سياسية وتتعلق بطموحات الأمريكيين» في الفضاء في مواجهة الروس.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أكد الكسندر لافيتكين الذي كان عضوا في ثاني فريق أرسل إلى «مير» في السادس من شباط ١٩٨٧ أن «تدمير مير يشكل خسارة لا تعوض على صعيد أبحاث الفضاء». وراى أن رواد الفضاء الروس «سيفقدون مهمات ثانوية على متن المحطة الدولية». وقال الكسندر لازوتكين الذي أمضى ستة أشهر على متن المحطة «مير» في ١٩٩٧ أن المحطة الدولية «لن تقدم لنا شيئا في مجال غزو الفضاء». وأوضح لازوتكين أنه مشروع يهيم الأمريكيين والاوروبيين لأنهم سيصبحون قادرين على القيام بمهمات طويلة في الفضاء، لكن بالنسبة لنا، ليس هناك أي جديد في الأمر.

من جهته، صرح غينادي ماليشيف الأستاذ في معهد الطيران في

## رائدان روسيان مضريان بسبب رفض الغرب الرحلات السياحية إلى الفضاء

أن على شركائهم ألا يتدخلوا في تشكيلة الفريق الذي يمثل روسيا. وقال بيان وزعته الوكالة الأمريكية «أن وجود عضو في الفريق من غير المهنيين ولم يخضع للتدريب على جميع الأجهزة الحساسة في المحطة وغير قادر على التجاوب أو المساعدة في أي وضع طاريء من شأنه أن يزيد العبء على الفريق». وأضاف أن ذلك «سيؤثر بشكل كبير على نظام الأمان في المحطة الدولية». ومن المقرر أن ينطلق دنيس تيتو ٦٠ عاما إلى الفضاء مع الرائدتين الروسيين موسى وباتورين على متن المركبة سويوز ليمضي قرابة عشرة أيام على متن المحطة الدولية. فلة في الرابعة تنقذ والدتها

«موسكو - أعلنت شبكة «ان تي في» الروسية للتلفزة أمس الثلاثاء أن رائدي الفضاء اللذين يفترض أن يرافقهما رجل الأعمال دنيس تيتو إلى المحطة الفضائية الدولية في نيسان المقبل أعلنوا الاضراب وتوقفوا عن التدريب في هيوستن (الولايات المتحدة) بسبب رفض الغرب هذه الرحلة السياحية. وقالت الشبكة أن «طلعت موسى بابيف وبوري باتورين أعلنوا انهما لن يدخلوا مركز هيوستن الفضائي إلا برفقة تيتو» الذي دفع مبلغ ٢٠ مليون دولار لهيئة الفضاء الروسية حتى يشارك في الرحلة المقبلة حيث يقيم قرابة عشرة أيام في المحطة الفضائية الدولية. ويرى الأمريكيون وشركاؤهم من الأوروبيين والكنديين واليابانيين أن وجود «سائح» مع رواد الفضاء من شأنه أن يعيق عملهم. بينما يرى الروس

## مركبة أمريكية جديدة لاستكشاف المريخ



مجهزة بثلاثة أنظمة رئيسية تتيح لها على مدى سنتين أن ترى جوانب لم يرها أحد على المريخ وفق ما قال أحد العلماء المشاركين على الرحلة جيم كارفين. وأضاف العالم نفسه أن معرفة التشكيلات الجيولوجية لسطح المريخ والبحث عن الماء تحت أي شكل سوا كان جليدا أو سائلا حتى عمق متر واحد سيجعل من الممكن برمجة رحلات أخرى مع التركيز على مناطق محددة يعتقد أن فيها ما يستحق البحث.

وتشكل قضية البحث عن الماء في الماضي والحاضر أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للعلماء لأن الماء هو شرط الحياة كما نعرفها على الأرض. وإذا ما تم اكتشاف الماء في مكان محدد فإن الرحلات المقبلة ستوجه إلى هذا المكان بالذات.

وتعتزم وكالة الفضاء الأمريكية أن ترسل خلال عام ٢٠٠٣ رجلين آليين يهبطان في مكانين مختلفين على سطح المريخ للبحث عن أماكن ربما كانت فيها ماضي مناسبة لانبثاق الحياة.

وتدور حاليا مركبة أخرى حول المريخ هي غلوبال سورفوير وهي تقوم منذ حوالي أربع سنوات برسم خرائط مفصلة لسطح المريخ.

«واشنطن - الوكالات - أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا من واشنطن أنها ستطلق مركبة جديدة لاستكشاف المريخ في السابع من نيسان المقبل من مركز كينيدي قرب كاب كانافيرال (فلوريدا) بحيث تكون المركبة في مدارها حول الكوكب الأحمر في تشرين الأول المقبل.

وأوضحت الوكالة أن المركبة «مارش أوديسي» ٢٠٠١ ستسجل معلومات حول التربة على سطح المريخ وحول أماكن وجود الماء بعمق متر واحد والأشعاعات التي يتعرض لها الكوكب وما إذا كانت تشكل خطرا على الإنسان.

وقال مساعد مسؤول شؤون علوم الفضاء إد ويلر في مؤتمر صحفي أن إطلاق هذه المركبة يمثل مرحلة أساسية في استكشاف المريخ» فيما قال مدير برنامج استكشاف المريخ سكوت هوبرد أنها «ستتيح لنا فهمها شاملا وكاملا» لهذا الكوكب.

وتأتي هذه المهمة الجديدة التي تقدر تكاليفها بأربعة ملايين دولار بعد مهمتين أخريين قامت بهما مركبتا «مارش كلايمات أوريبتور» و «مارش بولار لاندر» اللتان تحطمتا فوق سطح المريخ عام ١٩٩٩.

ويبلغ وزن «مارش أوديسي» ٢٣ طنا وهي



وخرج اناتولي سولوفيف ١٦ مرة إلى الفضاء لمدة يبلغ مجموعها ٧٧ ساعة.

أما الأمريكية شانون لوسيد فقد سجلت رقما قياسيا لمرأة الفضاء وهي ١٨٨ يوما بينها ١٨٣ يوما على متن مير.

عالميا للإقامة في الفضاء.

أما أطول إقامة لرائد فضاء غير روسي على «مير» لمغسجلها الفرنسي جان بيير هانييري الذي أمضى على متن المحطة ١٨٨ يوما.

## في تاريخ «مير»



محمد جابر الانصاري (\*)

# صورة القاعدة أمام القمة. تفجر سكاني - أصولي يتطلب

الى تنامي مجتمعات مدنيّة متطورة ومنظمة ومنتجة في نطاق تلك العشوائيات الاسمنتية والبشرية المتضخمة.

٢- على المستوى الثقافي والفكري والدوقي (الغني) عادت الى الانتشار والغلبة القيم الريفية والبدوية التقليدية، والخرافة، فإن التيار الفكري الغالب الذي ساد في الحقبة الاخيرة هو ما اصطلح على تسميته بالفكر الاصولي - وهو غير الاصولية المنهجية الرصينة في الفقه الاسلامي - بل هو فكر يقوم على تبسيط شديد ومخل للمبادئ

التي تبنى عليها الحضارة الحديثة، وتصر هذه الالبنة

ويشكّل كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب (١٩٦٥) - الذي يعتبره المنسوق الاول للحركة الاسلامي - السلف

الاعلى لهذه البنية الفكرية المغلقة اضافة الى كتابات وفكري

ابى الاعلى المدوني وعمر عبد الرحمن. وتصر هذه البنية

على رفض حقيقة التطور في العصر الحديث باعتبارها

جاهلية القرن العشرين وتضع العرب والمسلمين - بحسب

تفسير سيد قطب - امام خيارين لا ثالث لهما: إما اسلام...

وإما جاهلية، وافضة بذلك المشروع التوفيقي الذي تبنته

الطبقات المدنية المتوسطة وساد الحياة العربية منذ مطلع

النهضة والقائم على التقريب بين الدين والعصر. وبما يتمايز

عن تلك الطبقات المدنية المتوسطة، فإن جل انصار هذه

الحركات (الاصولية الرافضة للتوفيقية) - بنحدر - أولاً -

من مهاجرين وريفيين مخلوطين، عجزت المدن عن تقديمهم،

وهم لا يزالون ريفيين في طرق تفكيرهم وسلوكهم السياسي

والاجتماعي المميز بغلبة المنحى الحرفي... كما ينحدر

بعضهم الآخر من: فئات مدنيّة وسيطة سحقتها عجالات

التحديث، وألقت بها في لجّة الفاقة، ودمجتها مع العناصر

الريفية المهاجرة في مدن أو أحياء الفقر التي تتكاثر وتنتسج

في مدن وعواصم عربية كثيرة. (مصدر سابق)

٣- اما على الصعيد السياسي، فإن التأثير المتزايد

لهذا المد السكاني الريفي/ الاصولي يحتاج الى نظرة

استراتيجية تحليلية دقيقة ما حدث على صعيد القاعدة

السوسولوجية العربية منذ منتصف القرن العشرين.

وبحسب ما اوضحناه في كتابنا تكوين العرب السياسي

ومعزى الدولة القطرية: فما إن رحلت القوة الاستعمارية

الحامية، واحتاجت المدينة العربية ومجتمعاتها المدنيّة الى

قوة ذاتية تولد السلطة وتؤمن الدفاع، حتى اكتشف الضعف

الذاتي المتأصل من جديد في هذه البنية المدنية العربية.

التي سرعان ما تسربت الى قمة السلطة والقوة فيها العناصر

والقوى والعصبيات الريفية - من فلاحية وعشائرية وطائفية

وهي عناصر ظلت مضطهدة من سادة المدن، ومهملتها

جانيتها، ومحرومة من التعليم والتطوير، فأقامت حكمها

الشعبي - من طريق الجيش والاحزاب الشعبية - على

اهل المدن التي اضطرت عناصرها وكوادرها المتعلمة والمؤهلة

يزيد على سكان روسيا في الوقت الحاضر. وإذا اخذنا في

الاعتبار ان معظم هذا التزايد السكاني يتمثل في احياء

شابة محرومة في الأغلب وتفتقر الى الحاجات المعيشية

الاساسية مع ارتفاع مستوى التطلعات الاجتماعية

والاقتصادية في العالم بحكم ثورة الاتصالات والمواصلات،

فانه ليس مصادفة ان تكون البيئات الريفية والمدنية الفقيرة

في العالم العربي والاسلامي هي اكثر البيئات استجابة

لحركات التطرف الاصولي وما تفرزه من اعمال العنف المدمر

- (محمد جابر الانصاري، تكوين العرب السياسي).

والواقع ان هذه الآثار العميقة للثورة الديموقراطية في

المجتمعات العربية والمتوسطة الصغيرة والعمالة الفنية في

التاريخ السياسي لهذه المجتمعات على امتداد النصف

الثاني من القرن العشرين والى يومنا هذا. فعلى رغم غمر

الطبقات المتوسطة والمتوسطة الصغيرة والعمالة الفنية في

مصر في العهد الناصري - وتلك من ايجابياته - الا ان

هذه الظاهرة الصحية: ضيع أكثر آثارها الايجابية الانفجار

السكاني في الريف والمدينة معاً حيث لم تتغير صورة

التكوين الطبقي والتوزيع السكاني بين الريف والمدينة في

عهد الثورة كثيراً، عما كانت عليه الحال في عهد الملكية

(لويس عوض، مصدر سابق، ص ١٩١-٢١١).

وليس من المبالغة القول إن معظم الانقلابات والثورات

لقد كان لهذا الانفجار السكاني، الذي تعود معظم

جذوره الى الارياف والوادي العربية التي لم تستوعبها

خطط التطوير لا في النظم المحافظة ولا في النظم الثورية،

أثاره العميقة في المستويات الثلاثة الأتية:

١- على الصعيد المجتمعي - التحضري تدهورت

المسكنات المدنية العامة من احترام لقواعد المرور وتقيّد

بأنظمة التعامل، وحفاظ على مستويات النظافة... هذا

فضلاً عن التدهور المتزايد لكفاية الخدمات والمنشآت

والمؤسسات المدنية التي اجتاحتها وأدارتها هذه العناصر

السكانية التي لم تتح لها فرص التعلم والتدريب والتحضّر

الكافية، فحولت المدن العربية - مراكز النهضة سابقاً -

الى عشوائيات متضخمة من الكتل الاسمنتية والبشرية لا

تتنسج لا الى عواصم الحضارة العربية الاسلامية الزاهرة

ولا الى مدن العالم الحديث المتقدم، ومن الصعب ان نتطلع

التقدمية فإنها لم تعالج بواقعية وفاعلية مشكلة تحديد

النسل او تنظيمه، على رغم ان تلك الحركة الثورية انطلقت

من اكثر بلدان العالم العربي كشافة سكانية واكتظاظاً

بالسكان (مصر، الجزائر). عندما قامت ثورة ٢٣ تموز

(يوليو) ١٩٥٢ في مصر كان عدد سكانها نحو ٢٠ مليوناً،

وعندما توفي عبدالناصر عام ١٩٧٠ قارب تعدادها نحو

٣٥ مليوناً، اي بزيادة مقدارها ٧٥ في المئة خلال اقل من

عشرين عاماً، الامر الذي ادى الى تآكل معظم الانجازات

التنموية للثورة، التي يرى لويس عوض انها كانت بحاجة

الى ثورة ثقافية لتغيير المفاهيم التقليدية السائدة في شأن

تحديد النسل، وذلك ما لم تكن منه طبيعتها الوسطية

التوفيقيّة القلقة (لويس عوض، اقنعة الناصرية السبعة،

ص ١١٢-١١٣).

لقد كان اخفاق هذه الثورة في معالجة مشكلة تحديد

النسل - وهي قضية اجتماعية وصحية وفنية - على كثرة

ما تصدت له من قضايا ومعارك ايدولوجية وخارجية،

مظهر من مظاهر تجنّب الثورة مواجهة تضاريس الواقع

الاجتماعي اللصيق بها، الذي كانت تقف عليه والذي ادى

تضخمه السكاني الى ابتلاع الكثير من انجازاتها

ومكاسبها.

اما الحركة التنموية التي غلب عليها الطابع

الاقتصادي، فإنها هي الاخرى، كانت في برامجها

ومشروعاتها، تلته وراء ذلك التفجر الديمغرافي، ولم

تستطع ان تلحق به وتحتويه في اي مرحلة من مراحلها،

فضلاً عن كونها موجّهة في الأغلب الى خدمة الطبقات

العليا والمتوسطة في المجتمع أكثر من توجيهها الى تلبية

حاجات الطبقات الشعبية الكثيفة. الامر الذي ما زال يهدد

باستمرار التواجه بين معسكرين وثقافتين هما معسكر الفقر

وثقافته ومعسكر الغنى وثقافته.

وإذا كانت هذه الحركة التنموية حققت مستويات من

النجاح في البلدان ذات الكثافة السكانية المحدودة (كدول

الخليج)، فإن التزايد السكاني حتى في بعض هذه الدول

بدأ يضغط على المشروعات التي انشأتها في حقول الخدمات

التعليمية والصحية وغيرها.

ولننظر بعمق في هذه التقديرات السكانية المقلية على

امتداد العالم العربي والاسلامي: عام ١٩٨٠ كان تعداد

المسلمين في العالم ١٨ في المئة من الجنس البشري، مع

نهاية الربع الاول من القرن الجديد سترتفع نسبتهم الى ٣٠

في المئة من سكان العالم.

\* في عدد من البلدان العربية، ملكية وجمهورية،

تولّى القيادة أخيراً قادة شبان وشروعاً في عملية تغيير

سياسي بعيد المدى الى الآن محل متابعة ورصد مختلف

الاطراف الداخلية والعربية والدولية، بما في ذلك الاجيال

الجديدة من قيادات البلدان العربية الاخرى التي لم

يحدث فيها - بعد - مثل هذا التغيير.

فالانصار متجهة الى ما يجري اليوم في البحرين

التي قطعت شوطاً بعيداً في انطلاقتها وكذلك الى

المغرب والاردن وسورية في ظل القادة الشبان. وما

سجدت في هذه الدول لن يقتصر اثره عليها وحدها.

ومن منطلق النهج السوسولوجي، اي المجتمعي

الشامل الذي نهجه كاتب هذه الدراسة في عدد من

مؤلفاته لمعالجة الظواهر السياسية يربطها بطبيعة القاعدة

المجتمعية العامة التي هي المحك في النهاية، لأي مردود

سياسي ثابت كما انتفع من تجاربنا العربية، نجري

التحليل الأني لصورة القاعدة أمام القمة وذلك بصفة

عامة تشمل مختلف المجتمعات العربية بشكل او

بآخر، ولا تختص ضرورة، ببلد واحد بعينه وان تشابهت

المجتمعات العربية في تكويناتها المجتمعية التي

ستناولها.

تزامنت في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن

العشرين مع تفاعلات هزيمية حزينان عام ١٩٦٧

وانحسار قوة الثورة التقدمية ويزور قوة الثورة النفطية،

ظاهرة من اخطر الظواهر التي تواجه العالم العربي

والاسلامي في هذه الحقبة، الا وهي ظاهرة الثورة

الديموقراطية - ثورة الانفجار السكاني، خصوصاً في

الارياف الفقيرة وفي احزمة المدن المترفة، وأحيائها

الشعبية المكتظة والمهملة.

لقد تساءلت الحركتان: الحركة الثورية الابدولوجية

والحركة التنموية التكنوقراطية - المدعومة بالشهوة

النفطية - في العجز امام تحديات الثورة الديموقراطية

المتفجرة والتي تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي

في معظم انحاء المنطقة العربية بأخو العراق، ما لم

تعالج الظاهرة بأكثر خطط التنمية الشاملة حديثة

وأجدي برامج الاصلاح الديموقراطي الدستوري والتطهير

الحكومي التي تتجاوز عمليات التجميل السياسي

لحكومات تجاوزها العصر: ثورية كانت ام تقليدية.

وإذا كان التطوير الديموقراطي لهذه النظم ضرورة حيوية،

فإن التطهير الاداري والمالي لا يقل عنها أهمية لأن



## إصلاحاً شاملاً

الريفية. وهكذا حيث اضمحلت عصبية البادية التاريخية مع ترويض البدو وانتهت كقوة عسكرية بتوافر الأسلحة الحديثة، فإن عصبية جديدة قد ظهرت على الساحة السياسية العربية لتتأصل دورها في حكم المدينة وعموم البلاد، وهي القوة الريفية الكاسحة التي لم تتوافر لها فرص التعليم والتطوير. ولا أحد إلا من العدل الاجتماعي، فانخذت تسيبها شكل الرفض السلبي الحاد المطلق أكثر من شكل التعاطي السياسي البتأ.

وبقي أن المدينة والبنية المدنية العربية عموماً، لم تستطع - بعد - أن تولد قوتها المجتمعية التضامنية الفعالة والفاعلة لحكم نفسها بنفسها، ولم تطور القوى الريفية لتتحولها إلى قوى مساندة للمجتمع المدني والمدني. وما زال أهل المدينة العربية، كما قال عنهم ابن خلدون قبل قرون، عبيداً على غيرهم في الحماية والدفاع...

ولا شك، فإن التوجه إلى إنشاء مجتمع مدني عربي لا يمكن أن يبدأ خطواته الأولى إلا بنمو قوة تضامنية مدنية متطورة قادرة على توليد حركاتها وأحزابها ومؤسساتها للدفاع عن قيم ومفاهيم المجتمع المدني الذي يمثل الشرط الأساسي لنمو الديمقراطية. غير أن المجتمعات العربية تشهد في الواقع حركة عكسية، بهذا الصدد. بدلاً من تدعيم الريف، يتم ترقيف المدينة. فالأرياف باقية إلى حد كبير - في معظم البلدان العربية - على حالها من التخلف المادي والتخلف المعنوي. وهي تتزايد ديموغرافياً وتقتل القوة الاجتماعية الأساسية في كل بلد عربي بعصبيتها الريفية ذات الطابع الشعبي - الأصولي. والمدن العربية تجري ترقيفها بحكم الهجرة الريفية الكاسحة، وصعود القوى والعناصر الريفية - بتكوينها التقليدي - إلى مؤسسات السلطة والثروة والتوجه الفكري. وفي مقابل هذا الغزو الريفي - الذي حل محل الغزو البدوي للمدينة في فترات سابقة - فإن قوى المجتمع المدنية وعناصره المتعلمة والمتطورة تخلف الساحة وتنسحب إلى الاعتزال والسلبية، أو إلى المهارج خارج الوطن العربي في ظل الانتصارات التلاحقة للاقتلالات والثورات الشعبية الإسلامية ذات المنشأ والتكوين والمنطق الريفي.

ولا بلوح في الأفق، حتى الآن، دليل جدي على قدرة المدينة - المدنية على تكوين وتنظيم وتفصيل قواها التضامنية السياسية الفاعلة حتى بالإحباط الحضاري الإسلامي. وفي مقابل هذا الواقع الاجتماعي القلبي المتفقر تخلف العرب حالياً بالدعوة النظرية المجردة إلى الديمقراطية... فأي ديمقراطية ستسطع علينا من السبأ، قبل تأسيس قاعدتها المجتمعية المدنية - المدنية الصلبة؟ ولا بد من شرطين متلازمين لتحقيق ذلك: أولهما بنا، تضامناً سياسية فاعلة من المجددين والإسلاميين المعتدلين، وثانيهما: تنمية الريف وتحديثه، أي بكلمة: تمدينه لينضم بقوته العددية الهائلة إلى قوى المجتمع المدني المحاضنة لجنين الديمقراطية.

وهذه ليست دعوة إلى تأجيل الديمقراطية... فالديمقراطية طرق النجاة اليوم لكل نظام عربي يريد أن يجنب نفسه وبلده الانجراف نحو المجهول... لكنها دعوة إلى أن ينصر بوضوح العوائق التي أخرجتنا كعرب مسلمين عن الديمقراطية إلى الآن... ومنها بطبيعة الحال استبداد الأنظمة... ولكن منها أيضاً الطبيعة التاريخية للاستبداد في مجتمعاتنا، بحسب تعبير الرئيس الإيراني محمد خاتمي (وهي رؤية استلخصها من واقع تجربته المباشرة، وليس من إطالة الجلوس في القهى السياسي).

أو لنقل بحسب مصطفى بختنا: القاعدة المجتمعية للاستبداد - قليلاً وطائفاً وغصبواً - التي لا يقتصر أثرها على التاريخ، وإنما تهدد بمصادرة الحاضر والمستقبل، أن لم تتم معالجتها علمياً وأخلاقياً بحسب خصوصية تركيبها وتكوينها وأسرع ما يسمح به قانون التطور وبعد أجراء عمليات التطهير الإداري والمالي التي من دونها لن تكتب حياة لأي خطة إصلاح حقيقي. وطالما أصرت فئات من المثقفين العرب على التعاسي عن هذه الحقيقة الموضوعية فإنها لن تكون أقل عاقبة للديمقراطية، ومخاصمة لها من أنظمة الاستبداد التي تدعي معارضتها...

(●) مفكر بحراني

## المسلمون والغرب.. والأصولية

شهزاد العربي (●)

● تحدثت بعض الكتابات الغربية خلال فترة الثمانينيات وما بعدها عن اصطلاحاً بالأصولية الإسلامية ثم تفرغت بعد ذلك وطورت من أطروحاتها وأساليبها لتزكد على مفهوم الإرهاب ليس على مستوى عمليات تحدث هنا وهناك بوغوي أو بدوي، بل برغبة محلية أو بدع خارجي، ولكن على مستوى الفكر، وتلك لم تكن البدايات وإنما شكلت النهايات على مستويين، الأول: نسق معرفي وجد أرضية صالحة لدينا لتطبيق الرؤى المختلفة القائلة بتعطش المسلمين للدم من خلال أعمال العنف، والثاني: مستوى سياسي لرفض الممارسة الديمقراطية من خلال الخطاب الديني، أو رفضها بعد ذلك على مستوى النتائج من الأنظمة، والنسق المعرفي، والآخر السياسي هما اللذان يحركان الرؤى الغربية تجاهنا، بمعنى أنه في شمولية الغرب كنظام دولي أصبحت الرؤى والمواقف للمجتمعات الأخرى المعادية له في السابق واحدة الآن تطبيقاً أو تنازلاً.

وقد تزامنت رؤية الغرب تلك بوجود قسمة ضيزي، داخل مجتمعاتنا الإسلامية أدت إلى اختفاء المطالب الاجتماعي والاحتجاجات النفسية والمصالح الاقتصادية تحت طيعة سميكة ظهرت باسم جماعات إسلامية، وبصيغة أخرى لدى الغرب هي الأصولية، لا ريب أن الظالم والمفاسد قد ساعدت على ظهورها، والذهاب بعيداً في بحر السياسة اللبني الذي يغشاها موج المصالح فوق موج التحكم والسلطة بحيث إننا إذا حاولنا البحث عن حقائق الأشياء، لا نكاد نراها إلا إذا عدنا إلى أصولها ومرجعياتها، الحالة تلك مرضية، تدل على صحة ما نذهب إليه الإصاحيات في أكثر من دولة عربية، الخاصة بالإجماع والمطالب الاجتماعية وغايات العمل السياسي.

ليس هذا فقط بل إن البحث عن العلاقة بين ما يحدث من هزات اجتماعية وبين خلفية القاصدين بها على المستوى الفكري، وأيضاً القانون برء الفعل تؤكد على وجود خلط في التصورات ونتائجها بحيث لا يمكن التحكم فيها ولا حتى تطبيقها في الوقت الراهن.

وحيث نذهب في التفكير بعيداً دون تهويل أو رمي حملتنا على الآخرين نقول إن العالم الآخر في تفاعله معنا سلباً أو إيجاباً لا ينطلق من رداء الخاصة فيفرغها عناً ولكنه يجسد تلك الآراء، من خلال الدعايات على مستوى العالم الإسلامي، حيث الجماعات المتعددة والمتصارعة في الغالب، أي أن التنظير على المستوى المعرفي قدمت له جماعاتنا المختلفة الأسانيد والحجج على صحة ما يذهب إليه، فمختلف التصريحات والبيانات لجماعات أمها المعاناة وأبوها الظلم، تدعي أنها مكلفة بإعادة أمانة المجتمعات العربية والإسلامية، اعتبرت مرجعية لتقييم حالتنا خصوصاً بعد أن اختارت تلك الجماعات التحرك على مساحة مشتركة مع السلطات، ولا يمكن الإنكار أنها وجدت الحماية في الدين، وهو دائماً يقدم الحماية لأتباعه، والذين طالعوا كتاب النبي والفرعون الذي صدر بالفرنسية ويروي حكاية اغتيال الرئيس أنور السادات يدرك إلى أي مدى يذهب الغرب في تصوراتها لأحداث العنف بنا، على خلفية دينية لجماعات الرفض. ويتابع الغرب في الوضع الإسلامي من منظور خاص

(●) كاتبة جزائرية



## يسارتولستان

● يقول ماركس: «إذا كان الإنسان كائنًا اجتماعيًا بطبيعته، فإنه يترتب على ذلك أنه لا يمكن له أن يتطور طبيعته الحقّة إلا في المجتمع، فعلى قوة طبيعته ينبغي الحكم لا في ضوء قوة أفراد منعزلين، وإنما في قوة المجتمع بأسره» رأس المال.

تحدد الماركسية، عبر دراستها للتاريخ، عوامل النمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لمجتمع ما في مرحلة تاريخية معينة تبعاً لقانون توافق علاقات الإنتاج مع طابع ومستوى تطور القوى المنتجة، وكذا قد شرحت في مقالنا السابق دور التشكيلات الاجتماعية - الاقتصادية في تطور التاريخ وأثر قوى الإنتاج في تشكيل القاعدة (البنية التحتية) والتي يشع عليها البناء الفوقي (الحقوقي) ويتفاعل معها جديداً، ويجدر الآن النظر إلى ذات الموضوع من زاوية مختلفة: زاوية المجتمع.

نشأ المجتمع في أول أشكاله التاريخية (العشيرة والقبيلة) وفقاً لرابطة الدم، في المقام الأول، ونظراً لاحتياجات اقتصادية: الحاجة إلى التنظيم الجماعي للاقتصاد، ولتكدس ونقل مهارات العمل، ولترسية الجيل الناشئ. وبمرور الزمن كانت المشاعة العشائرية تكبر وتتفرع إلى مشاعات، ثم تتحد في قبائل تشغل أرضاً معينة للعيش والصيد. وفي المراحل المتأخرة صارت تتشكل الحمايات القبائل القوية، التي أدت في نحو القوى المنتجة وتوسع التبادل إلى استبدال روابط القرب تدريجياً بروابط الأرض، الأمر الذي أفضى إلى تشكيل الشعوب وبعدها الأمم. الانتقال الأهم كان في أثناء الصراع بين القبائل حيث تم اختراع العبودية نظراً للحدوى الاقتصادية لعمل العبيد، وبهذا دخل العالم أولى مراحل الصراع الطبقي وتشكل الطبقات.

الطبقات هي مجموعة كبيرة من الناس تتمايز فيما بينها بالمكان الذي تشغله في منظومة تاريخية معينة من الإنتاج الاجتماعي، وعلاقاتها بوسائل الإنتاج، واليدور دور تلعبه في التنظيم الاجتماعي للعمل، وبالتالي - بكيفية الحصول على حصة من الثروة الاجتماعية وبمقدار هذه الحصة، ويمكن تقسيم الطبقات - عموماً - إلى طبقات مستغلة تلك وسائل الإنتاج وتستخدم جبروتها الاقتصادي لإخضاع الطبقات المستغلة، وإحكام السيطرة على المحرومين وإدامة امتثالهم، اكتمل الإكراه الاقتصادي بالاكراه غير الاقتصادي، فتشكلت منظومة كاملة من السيطرة الطبقيّة تقوم على استخدام الوسائل والأدوات السياسية والحقوقية والعسكرية والأدبولوجية في اضطهاد الجماهير.

تتمتع التناقضات الاجتماعية وتناقضات المصالح بين طرفي المعادلة المستغلين والمستغلين بما ينسب فيما نسميه «القوة المحركة للتاريخ» - الصراع الطبقي، الذي تتفاقمه حدة تناقضاته إلى أن يصل المجتمع إلى النقطه الحرجية للنظام الاجتماعي، والذي يفضل بهجري الانتقال من تشكيلة اجتماعية - اقتصادية إلى أخرى فيما يدعى بالثورة الاجتماعية.

وعبر هذه الرؤية العلمية التحليلية ينتضح أن الطبقات والتي ظهرت بنشو الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج سوف تتلاشى تدريجياً مع إلغاء هذه الملكية، ومن هنا ترفع الاشتراكية اثنين من أهم شعاراتها: (نحو مجتمع خال من الطبقات)، و (نحو الملكية العامة الموحدة).

ويستند هذان الشعاران إلى مئات الآلاف من البحوث السوسيولوجية والاجتماعية حول آليات هذا التطور، وسمات المجتمع الاشتراكي الناشئ من حيث أن هذا التطور الهام سينتهي استغلال الإنسان للإنسان ويحقق في ظل الاشتراكية، وإلى جانب سلطة الشعب، السمات الجوهرية الأخرى للديمقراطية - مساواة المواطنين وحرية الفرد، ويضمن حق الجميع في التعلم والعمل والصحة والسكن والراحة والصمان الاجتماعي، كما يكفل الحقوق والحريات السياسية (حرية الكلمة والصحافة وتأسيس الجمعيات وعقد الاجتماعات والاحتفالات والتظاهرات)، كما تتجلى أهميته الأساسية في القيام بثورة حقيقية في وعي المجتمع وسلوكه، حيث يصبح خبر الإنسان وتطوره المتشدد الجوانب المعيار الرئيسي للتقدم الاجتماعي، وتغدو خدمة المجتمع والعناية بتطوره وازدهاره المعيار الرئيسي للكرامة البشرية، بدلاً من المظاهر الشكلية للتطور التقني والعمراني الذي ينفق عليه سنوياً المليارات في ظل الرأسمالية في حين يعاني الملايين ضنك العيش والعوز الشديدين.

(عن الزميلة «الجماهير»)

# ISRAEL ELECTRIC TENDERS

## Tender for Comprehensive General Liability Insurance

The Israel Electric Corporation Ltd. (hereinafter: "The Company") hereby invites proposals for insurance in accordance with the following specifications:

- Name of the Insured**  
The Israel Electric Corporation Ltd. and/or other entities, as described in the Policy wording attached to the Tender documents.
- Period of Insurance**  
Participants may propose either one of the following alternatives, or both:  
a. One year, from 1.7.2001 until 30.6.2002, both dates inclusive.  
b. Two years, from 1.7.2001 until 30.6.2003, both dates inclusive.  
The Company prefers two years insurance period.
- Type of Insurance**  
Comprehensive General Liability Insurance according to the Insurance Policy wording attached to the Tender documents, including the following sections:  
Section A: Public Liability (including Pure Financial Loss)  
Section B: Pollution Liability  
Section C: Electromagnetic Fields Liability  
Section D: Products Liability  
Section E: Employers Liability  
Section F: Professional Indemnity
- Indemnity Limits**  
Section A: US \$ 50,000,000 - per any one occurrence  
Section B: US \$ 50,000,000 - the total liability during the insurance period  
Section C: US \$ 50,000,000 - the total liability during the insurance period  
Section D: US \$ 50,000,000 - the total liability during the insurance period  
Section E: US \$ 50,000,000 - per any one occurrence  
Section F: US \$ 50,000,000 - the total liability during the insurance period  
**Note:** The program may be a layered program.
- Excess**  
US 50,000 - per any one occurrence for all sections under paragraph 3 above, excluding Section E.  
US \$ 2,000,000 - per any one occurrence with regard to Section E. under paragraph 3 above.
- The law applying to the Insurance Policy and to the Tender**  
a. The law applying to the Insurance Policy, shall be the Israeli law.  
b. The law applying to the Tender process shall be the Israeli law.  
c. All legal proceedings and arbitration proceedings between The Company and The Insurers shall be under the Israeli law and shall be conducted in Israel.
- Preliminary conditions for participation:**  
Any proposal under this Tender ought to be presented only by:  
a. Israeli insurance companies who are the holders of an Israeli Insurer's license pertaining to the Type of Insurance as specified under paragraph 3 above.  
or,  
b. Foreign insurance companies, or Authorized Lloyds Underwriters, either directly by themselves or indirectly through their Authorized Representatives in Israel, or through authorized International Broker(s).  
c. In case of a layered program by several Israeli and/or Foreign insurance companies.  
**The proposal should be one composed proposal.** The proposal should be submitted as stipulated under paragraph 7.a or 7.b above.  
d. Israeli insurance companies participating in this Tender shall have equity of no less than US\$ 15,000,000 or its equivalent in Israeli Shekels as at 31.12.2000.  
e. Foreign insurance companies participating in this Tender, either directly or indirectly, as above, shall be rated at least A by Standard & Poor's, or A- by A.M. Best.  
f. It should be noted and emphasized that each and every proposal made to The Company under this Tender, whether submitted directly or indirectly, shall be deemed to be a binding proposal of the insurance company or Authorized Lloyds Underwriters towards The Company and if awarded, the insurance company or the Authorized Lloyds Underwriters (hereinafter: "The Insurer") will issue therefor the Insurance Policy to The Company.  
g. If the Insurer is not an Israeli insurance company, then in this case The Insurer will nominate a local representative in Israel that will be empowered and authorized during the entire insurance policy period, inter alia, to handle claims and to act as an Agent of Process for and on behalf of The Insurer.  
h. It should be noted and emphasized that The Company wishes to receive an extra claim handling service for events above US\$ 10,000, and up to the excess of US\$ 50,000. For that purpose each and every proposal made to The Company under this Tender shall include separately claim's handling service fees, if any. To avoid any doubt The Insurer will handle the claims above the excess of US\$ 50,000 without any extra charges or fees. The Company is not obliged to purchase the service.
- Conduct of Negotiations and Choice of the Winning Bidder**  
a. The Company shall be entitled, at its sole discretion, to conduct negotiations with all eligible participants under this Tender, as stated under para. 7 above.  
b. During the course of the negotiations, The Company shall be entitled to request the eligible participant or participants to update and/or amend their proposal(s) in such a way that will enable The Company, at its sole discretion, to determine to the greatest extent possible, whether the proposals include substantially the same coverage. It is hereby emphasized that in such case, The Company shall be entitled to request a final proposal.  
c. The Company may choose the proposal which is most suitable to it, in order to ensure for itself the most advantages.  
e. The Company is not obliged to accept the lowest proposal or any proposal whatsoever.
- The date for submitting proposals:**  
The final date for submission of proposals shall be 15.00 hours on 18/4/2001, as specified in clause 11 hereafter.  
The Company reserves the right to postpone the final date set for submission of proposals at any time before this date.
- Validity of Proposals**  
Proposals shall be valid until 15/7/2001.
- Obtaining Tender Forms and Method of Submission of Proposals**  
a. Additional details and Tender forms can be obtained from the offices of the Company Treasurer, Finance, Trade and Insurance Department, Egged Building, Central Bus Station, Haifa, 6th Floor, Room 617, Telephone number 04- 8548219/319, Sundays to Thursdays between 08:00 and 15:00 hours.  
b. The duly filled-in and signed Tender documents must be submitted in a sealed envelope by 15:00 hours on 18/4/2001 in accordance with the details stated in subparagraph a. above.

The tender can be viewed at the IEC's website: [WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL](http://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL)

חברות על שירות טוב יותר

## يتشرفون بدعوتكم الى المؤتمر السنوي الأول حول موضوع «ال فلسطينيون في اسرائيل» قضايا قومية ومدنية»

يوم الخميس ٢٢ آذار ٢٠٠١  
متحف هخت، البناية الرئيسية - جامعة حيفا

١٠,٣٠ - ١٠,٣٠ - افتتاح

البروفيسور أهارون بن زئيف، عميد جامعة حيفا.  
البروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز التعددية الحضارية، جامعة حيفا.  
د. ابراهيم بريختا، رئيس قسم العلوم السياسية، جامعة حيفا.

١٠,٣٠ - ١٢,٠٠ - الجلسة الأولى

«ال فلسطينيون في اسرائيل: نظرة مقارنة مع مجتمعات منقسمة»  
رئيس الجلسة، د. اسعد غانم، جامعة حيفا.  
البروفيسور أرون يفتحنيل، جامعة بن غوريون - صعود وسقوط الأنظمة الاثنيةوقراطية.  
د. ايلان صبان، جامعة حيفا - عبر من ايرلندا الشمالية.  
البروفيسور سعيد زيداني، جامعة القدس - اقلية، هامشية دمج او نظام حكم ذاتي..

١٢,٠٠ - ١٣,٣٠ - الجلسة الثانية

«النظام ومكانة الفلسطينيين في اسرائيل»  
رئيس الجلسة، البروفيسور نديم روحانا، جامعة تل ابيب.  
د. أمل جمال، جامعة تل ابيب - جمهورية اثنية وقومية ليبرالية في اسرائيل..  
د. ساندري كيدر، جامعة حيفا - نظام الأراضي والأقلية الفلسطينية..  
المحامي حسن جبارين، عدالة - الفلسطينيين كمجموعة سكان أصليين والعبرة من محكمة قعدان..

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ - استراحة

١٥,٠٠ - ١٦,٣٠ - الجلسة الثالثة

«الماضي والحاضر والمستقبل في العلاقات بين المجموعات في الدولة: نقاش في أعقاب تقديم تقرير طاري،  
الى رئيس الحكومة حول قضية السياسة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل..  
رئيس الجلسة، د. سارة أوستسكي - لازر، معهد دراسات السلام، جيبات حبيبة.  
د. داني ريبونفيتش، الجامعة العبرية.  
د. خولة ابو بكر، كلية عيمق يزراعيل.  
د. ثابت ابو راس، جامعة بن غوريون.  
د. يوزاب بيلد، جامعة تل ابيب.

١٦,٣٠ - ١٨,٠٠ - الجلسة الرابعة

«مجموعات في السياق الاسرائيلي: الفلسطينيين، المتدينون والروس»  
رئيس الجلسة، د. ايلي ريخس، جامعة تل ابيب.  
البروفيسور ماجد الحاج، جامعة حيفا - الاثنية والتنظيم السياسي لدى المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا..  
البروفيسور سامي سموحة، جامعة حيفا - التعددية الحضارية، المتدينون المتزمتون (الحريديم) والعرب..  
د. عامي بيدتسهور، جامعة حيفا - اليمين الاسرائيلي والعرب..

١٨,٠٠ - ٢٠,٠٠ - الجلسة الخامسة

«مكانة وأوضاع العرب على ضوء نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة»  
رئيس الجلسة، د. ميخائيل يزهار، جامعة حيفا.  
السيد محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.  
عضو الكنيست يوفال شتاينتس، الليكود.  
عضو الكنيست عبد المالك دهاشة - القائمة العربية الموحدة.  
عضو الكنيست محمد بركة - الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.  
الإجمال، بروفييسور جبرئيل بن دور - جامعة حيفا.  
بروفيسور قيس فرو - جامعة حيفا.

الدعوة عامة



# في ذكرى أمي - يوم ٢١ آذار

بقلم: عفيفة كامل موسى

وستزول حضارات أخرى ولكنه لم يحد ويعطي لهذه الدول اسماً. فظلت الأمور مبهمة. الانهيار ليس لعدم مصداقية الأفكار والنظرية الاشتراكية بل ان الذي حدث هو انه ارتكبت أخطاء، وتراكمت، في النظرية والتطبيق.

زد على ذلك ان الاستعمار وخصوصاً الأمريكي والبريطاني والصهيونية العالمية فرضت على الاتحاد السوفيتي الدخول في عملية التسليح والحرب الباردة وغزو الفضاء، وحروب التدخل. ومع هذا صمد الاتحاد السوفيتي وكان السبيل قبل هذه الدول في برنامج غزو الفضاء... ان سباق التسليح العالمي الذي فرضته أمريكا والغرب كان أحد الأسباب التي أدت الى الانهيار بالإضافة الى الأسباب الأخرى المذكورة. لقد عملت هذه القوى مجتمعة الكثير من أجل إجهاد هذه الدولة وقهرها في مهادها وشنت حرباً عالمية أولى وثانية - وفي الثانية انتصرت هذه الدولة على النازية الألمانية، والعسكرية اليابانية، والفاشية الإيطالية. وكما قلنا الشيوعية وعلى الأخص الاتحاد السوفيتي لم يعتمد على أحد وكما من المشاريع الصناعية مثل السد العالي في مصر ومشاريع أخرى في دول عربية وأفريقية وأمريكية لاتينية. لقد هاجم الإمام أوروبا ولكنه لم يحد بالضبط العدو الأساسي ليس على الإسلام بحسب بل العدو لمختلف الشعوب في العالم.

بقلم: محمد أبو اصبع

\* الدولة الشيوعية الأولى التي كانت تسمى الاتحاد السوفيتي واليوم مجموعة الدول المستقلة منذ أن قامت وضعت في سلم أولوياتها محاربة الحروب ونصرة التحرر والسلام في العالم. ولم تعتمد على الدول الأخرى، وبرئاسة رئيسها الأول لينين - أعلنت فصل الدين عن الدولة، أي منحت حرية العبادة لجميع الأديان. ولم تعتمد على حقوق العاملين في بلادها، وانصرت ودعمت نضال شعوب العالم الثالث من أجل التحرر وقدمت المساعدات الاقتصادية والمادية لها وفتحت صدر جامعاتها ومعاهدها أمام الطلاب من أكثر من مائة دولة من جميع القارات ومن جعلتها طلاباً العرب واليهود بينما في الوقت نفسه أغلقت أبواب الجامعات والمعاهد في إسرائيل أمام العديد من الطلاب بحجة معتقداتهم السياسية وانتمائهم الحزبي. يعني خلال ٧٠ عاماً هذه الدولة الفتية قدمت العون والمساعدة والحماية للعديد من شعوب العالم في الشرق والغرب وخصوصاً الشعوب العربية - ومع هذا لم تسلم هذه الدولة التي نشرت العدالة الاجتماعية وأتمت وسائل الانتاج لصالح الطبقة العاملة والفلاحين وجعلهم العاملين، من سلطة أسنسة المضللين، والمضلّلين. فإمام المسجد الجنوسي في الطيبة، وبدون ذكر الأسماء - في خطبة الجمعة الأخيرة ٢٠٠١/١٦ تعرض في خطبته الى الحضارة الإسلامية وما نقلته في طريقها وفتوحاتها الى شعوب الأقطار في دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، ويحق من حضارة وأخلاقيات الدولة الإسلامية عدالتها وأخوتها ومساواتها مثل «لا فرق لعلمي على عربي الا بالتقوى» «ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ولم تقتصر وتصل هذه الحضارة فقط على هذه المنطقة من العالم بل تعدتها الى أقطار أوروبا مثل اسبانيا الأندلس. والعالم كله نهل من ينبوع هذه الحضارة وكل الإنسانية التقدمية والعقلانية يفر ويعترف بهذه الحضارة. فمثلاً في معهد الاستشراق في «تيلسي» عاصمة جورجيا التابعة لدول الجمهوريات السوفييتية من دول آسيا الوسطى. أحد المسؤولين قال رداً على اعتذار أحد افراد وفدنا الى موسكو آنذاك. لقد جاء أبائنا الى هذه البلاد كغزاة مع الجيوش التركية في الحرب العالمية الأولى. ولكن المستشرق الجورجي قاطعه مجيباً لا تقل هذا. لقد أتى أبائكم ليس كمحتلين، بل انهم نقلوا البنا حضارة لم تعدها من قبل. ولم يتدخلوا في شؤوننا الداخلية - ولكن الفرق بيننا وبينكم قال اننا نحن استفدنا من هذه الحضارة أخذنا الايجابيات منها. ولكنكم انتم لا تهتمون بحضارتنا بما فيه الكفاية. وأردف نحن نهتم بحضارة شعوب المشرق العربي والمغرب أيضاً. وهذا الأمر يدهش الادعاء بزوال الشيوعية، كما قال هذا الإمام.

# في ذكرى أمي - يوم ٢١ آذار

بقلم: عفيفة كامل موسى

لقد كانت معاناتك يا حنون طويلاً - لقد تعبت خطواتي وتشتت افكاري سائلة بكل دهشة اينها الذاهبة للسراب متى ينتهي تفكيرك؟ متى ستكفي...؟!  
أتذكرين يا أماء حديث ملائكة الرحمة اليك قبيل موتك بأسبوع وأنت في المشفى «شدي حيلك يا أمي لقد اقترب عيد الأم يا أم إبراهيم»  
وددنا لو تعيدين معنا - لكن شاء القدر ان نفتقدك في ذات اليوم المشهود لكل الأمهات..  
فهل ننسى؟! كيف ننسى.. لا يمكن للنسيان ان ينسيتا العيد فكيف ننسناك؟! ستبقى ذكرى رحيلك محفورة في صميم قلوبنا وعلمي يا أغلى وأعز أم انك كنت وستبقى بالنسبة لنا كافة ولي خاصة ولجميع معارفك انك انسان من نوع آخر، وقد تكونين اقرب ما يكون من البشر لأهل زمان افضل بكثير من زمننا فهو أيضاً زمن آخر وستبقى مثلاً يحتذى به أبداً.  
مع عودة عيد الربيع وإطلالة عيد الأم يتجدد إيماني بك يا أماء، ومع احتفال الأمهات جميعهن بعيدهن من سواك أهنئنك بالعيد، ولك أقول: لم نودعك أبداً بل سيبقى عيد الأم عيدك أيضاً لأننا سنبقى دائماً نذكر اننا افترقنا بهذا العيد فلك جنات الخلد ولنا عطر في العيد وكذلك فألف رحمة عليك وألف وردة لثراك.  
إبتكت المحبة لك أبداً

\* لا عباتي المالحكة وحدها يا أماء، ولا المألوف من ثياب السواد الحزين ولا التهديدات العاصفة في حشرة النفس.  
لا ولا النهر السخي من العين، ولا غصون الغم في الحيا بكل ما للحنن من أشكال وحالات ومظاهر لا تنم عن الدلالة الحقيقية عما أشعر به لفراقك - غير ان في نفسي ما يعجز عنه كل مظهر، لكن أه وألف أه، وأنا أردد كلماتك يا أماء:  
يا ليل ما أطولك - مشيتني حافي ميزان ما أثقلك - هدبت لي كتافي. ذابت حشيتي قلبي - لأجلكو ذابت.  
«الكون نام، وكل ما في الكون نام ومقلتي يقطي تجول مع الظلام» الكل نام وخيم الهدوء عليه وأنا يقطي مع بصبص ضوء خافت، وذرات غبار تتأرجح على أشعة القمر.  
اما أنا فلا زلت وحدي هنا وأنت وحدك هناك ووصل ما بيننا سكون مطبق يا أماء، وفي ظلمتي الواعية يطوي شعوري بحبك ويغمري كما في الماضي، ولوايح الذكرى توصلني اليك في ظلمتك حين اللاوعي، أشرب الأهازج.. وأنظر وجهك في كل الوجوه. أبحث عنك في كل مكان، مع إيماني الثابت والراسخ بالقدرة وان الموت حق على كل منا - بالرغم من كل هذا فإني أبحث عنك في شتى العيون، أحاول أن أجلس وصورتك وحدي - انتظر فلا أجده.. فأصحو من الحلم خاسرة..

(أبرسان)

# الانتخابات ليوم أمان نحن للدوم

بقلم: شهير كيبها

بعد أقل من شهر سيتوجه الأهالي في كل قرى مجلس «بسة» والمؤلف من عين السهلة معاوية وبرطعة الى الانتخابات. وهذه القرى معاً تشكل هذا المجلس منذ أكثر من خمس سنوات أصغها بالعجاف... لماذا: إن إدارة المجلس كانت قد غيّبت من قبل حزب «شاس» الذي كان يحمل حقيبة وزارة الداخلية.. وكان هم الوزارة الوحيد هو العمل على تجنيد البعض من سكان هذه القرى لتأييد شاس تارة بالترغيب وكون الإدارة بأيدي رموز من شاس فإنها تسير مجريات الأمور حسب رغبتها!! وقد أصابت النخمة العشرات من الموظفين الكبار الذين استوردتهم الوزارة من خارج هذه القرى! ولم يبق الا بعض الوظائف التي لم يقبل بها هؤلاء الأغراب؟ فوزعت على من أجبرته الظروف؟  
وليكيم ما جا.. في نشرتهم المسماة زوراً «بالسمة» شارحين بذلك ما قامت بعمله إدارة المجلس «الشاسية». وقد سقطوا في امتحان النزاهة والخاص في قرية عين السهلة حيث يقول خبيرهم وهذا طبعاً ليس بصحيح (حوالي ٦٠٠ متر من شارع واسع وأرصفة وإتارة وتصريف مياه - كل هذا وغيره ترجمة لحوالي مليون شاقل صرفت على شق وتعبيد شارع موسع من مركز قرية عين السهلة حتى الشارع السريع وادي عارة)، اذاً على ما يبدو ان الادارة اختارت طريق الكذب والتزوير وهذا على ما أظن يدبهم فلا عيب إذاً أن تكون صفحات نشرتهم هذه مليئة وطافحة بالأخبار الخالية من الصدق؟ وهذا

بدل على عقليتهم المستهتره يعقول الناس.. وكان الواجب عليهم ان يعترفوا بأن هذا الشارع الانتخابي ما هو الا شارع من أجل الانتفاخ على الأراضي التابعة للقرية؟! إننا نرد عليهم ليس من أجل فضحهم فقط وإنما من أجل أن يصحو ذلك النفر الذي ما زال يراهن عليهم؟! إن واجب الجماهير الواعية في هذه القرى الثلاث ان تختار وتبين موقفها بوضوح وأن تعمل على إنجاح مرشحي الجبهة للرناسة والعصوية. لهذا أقول ان الإدارة الجديدة اذا ما كانت جسيمة ستكون بأيد أمينة وتنظف المجلس من الأيدي العائبة بمصالح الأهالي، وستعمل على التعاون مع جميع المخلصين في خدمة القرية وتطورها.  
وسوف تعمل وهذه القرى الغيرة على المصلحة العامة على فحص أوراق العائتين، وستعلن أولاً بأول لسكان هذه القرى مدى العفن والفساد الذي ضرب أطنابه في عهدهم.  
أما الذين يرقصون في كل الأغراس حتى أنهم ذهبوا ليهنتوا وزير الداخلية الجديد طغاً منهم انه سوف يدوس على الديمقراطية ويمنع إجراء الانتخابات، وهذا كان هدفهم، تراهم اليوم فقد دخلوا الانتخابات لكنهم غير مسؤولين لأنهم يعرفون موقف الجماهير الغاضبة على الإدارة المنتهية أولاً وعلى كل من في ركاها.  
لقد قرر الأهل اننا مع الجبهة، يوسف أحمد محاميد للرناسة وواو القسم للعصوية وبأ أهلاً بالمعارك!!

(عين السهلة)

## رسائل القراء

## رسالة مفتوحة الى سيادة رئيس بلدية حيفا المحترم

احبنا الاقتصادية أسوأ بكثير من باقي أوضاع القسم الأكبر من السكان اليهود في حيفا. تفضل يا حضرة الرئيس وشرفنا بزيارة صباحية للوادي، وعلى الأخص السوق في شارع ماريون وراقب بنفسك وعن كثب حركة البيع والشرا فيه، ثم قرر، ما يليه عليك ضميرك الحى.  
أملنا كبير أن يقوم صديق عرب حيفا، مستناع بدراسة الوضع الاقتصادي، بشكل جدي، وأرجوه، رجاء حاراً أن يطلب من موظفيه، ان يتوقفوا عن التهديد، ويتعاونوا مع المواطنين وان يأخذوا دفعات (تسقيط دفع الضريبة)، وما أن يأتي آخر العام حتى يكونوا قد سدوا الضرائب كلها أو أغلبها. وترجوه ان يعمل كل ما بوسعهم لاجراء اعمال للعاملين العاطلين عن العمل بصفتهم ابو البلد وهمهم همه.  
كفوا أيها السادة عن الوعيد والتهديد أخذين بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وعلى الأخص، وضع سكان احبنا العربية. «صنف لدكاكين السوق بترقص من قلة الأعمال».

خرج علينا رئيس بلدية حيفا، السيد مستناع، بمنشور داعياً سكان حيفا العرب بأصدقائه. الصديق وقت الضيق يا حضرة الرئيس.  
ان الصديق الوفي والأمين على الصداقة تبرز صداقته في أوقات الشدة والضيق. ان كل عربي، حيفاوياً كان، أو من بلد آخر، يرحب بصداقة كل صديق، على أن يكون فعلاً، صديقاً.  
كل مواطن، رئيس بلدية أو موظف له كيان، يعرف الأوضاع الاقتصادية الحالية التي يعيشها، ليس فقط عرب حيفا، بل كل عرب إسرائيل، واستغرب كيف ان سعادة رئيس بلديتنا المحترم، لا يعرف ذلك، أو لعده يتجاهله، محاولاً جمع الضرائب، بكل الوسائل اللامقبولة من الأصدقاء.  
يحضر جابي الضرائب الى من يتأخر عن دفع قسط في الوقت المحدد، مهدداً، اياه بالويل والثبور مطالباً اياه بدفع الضريبة كلها، حالا والا سيرسلون له زياتينهم في البلطجية، ليقيموا (يأخذوا) كل ما هو موجود في بيته او مصلحته أو أي مكان آخر.  
لقد أن الأوان بأن يفهم الرئيس وموظفوه بأن أوضاع

• يوسف عبده - حيفا •

## الساحل يمثل لبنان في كأس الكؤوس العربية

ببروت - و.ص.ف - اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم نادي شباب الساحل، حامل كأس لبنان الموسم الماضي، للمشاركة في كأس الكؤوس العربية. وأرجأ الاتحاد بت مشاركة الانتصار في بطولة الاندية العربية أبطال الدوري، قبل ان يتلقى ردا من الانتصار

## تعاذل مصر واستونيا ٣-٣

القاهرة - و.ص.ف - تعاذل منتخب مصر واستونيا ٣-٣ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في القاهرة. وسجل وليد عبد اللطيف (٣٠) وعبد الرحمن السقا (٦٢) واحمد صلاح (٩٠) اهداف مصر، واندرس ادمار

## ترشيح علامة لعضوية الاتحاد الدولي

ببروت - و.ص.ف - رشع الاتحاد اللبناني لكرة القدم امينه العام نائب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسوي هيف علامة لعضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال انتخابات الاتحاد الاسوي المقررة عام ٢٠٠٢. وشكل الاتحاد اللبناني فريق عمل لاجراء الاتصالات مع الاتحادات الوطنية في آسيا لدعم ترشيح علامة. يذكر ان علامة (٥٤ عاما) هو عضو لجنة المسابقات

## متفرقات من ملاعب العالم

غلين هول مدرب ساوثمبتون حاليا ومنتخب انكلترا سابقا. وكانت ادارة تشلسي الانكليزي اقلت قبالي من منصبه في ايلول الماضي بعد ٥ مراحل من الدوري لم يحقق فيها الفريق سوى فوز واحد، وعينت مكانه مواطنه كلاوديو رانيري.



تيدو مشاركة الدولي الفرنسي فابيان بارتيه حارس مرمى مانشستر الانكليزي مع فريقه في المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني في ٣ نيسان/ابريل المقبل في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا، غير مؤكدة.

وقال مدرب الفريق، الاسكتلندي البكس فيرغوسون، «لا تريد ان تجازف».

وكان بارتيه تعرض لاصابة في فخذه اثناء التدريب، وقد استبدل في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد لستر سيتي (٢-٠ صفر) السبت الماضي في الدوري بالحارس الاحتياطي الشاب الاميريكي بول راشويكا (١٩ عاما).

واذا كان مانشستر يونايتد غني في كل شئ، حتى على صعيد اللاعبين الا انه يفتقر الى حراس المرمى بسبب اصابة بديل بارتيه الهولندي ويموند فان در غو الذي لا يزال يتعافى من عملية جراحية في الركبة، واعارة نيكي كالكين الى بريستول من الدرجة الثانية حتى نهاية الموسم الحالي.



اقال اودينيزي الايطالي مدربه لويجي دي كانيو من منصبه امس الاول الاثنين غداة خسارة الفريق على ارضه امام بارما ١-٣ في الدوري المحلي. وكانت اقالة دي كانيو منتظرة كما ان بقا «من عدمه على رأس الفريق كان مرتبطا بنتيجة هذه المباراة بالذات حيث أكد مساعد المدير المالي جانيانولو بوتزو، الذي يملك مقايضات القرارات في النادي، الاسرع الماضي ان دي كانيو سيعفى من مهامه اذا خسر اودينيزي امام بارما الاحد.

استدعى مدرب ايطاليا جوفاني تراباتوني مهاجم فيورنتينا تريكو كيزرا الى التشكيلة التي ستواجه رومانيا في بوخارست وليتوانيا في ترينسي الاطالية في ٢٤ و٢٨ الحالي على التوالي ضمن تصفيات المجموعة الأوروبية الثامنة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان. وسيجل كيزرا محل مهاجم روما ماركو دلفيكيو الذي اصيب يوم الاحد خلال مباراة فريقه مع مضيفة بروجيا ضمن الدوري المحلي (صفر-صفر).



تسلم صانع ألعاب منتخب فرنسا وفريق بوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان امس الاول الاثنين وثيقة السفر الحمراء، كسفير متجول للامم المتحدة من اجل مكافحة الفقر في اطار برنامج المنظمة الدولية الانمائي.

وصرح زيدان في زيورخ «انا فخور بوجودي هنا (في مقر الامم المتحدة)، سيتم وضع برنامج عمل في الاشهر المقبلة وساقدم كل ما استطيع»، مشيرا الى ان عمله سيتم بالتنسيق مع خبراء الامم المتحدة.

واضاف «اذا ما استخدمت احسن استخدام فساكون مسرورا بالطبع، لان همي الوحيد هو مكافحة الفقر. لقد عشت في امكنة صعبة جدا، وبدأت حياتي في مكان لا يوجد فيه اي شئ، ساهج لاعمل شيئا مفيدا متطلعا مما امكلمه من سمعة وما امثله الان».



رفض الايطالي جانلوكا فيالي ان يصبح مدبرا لتوتنهام الانكليزي خلفا لجورج غراهام الذي اقبل من منصبه قبل ايام.

وقال مدير اعماله انول ستيل «تلقي فيالي عروضاً كثيرة من اندية اوروبية لكنه لا يريد ان يبدأ عمله في منتصف الموسم، واذا ما اراد العودة الى التدريب، فان ذلك سيتم منذ بداية الموسم لانه يريد ان يكون صاحب القرار وان يكون كل شئ من صنعته». وتضع مكاتب المراهات فيالي في المركز الثاني بين الاشخاص الاوفر حظا للانراف على توتنهام بعد

# الفوز الثاني لفلسطين

الدوحة - و.ص.ف - حققت فلسطين فوزا ثانيا في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، على هونغ كونغ ١-٠ صفر اليوم الثلاثاء، على استاد قاسم بن حمد في نادي السد في الدوحة في الجولة الاولى من ايام منافسات المجموعة الاسوية الثالثة المؤهلة الى الدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل فادي ابو لطيفة هدف المباراة في الدقيقة ٥٩. وكانت فلسطين حققت فوزا تاريخيا هو الاول لها في تصفيات كأس العالم على حساب ماليزيا ١-٠ صفر في هونغ كونغ في مرحلة الذهاب. ورفعت فلسطين رصيدها الى ٧ نقاط وبقيت هونغ كونغ على رصيدها السابق بنقطة واحدة.

وسبق ان شاركت فلسطين في تصفيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٨.

جاءت المباراة بطينة الايقاع وضعيفة المستوى كان فيها المنتخب الفلسطيني الافضل نظرا لتفوقه الهجومي حيث لاحظ لاعبيه بعض الفرض الثمينة في الشوط الاول وكان بإمكانه ان يخرج منه بهدفين.

وفي الشوط الثاني بقي اداء منتخب هونغ كونغ خفرا لكن ذلك لم يمنع لاعبي فلسطين من تهديد مرماه الى ان مرر محمد الجيش كرة من الجهة اليسرى الى فادي ابو لطيفة فهبأها لنفسه وسددها بيسراه مباشرة داخل الشباك (٥٩).

### الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- قطر	٤	٣	١	-	٩	٢	١٠
٢- فلسطين	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٣- ماليزيا	٤	١	١	٢	٣	٦	٤
٤- هونغ كونغ	٤	-	١	٣	١	٦	١

## كأس مصر: القناة «يجرف» الزمالك خارج المسابقة

القاهرة - و.ص.ف - منيت امال الزمالك باحراز الثنائية (الدوري والكأس) بفضرة قوية عندما خرج من دور ال١٦ لمسابقة كأس مصر في كرة القدم بخسارته امام القناة بركلات الترجيح ٢-٤ (الوقت الاصلي ٣-٢ لمصلحة الزمالك) في مباراة الايام امس الثلاثاء، في القاهرة. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز القناة بالنتيجة ذاتها، فاحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء، التي انتهت للقناة. وصمد القناة في الشوط الاول امام هجمات الزمالك الذي كان يكفيه الفوز بهدف نظيف ليضمن بلوغ دور الثمانية بغضل التنظيم الجيد وتآلق حارس مرماه مصطفى كمال. لكن الزمالك الذي يحتاج الى ٣ نقاط من ٤ مباريات ليحرز بطولة الدوري للمرة الاولى في ثمانية اعوام، نجح في افتتاح التسجيل عن طريق صانع ألعابه حازم امام بعد

## الاتحاد الدولي: ابراهيم سعيد من حق الاهلي

القاهرة - و.ص.ف - تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم بريقة من الاتحاد الدولي جا، فيها ان مهاجم المنتخب ابراهيم سعيد الهارب الى فريق غنك البلجيكي هو من حق الاهلي المصري. وابلع الاتحاد الدولي الامر الى الاتحاد البلجيكي واللاعب نفسه في بريقة مماثلة تضمنت ضرورة عودة ابراهيم سعيد الى ناديه الاصلي فوراً، والا تعرض لعقوبة الايقاف. وجاء قرار الاتحاد الدولي بعد حرب التصريحات التي نشبت بين الاهلي والاتحاد المحلي من جهة، وبين اللاعب ذاته

## جماهير سخنيث مطالبة بالوقوف وراء فريقها

القطرية، بعد ان تحدثوا قبل شهرين تقريباً، عن امكانية صعوده إلى الدرجة العليا!! لا تريد في هذه الكلمات البسيطة ان نعود إلى التاريخ رغم ان التذكير مهم، فالماضي من ورائنا، والمستقبل أمامنا. الماضي البعيد كان حلوا ورائنا، أما الماضي القريب فلا تريد ان نستعيد أحداثه. والأهل كل الأمل، ان تكون الجماهير السخنيثية الواعية، الوقية قد استوعبت الدرس جيداً وان تقف أمام وخلف فريقها في مباراته بعد غد أمام كفارسابا من أجل هدف واحد: تحقيق الفوز!! هذا ما نرجوه وهذا ما ننتسده، ونأمل ان لا يسمح أحد من هذه الجماهير لغيره بتعكير الأجواء، وجلب المأسى على فريقها المحبوب!!

\* بعد غد الجمعة، يعود فريق اتحاد أبنا، سخنيث لاجرا، مباراته البيتية على الملعب البلدي في المدينة، بعد ان اضطر لاجرا، مباراتين بيتيتين خارج أرضه تنفيذاً لعقاب فرضته لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم. وكلنا نذكر الأحداث التي رافقت اخراج الفريق من ملعبه والتصرفات الطائشة لمجموعة من الجماهير، التي قامت بقتل الحجارة نحو الملعب، دون اهتمام لما سيحدث، الأمر الذي كلف الفريق عقاباً كبيراً بخسارة مادية تقدر بحوالي مائة ألف شيكل، ناهيك عن الهزة التي أصابت اللاعبين، فخشروا مباراتهم، الخارجية تباغاً، وتدهور الوضع لينزل الفريق إلى المرتبة العاشرة وأصبح مهددا بصورة جدية بخطر الهبوط إلى

## مكابى الإخاء يودع مسابقة الكأس بخسارة ثقيلة أمام مكابى تل أبيب

\* خرج فريق مكابى الإخاء، الناصرة من مسابقة كأس الدولة بعد الخسارة التي مني بها بالأمس أمام مكابى تل أبيب من الدرجة العليا في المباراة المؤجلة بينهما في دور الستة عشر بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. وسجل أهداف مكابى تل أبيب: رودريجو جولدبرج (١٩/د)، طال بنين (٢٣/د) من ضربة جزاء (١١/د) وبأروخ ديجو (٣٣/د). مثل الإخاء، في المباراة: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، دورون عمار، سمير أبو نصرة، شادي أبو ديب، شلومي بن جيسو، نضال عودة، ايقان بولان، ألون مايا، ابراهيم دورو وعبد المنان التيتي. وشارك كيدلا: أوري كاراجولا، فلاديمير دوفجي ويوسف موعد.

(عبد أبو ليل)

### كرة سلة

## بشرى لفرق أبناء الناصرة

فريق الأم سعد نهائياً. والأبناء - الشباب والشبيبة - على الطريق!!

اليوم المرتبة الثانية ويراقب عن كثب نتائج فريق كسرين (مرتبة أولى) منتظراً سقوطه في إحدى المباريات السبع المتبقية حتى يصبح اللقا، القادم بينهما حساساً والرابع فيه يفوز ببطاقة الصعود إلى الدرجة القطرية. وهنا نقول للفريق التصراوي انه مثلما فزتم على كسرين في الناصرة تستطيعون الفوز أيضاً في كسرين بقوة عزمكم وإرادتكم، فالمسؤولية كبيرة وأنتم قذفاً يا - الباس خوري، طارق سلامة، علي حسن، أمير نصر الله، صالح نصير، وجدي أبو أحمد، صانع صايغ، خريستو شرش، مهنا صايغ والاخوين أبو حاطوم، سعادة وشادي، بقيادة مدريكم القدير غسان خوري.

وانسقلالا إلى فريق الشبيبة البطل (١٥ - ١٦) والذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية، فيخوض معركة صعبة مجدداً، مقدماً أجمل وأقوى عروض كرة السلة، متربحاً على عرش الدوري، رافقاً أنظاره إلى الدرجة الممتازة ليكون الفريق العربي الأول الذي يصل هذه

\* ١٧/١٧ - نعم، ثمانية عشر انتصاراً من أصل ثمان عشرة مباراة منذ بداية الموسم، هذا هو الرصيد المشرف للفريق التصراوي الكبير - أبنا، الناصرة لكرة السلة - حيث يتربع بحق وحقيقة على عرش الدوري دون منافس حتى نهاية الموسم وحصوله نهائياً على بطاقة الصعود. لم يسبق مثيل لهذا الانجاز في تاريخ السلة التصراوية خاصة ان الفريق يخوض موسمه الأول في دوري الكبار.

ينعم الفريق بقاعدة مهنية ضخمة من لاعبي فرق الشباب، الشبيبة، الأولاد و فرق السلة المصغرة، تصب فيه خاماتها ومواهبها ضامنة بذلك استمرارية تقدمه المهني وصعوده إلى أعلى المستويات، رافقاً اسم مدينته باعزاز. وما بلغت النظر أيضاً نتائج مبارياته التي تدل على مستوى أدائه الرفيع إذ حطم حاجز المائة نقطة (١٠٠) في ثمان مباريات بقيادة لاعبيه واكيم حلو ومحمد أبو شحادة بوظيفة مركزي اللعب وعمر سويدان وزاهر كردوش والاخوين شمشوم - مازن ومعم - بوظيفة الارتكاز تحت السلة. أما وظيفة التصويب فيقوم بها فرانسوا حداد، بشير صافية، شفيق داهوني وجورج ايوب. هذا ويشرف على تدريب الفريق المدرب التصراوي راند رزق لنقول جميعهم كل الاحترام.

أما فريق شباب أبنا، الناصرة لكرة السلة (١٧ - ١٨ عاماً) فيحتل



\* فريق أبنا، الناصرة لكرة السلة - الكبار أبطال الدوري. وإلى اليمين المدير المهني راند رزق وإلى اليسار مدير الجمعية الدكتور فؤاد موسى \*

### تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» الرياضي و«الأسبوع» الرياضي تتقدم بأحر التعازي لرئيس إدارة هوبعيل أحمد مجد الكروم أحمد خلايلة وأفراد عائلته لوفاة الوالد

**العاج حسين علي العاج خلايلة (أبو علي)**

تغمده الله براسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

## لعنة ربانية تطيب الفرق الكسلاوية

\* يعتبر الموسم الكروي الحالي من أسوأ المواسم بالنسبة لفرق كرة القدم في اكسال. جميع الفرق في القطرية تصارع من أجل البقاء، فهوبعيل اكسال يحتل المرتبة الأخيرة في الدرجة الأولى، وفريق الشبيبة التابع له والذي يلعب في دوري «عيليت» في طريقه للهبوط، كما ان فريق بيتار اكسال، من الدرجة الثانية، قريب من منطقة الخطر هو الآخر.

فريق هوبعيل والذي تعرض للخسارة هذا الأسبوع أمام مكابى أبنا، شفاعمرو في مباراة قاع هامة تعرض أيضاً لاصابة المدافع المتأخر محمود خليلية الذي ما زال يرقد في المستشفى في الناصرة بعد اصابته بتمزق شديد في الركبة، وكذلك ابعد اللاعب ابراهيم دراوشة، العمود الفقري للفريق، بعد انتهاء المباراة لقيامه بشتن الحكم.

وكان الجمهور الكسلاوي قد غضب على لاعبيه بعد المباراة وحاول الاعتداء على قسم منهم، وتم الاعتداء بالفعل على نسيم اغبارية الذي اتهم بشحة العطا، الأمر الذي أدى إلى اعتقال اثنين من قبل هذه الجماهير بواسطة الشرطة. وتعبيراً على ذلك قال رئيس الادارة جمال دراوشة: «أنا مستعد للتخلي عن منصبي، لوحدني لا استطيع قيادة السفينة. نظمت العمل الاداري والمالي والمهني والأمور تسيير على ما يرام، لكن الفريق منحوس».

بعض الجماهير عبرت عن استيائها من تصريحات لبعض المسؤولين في المجلس من ان الرياضة لا تهتمهم، لأنها تسبب أوجاع رأس فقط وطالبوهم بالتدخل لاتقاذ الفريق!! وكانت لجنة الاعانات قد أضافت مبلغ ١٠٠ ألف شيكل لميزانية الفريق، الأمر الذي لم يعجب الادارة، لأن المبلغ جاء متأخراً ولا يمكن الاستفادة منه لتعزيز الفريق!!

فريق بيتار اكسال ينازع هو الآخر على البقاء في الدرجة الثانية حيث ينقصه الدعم المادي من المجلس والجمهور، الأمر الذي أدى لهروب اللاعبين وعدم مواظبة البقية على التمارين. ويعاني فريق الشبيبة من كادر مقلص ومن عدم الانضباط في التدريبات الأمر الذي ينعكس سلباً على النتائج. ويؤكد المقربون من الفرق ان على المسؤولين حضور المباريات كما يفعل نفس المسؤولين في سخنيث، الناصرة، الطيبة وغيرها الأمر الذي يدخل الحماس إلى نفوس اللاعبين.

(فهيم دراوشة)



# ATEGO من مارسيدس

\* احتفلت شركة «مارسيدس» بمناسبة إنتاجها سيارة الشحن رقم ١٠٠.٠٠٠ من نوع ATEGO.

ATEGO هي شاحنة يصل وزنها ما بين ٧ الى ١٥ طناً، وإمكانية استعمالها واسع مثل التوزيع والنقل. للشاحنة ATEGO ماتور ديزل، قوي، يوفر السولار ومصنوع بشكل يخفف من تلوث البيئة.

و ATEGO مصممة بشكل يوفر الراحة لسانقها. ويذكر ان الشاحنة ATEGO، سجلت انتاجها للسيارة رقم ١٠٠.٠٠٠ ألف بأقل من ثلاث سنوات مما يدل على الطلب على نوع هذه الشاحنة وأيضاً يذكر انه في كل يوم مصنع Worth ينتج ١٤٠ سيارة شحن ATEGO، وتسوق هذه الشاحنة في أكثر من ٨٠ دولة في العالم.

وقد ذكرت مجلة السيارات البريطانية، TRUCK، ان الشاحنة ATEGO فازت بالمرتبة الأولى من بين أنواع الشاحنات.

ويذكر انه في البلاد الشاحنة ATEGO موجودة منذ عام ٩٩ وتحظى بمكانة جيدة في سوق الشاحنات الاسرائيلي، وكما ذكرت الشركة المستوردة لمارسيدس ان ATEGO نجحت كثيراً في القطاع الخاص وخاصة في مجال التوزيع.

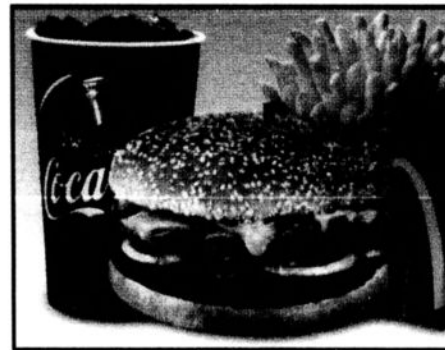
## لأول مرة في البلاد، تشركة «سولجار» للفيتامينات والأعشاب الطبية تصدر دليلاً باللغة العربية يشتمل جميع منتجاتها

المنتجات في هذا المجال تعتبر شركة «سولجار» اليوم الشركة السبّاقة والرائدة في هذا المجال. وفيما يخص الوسط العربي يقول السيد اريك مامون، مدير المبيعات في شركة «سولجار»: «بعد ازدياد نسبة الوعي في الوسط العربي فيما يتعلق بأهمية المكملات الغذائية، قررت شركة «سولجار» انتاج دليل المنتجات باللغة العربية، كخطوة أولى على طريق التعاون المشترك والمثمر بين شركة «سولجار» ومستهلكيها من الوسط العربي. كقسم من الفعاليات التسويقية للشركة». وتجدر الإشارة الى أن الدليل الخاص بشركة «سولجار» يحتوي على أكثر من ٣٥٠ منتجاً مقسماً الى عدة تصنيفات حسب أنواع المكملات الغذائية ونوعية المستهلكين مثل النساء، الرجال، الأولاد، الرياضيين وغيرهم.

أقيمت شركة «سولجار» في إسرائيل للفيتامينات، المعادن والأعشاب الطبيعية سنة ١٩٨٦ على يد أليكس ماوور - أخصائي تغذية، وإيتان ماركويفتش - أخصائي تسويق. ومنذ بداية الطريق فهم الاثنان ان هناك حاجة لدعم منتجاتها بفعاليات خاصة لرفع مستوى الوعي فيما يتعلق باستهلاك الفيتامينات والمعادن وأهمية التغذية السليمة كجزء لا يتجزأ من نمط الحياة الصحي. شركة «سولجار» هي واحدة من الشركات القلائل التي تنتج منتجاتها بنفسها، حيث تحرص الشركة على إجراء الفحوصات الدقيقة ابتداءً من تجميع المواد الخام المختلفة حتى مرحلة إجراء فحوصات الجودة للمنتجات النهائية، مما يضمن انتاج منتج نظيف وذو جودة عالية. وهكذا وبعد ١٤ سنة من العمل الدؤوب على انتاج افضل

## جديد في ماكدونالدز!!

• الهامبورغر الأكبر في العالم •



اعلنت شبكة ماكدونالدز انها ستستمر في الحملات مع ماك رويال الجديد والذي يحوي على زيادة هامبورغر بنسبة ٢٥٪. الهامبورغر الجديد مقدم كجزء من ماك رويال، إضافة الى المشروب ووجبة بطاطا. وقد صرح عومري فادان، مدير عام شبكة ماكدونالدز في البلاد، أن وجبة ماك رويال الجديدة تحتوي على أكبر كمية من الهامبورغر في العالم وليس فقط في البلاد.

## ملكاتي خدمات صحية تعلق عهد شهراً ذار «شهر صحة المرأة» وتجري سلسلة محاضرات حول صحة المرأة في فروعها المختلفة

بمناسبة يوم المرأة العالمي أعلنت مكابي خدمات صحية عن شهر آذار شهر صحة المرأة. أجريت من خلاله العديد من الفعاليات الصحية فيما يخص صحة النساء في سن ٤٥ حتى ٦٠ من المعروف ان هناك الكثير من التغيرات الفيزيولوجية التي تحدث في جسم المرأة من شأنها ان تؤثر على الإحساس العام بالصحة. ولذلك قررت مكابي خدمات صحية الخروج بحملة خاصة لزيادة مستوى الوعي لدى النساء من أجل الاهتمام بصحتهن للمدى البعيد. وتتركز الحملة الاعلانية على وجوب الاهتمام بالصحة حتى ولو لم يكن هناك مؤشرات لمرض معين. هذا وأقيمت العديد من المحاضرات حول موضوع صحة النساء في فروع مكابي خدمات صحية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. يأتي هذا المشروع ضمن مشاريع كثيرة تقوم بتنفيذها مكابي خدمات صحية من أجل صحة مريضها وصحة الجمهور العامة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي أعلنت مكابي خدمات صحية عن شهر آذار شهر صحة المرأة. أجريت من خلاله العديد من الفعاليات الصحية فيما يخص صحة النساء في سن ٤٥ حتى ٦٠ من المعروف ان هناك الكثير من التغيرات الفيزيولوجية التي تحدث في جسم المرأة من شأنها ان تؤثر على الإحساس العام بالصحة. ولذلك قررت مكابي خدمات صحية الخروج بحملة خاصة لزيادة مستوى الوعي لدى النساء من أجل الاهتمام بصحتهن للمدى البعيد. وتتركز الحملة الاعلانية على وجوب الاهتمام بالصحة حتى ولو لم يكن هناك مؤشرات لمرض معين. هذا وأقيمت العديد من المحاضرات حول موضوع صحة النساء في فروع مكابي خدمات صحية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. يأتي هذا المشروع ضمن مشاريع كثيرة تقوم بتنفيذها مكابي خدمات صحية من أجل صحة مريضها وصحة الجمهور العامة.

## أريستون..

أعلنت شركة نيوفون انها بدأت هذه الأيام بتسويق غسالات أريستون من نوع AL - ١٠٩ والتي تتميز به Cashmere Gold، وهو البرنامج الذي يؤمن المحافظة على القماش الناعم والذي كان يغسل وينظف يدويًا.

دورر دانون، نائب مدير التسويق لشركة نيوفون قال ان غسالة أريستون الجديدة ستحدث تغييرات كبيرة في السوق الاسرائيلي وذلك لأن المستهلك بحاجة الى غسالة تقوم بإلغاء التنظيف اليدوي وان أريستون هي الغسالة الوحيدة التي بإمكانها توفير ذلك. وقد أعلنت شركة نيوفون أيضاً انها ستعطي كفالة لمدة (٥) سنوات لمن يشتري غسالة أريستون بالإضافة الى هدية وهي عبارة عن ماكينة قهوة اسبريسو ديلونغي بقيمة ٤٥٠ شيكل.

## رونيت رفايل...

افتتحت رونيت رفايل، الراعية المركزية للمكانات الجمال، (٦) مراكز تجميل في البلاد: حيفا، الناصرة، بئر السبع، القدس، تل أبيب وقريباً في رعناتا. في يوم الافتتاح انضم لرونيت (٤) زبائن اعترفن بأنهن مدهشات في حب رونيت وهن: روبي شوبال، التي تظهر بالأبيض على غرار الفنانة كاترين ديتيف، ريكي غال، التي تظهر بالأبيض وقد اختيرت بين أفضل عشر نساء مغريات فوق جيل ال (٥٠) في إسرائيل، ومغنية الأوبرا افراات روتن، في مظهر ايطالي، ورونيت بود كويتس، التي تظهر بالأبيض على غرار الفنانة ايزابيلا روسوليني.



**سوڀارو**

**مجلس شورای**

ۛۛ.ۛۛ.ۛۛ

وقد

سبحو

## رینو

**موند**

یوں

## سوز و گداز

## ایسوزو

- 7072137 - 02 - 72 -

## مسئلہ وارن

**فولفو**

۱۹۱۳

أولى (للبيع حسب الممحر

•0•-227870/

ت ۱۹۹۴ اوتومات ایض ت ۲۳۹

\_\_\_\_\_

## على الشاشة الصغيرة

### • الاربعاء ٢٠/٢١ •

#### • القناة الأولى:

- ١١:٢٥ - علوم وجغرافيا.
- ١١:٥٥ - القفط الكبيرة.
- ١٢:١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تنكلم».
- ١٣:٠٠ - مكتبة ليزي.
- ١٣:٠٥ - فلم الرصاص السحري.
- ١٣:١٠ - الأرز.
- ١٣:١٥ - باباي.
- ١٣:٣٠ - في غرفة حاني.
- ١٣:٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
- ١٤:١٠ - في غرفة حاني.
- ١٥:٠٠ - بدون أسرار.
- ١٥:٣٠ - اكسي مان.
- ١٦:٠٠ - القليلة.
- ١٦:٣٠ - ملطاباير.
- ١٦:٥٩ - مساء جديد.
- ١٦:٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٦:٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
- ٨:٠٠ - اللغة الإنجليزية.
- ٨:٣٠ - القبتارة للمبتدئين.
- ٩:٠٠ - افكار حول الحياة.
- ٩:٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
- ١٠:٠٠ - غصن الزيتون.
- ١٠:٤٠ - كان ياما كان.
- ١٠:٤٥ - الرياض.
- ١٠:٥٠ - البنديم.
- ١١:٠٠ - نعم للعصفور.

### حدث في مثل هذا اليوم ٢٠/٢١

- ١٨٠١ - هزيمة نابليون في الاسكندرية.
- ١٩٠٥ - مجلس النواب الفرنسي يباشر مناقشة مشروع قانون فصل الدين عن الدولة.
- ١٩١٦ - قوات المجر والنمسا تبيد تسعة آلاف مدني حربي في أبشع مجزرة وحشية.
- ١٩١٩ - ألمانيا المهزومة في الحرب العالمية الأولى، تشرع بتسليم اسطولها البحري إلى الحلفاء.
- ١٩٢٧ - قوات تشان كاي تشيك الثورية الصينية تحتل شانغهاي.
- ١٩٥٢ - ملك المغرب السلطان سيدي محمد بوجه مذكرة إلى الرئيس الفرنسي فتنان أوريال يطالبه بالغا، الحماية على بلاده.
- ١٩٦٥ - مسيرة من سلما إلى مونتغمري في الباما بقيادة الزعيم الزنجي مارتن لوتر كينغ من أجل مساواة الحقوق للسود في الولايات المتحدة.
- ١٩٧٠ - معركة الكرامة في الاردن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الجيش الاردني فيها ومقتل ٢٧ جندياً اسرائيلياً.
- ١٩٩٠ - زامبيا تنتزع من جنوب افريقيا الاستقلال.

- ١٧:٥٥ - قهوة زاف.
- ١٨:٠٠ - ابلي وليلي.
- ١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨:٣٠ - مجلة السينما.
- ١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩:٣٠ - الساعة والنصف - برنامج اخباري.
- ٢٠:٣٠ - الكشف.
- ٢١:٠٠ - مياط.
- ٢١:٥٠ - دوكميديا.
- ٢٢:٣٠ - الغاني.
- ٢٢:٥٠ - بصنعون الريح.
- ٢٣:٥٠ - من اليوم إلى الغد.
- ٢٤:٠٠ - الأخبار.
- ٢٤:٠٠ - القنات الثانية:
- ٠٦:٠٠ - برامج للأطفال.
- ٠٦:٤٣ - الصباح.
- ٠٩:٠٠ - في العائلات الجديدة.
- ١٠:٠٠ - جزيرة الأحلام.
- ١٠:٥٥ - خط النحاس.
- ١١:٥١ - صور متحركة.
- ١٢:٠٠ - القلم.
- ١٢:٣٠ - غابر اسرائيل.
- ١٣:٣٠ - آباء وجرا...
- ١٤:٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤:٣٠ - يلتقطون خطا.
- ١٥:٠٠ - روسالينا.
- ١٦:٠٠ - الحسان والشجعان.
- ١٦:٢٧ - كل أولادي.
- ١٦:٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
- ١٧:٣٠ - رياضة.
- ١٨:٠٠ - جود لاد.
- ١٨:٤٢ - ابلي مكيل.
- ١٩:٣٠ - الأخبار.
- ٢٠:٣٠ - الكاميرا الخفية.
- ٢١:٣٥ - كول بوتيك.
- ٢٢:٠٠ - ياثير لبيد.
- ٢٣:٥٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
- ٠١:٠٠ - علاقات خطرة.

### حل اللفز الماضي

أفقيًا: ١ - العدالة - بونس شلي ٢ - بسمو - ايمان الطرخي ٣ - الأرميل - رم - آل ٤ - ألد - بولون - غرنا ٥ - أسمال - رلا - را - كر ٦ - نون - مشي - الثانية ٧ - أنوار - المستونة ٨ - رينو - بدويك - سبيل.

عموديًا: ١ - أنار ٢ - سوني ٣ - منون ٤ - او ٥ - ايطاليا ٦ - لس ٧ - عماد رشاد ٨ - دول - ليلي ٩ - ايا - مو ١٠ - لازم - اسي ١١ - تيمورلك ١٢ - ميلان ١٣ - بالو - أنس ١٤ - ون - نكتابت ١٥ - نار - ري ١٦ - سلت - محل ١٧ - شط ١٨ - لوار ١٩ - بخلن ٢٠ - ي ي.

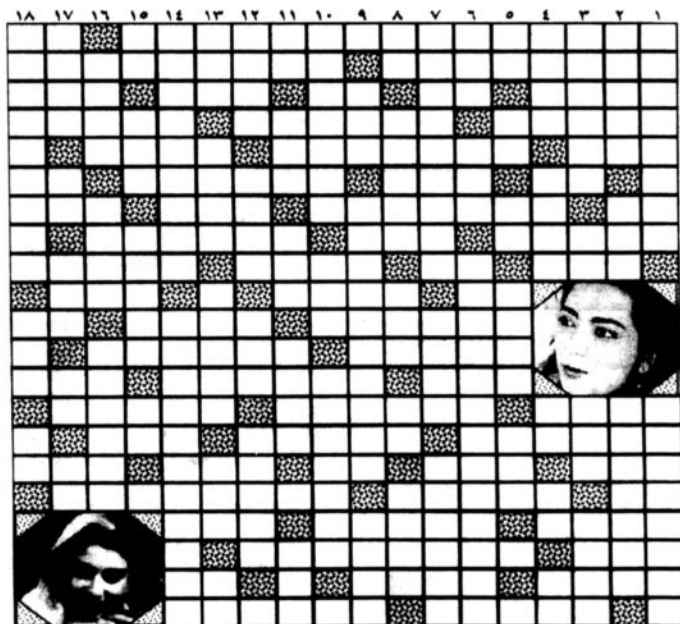
### نتائج اللوطو

١٦ - ١٧ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٤٢

والرقم الاضافي ٣٧ الرقم الفائز في بول

١٦٦٢٢٥٢ الحرف ٣

## ك ل م ا ت ق ا ط ع ة



- أفقيًا:
- ١ - عالم وسياسي أمريكي اخترع قنبلت الصاعقة - بخل.
  - ٢ - مجلة مصرية - كيميائي فرنسي راحل.
  - ٣ - ضد يقرب - سحب - نصف قعود - نلس - حرف أبجدي.
  - ٤ - فائزة - خدمي - يتجهز وينتهي.
  - ٥ - من الطعوم - فنانة سورية (أدى الصورتين) - شجر شائك ذو ثمار تؤكل.
  - ٦ - ضمير متصل - اهدى واستقام - يلاحظ - برد.
  - ٧ - جميع - نوع صواريخ مضادة للصواريخ - بلدة سورية - واسع.
  - ٨ - يكابد - يحصل على (مجزومة) - مطربة لبنانية.
  - ٩ - من أطرافي - امتنع عما لا يحل - يختلس النظر - ضد بيعه.
  - ١٠ - بلي العظم - فاكهة صيفية - قطع الأنف.
  - ١١ - نهر لبناني - يقرب - عملة آسيوية.
  - ١٢ - ساندك - سترها.
  - ١٣ - صبا الماء - بكثرة - من شخصيات الف ليلة وليلة - تبع وأدرك.
  - ١٤ - منصف - مرقا في باناما - عطشي.
  - ١٥ - النوم - موسيقى ايطالي - تلتصق الأشياء ببعضها.
  - ١٦ - ذكر الدجاج - مادة ضرورية للحياة - أصل البناء - تبصر - جف.
  - ١٧ - أداة نصب - مجلة مصرية - مدينة ألمانية.
  - ١٨ - أطفئ النار - مدينة مبنية - اضطرب البحر.
  - ١٩ - غش في البضاعة - إسم كانت تعرف به استنوبول.
  - ٢٠ - حرك الشيء - حمام بري -

- ١٢ - ما ألبسه عندما أموت - استيقظ - يقطع - فائدة الأوبن.
- ١٣ - عتب - رتبة عسكرية - هذاه راحل.
- ١٤ - مثل سوري - مجلة مصرية.
- ١٥ - عدا الطي - غافل (مجزومة) - نأمله - مقياس أرضي.
- ١٦ - ينسق وينظم - رتبة عسكرية - فيلم ليوسف شاهين.
- ١٧ - ضلال - نصف (فحلة) - أدرك - عاش - ثار الدم.
- ١٨ - مطرب سوري.
- ١٩ - نصف نافل - اصل - درّب - صاحب إحدى المهن - جهة.
- ٢٠ - تفسيرية - رتبة عسكرية - جاهل القراءة.
- ٦ - يدخل - عبرت - مطرب مصري راحل.
- ٧ - مثل مصري - نداء - ضد السائل.
- ٨ - حرف جر - تحصين - غزال - لم - وجمع - يحفر البئر.
- ٩ - دفن الميت - شاعر مسرحي انكليزي راحل - إنفرادي.
- ١٠ - الصحة التامة - قد الشيء - مطرب سوري.
- ١١ - نصف نافل - اصل - درّب - صاحب إحدى المهن - جهة.
- ٢١ - الغاية ومنتهى الشيء - يزورني في مرضي.
- ١ - موسيقار مصري راحل - مثل مصري راحل.
- ٢ - دولة آسيوية - بحوزتي - مطربة لبنانية (أدى الصورتين).
- ٣ - يشتمون - أمر فطيم - أقصى قدر الشيء - لمسا.
- ٤ - أسمر - أعمر وأشيد - صدق وشق في الأرض - نفر العبر - من الأزهار.
- ٥ - حرف جر - حرف هجا - مخفف -

### ..ولو صدقوا

#### • الحمل (٣/٢١ - ٤/٢١):

عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

#### • الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):

تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

#### • الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):

تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

#### • السرطان: (٦/٢١ - ٧/٢١):

ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

#### • الأسد: (٧/٢١ - ٨/٢١):

صلايتك تساعدك على تخطي الأزمات.

#### • العقرب: (٨/٢١ - ٩/٢١):

جاذبيتك تسمح لك باحتلاك قلب الشريك.

#### • الميزان: (٩/٢١ - ١٠/٢١):

تتدبر أمورك جيدا هذه الفترة.

#### • القرب: (١٠/٢١ - ١١/٢١):

ابدل جهودا مضاعفة لتصل الى ما تريد.

#### • القوس: (١١/٢١ - ١٢/٢١):

تبدو مرهقا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

#### • الجدي: (١٢/٢١ - ١/٢٠):

تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

#### • الدلو: (١/٢٠ - ٢/٢٠):

ادرس العروض جيدا قبل الاختيار بينها.

#### • الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها ٢٤ \* تل أبيب وضواحيها ٢٢ \* حيفا وضواحيها ٢٤ \* إيلات ٣٢ \* جبال الجليل ٢٣ \* المروج الشمالية ٢٧ \* جبال المركز والجنوب ٢٥ \* السهل الداخلي ٢٦ \* السهل الساحلي ٢٢ \* النقب الشمالي ٢٩ \* بحيرة طبريا وجوارها ٣٠ \* منطقة البحر الميت والعرية ٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

وبراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٢٠/٢٠٠١)

- \* دولار أمريكي ٤.١٨١٠ ش.ج
- \* اليورو ٣.٧٦٨٣ ش.ج
- \* مارك الماني ١.٩٢٦٧ ش.ج
- \* جنيه استرليني ٥.٩٧٩٥ ش.ج
- \* فرنك فرنسي ٥٧٤٥ ش.ج
- \* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤٠٨٥ ش.ج
- \* دينار اردني ٥.٩٥٥٠ ش.ج
- \* «أسود» ٤.٢١ - ٤.١٨ ش.ج





## حكايات عربية

أنا أعلم!!

دخل «جحا» الى الحمام العام،  
وعندما تأهب للخروج اكتشف ان  
ثيابه قد سرقت، فرفع صوته صائحاً:  
- أنا أعلم.. أنا أعلم!

فسمعه اللص، ففزع، إذ ظن أن جحا  
قد عرفه.

وفي هدوء، اقترب منه، وأعاد إليه  
ملابسه، وهو يقول له:

- سمعتك تقول انك تعلم، فما الذي  
كنت تعلمه؟

أجاب جحا:

- كنت أعلم أنه بغير ثيابي، سأموت  
من البرد!!

## سلام أمي..

• إعداد: احمد يوسف •

(الصف: الرابع «أ» المدرسة: ابن خلدون، أم الفحم)

• كم حاولت الفوص في بحار الكلمات.. والعموم في أجمل ما قيل من عبر..  
واعذب ما لفظ من قول.. وأعمق ما كتب من كلام.. فلم أجد أجمل من كلمة  
«أمي»..

حين أقول أمي: أشعر وكأنني انطلق مع سلسبيل الكلمات وينبوع من الحنان  
النابع من صميم القلب النابض بكل ما في الدنيا من حب وعطاء..

حين أقول أمي: أشعر وكأن جميع الكلمات فقدت معناها وكل الحروف توقفت  
عن أداء وظائفها.. وكل علامات التعجب والاستفهام تاهت في ثنايا السطور.

حين أقول أمي: اسمع بلابل الروض تشدو بأحلى الأنغام والشمس والقمر  
يفقدان النور والسماء تزدان بأجمل النجوم والبساتين تزهر بأجمل الورود.

حين أهتف باسم أمي.. يعتريني الحب ويغلفني الحنان وتتسابق كلمات  
الشكر والامتنان لتصل اليك نابعة من اعماق ذاتي تقول لك: سلاماً يا رمز

النقاء..

تحية يا نبع العطاء..

وعمرًا مديدًا يا كل الصفاء..

## إلى أمي..

• إعداد: أمجد يوسف محاجنة •

(الصف الثالث «ب» المدرسة: ابن خلدون - أم الفحم)

• كلما ترسل الشمس اشعتها الذهبية فوق بساط الأرض الأخضر وعلى أغصان  
الأشجار المياسة أتذكر وجهك يا أمي..

وحين أسمع تغريد الطيور الساحرة كل صباح مع هدوء نسيمات الربيع التي  
تنعش الصدر دون منازع..

أتخيل صوتك يا أمي..

وحين تدغدغني ريح الصبا الحاملة فوق خدي وتداعب خصلات شعري برقة  
متناهية فأغمض عيني لوهلة.. منتعشاً بلمساتها الأخاذة الداعية الى الراحة

والأمان.

استشعر لمساتك يا أمي..

كم رقيقة انت كنسمات الربيع! مشرقة دائماً كشمس الصباح الزاهية.. لطيفة  
حنونة كريح الصبا لا أحد يماثلك يا أمي..

فحين تلقى الرموز من عالمنا وتضييع الكلمات من قواميس اللغات.. وتتوه التعابير  
الجميلة بين سطور الأوراق فلن يبقى عندها الا كلمة «أمي» فهي كلمة حية

تعيش في شراييني وأبدأ لن تموت فلك الحب كله يا أمي..

## طرائف وابتسامات

### رمية جزاء

احتسبت ضريبة جزاء ودخل كابتن الفريق وقذف بالكرة عالياً خارج  
مرمى الخصم، وعندما سئل لماذا فعل ذلك، قال:  
لأن التعادل في صالحننا.

### يمين.. شمال

انقطعت الكهرباء في بيت أحدهم، فقالت له زوجته: اعطني الكبريت  
فإنه على يمينك.  
قال لها: هل جنتك، كيف لي أن أعرف يميني من شمالي في هذا الظلام؟



ابحث عن المجرم!

- «أنت تقتلني!» - هذا ما قاله الرقت للعاطل عن العمل.  
- «أنت تقتلني!» - هذا ما قاله العاطل عن العمل لوزير الاقتصاد.

طاجج!

- في بلادنا يوجد قادة اشتروا عالمهم في ساعة واحدة.. لكن بعد ذلك يتضح أنهم دفعوا الثمن شيكا بلا رصيد.

(عجبك؟)

منظمة الصحة العالمية:

# حلول بسيطة وغير مكلفة لتلوث المياه في العالم



بشكل افقي تحت الشمس لخمس ساعات فقط كفيلا بالقضاء على الكثير من الجراثيم. ويمكن تفعيل هذه الطريقة أكثر بطلا. الجزء السفلي من الزجاجات باللون الاسود الذي يساعد على امتصاص الضوء. ويشير التقرير ايضا الى التربية الصحية كفصل اليدين بالصابون بعد استخدام المراحيض التي يمكن ان تخفف بنسبة ٣٥٪ حالات الاصابة بالاسهال الذي يقتل سنويا ٢٢ مليون شخص ٩٠٪ منهم من الاطفال. ولا تتطلب العملية سوى حملات ارشاد وتوعية ميدانية. ويشدد التقرير ايضا على اشراك السلطات الصحية والجماعات المحلية في أي مشروع يتعلق بالمياه. كما يشير الى ان مكافحة الامراض ذات العلاقة بالمياه الملوثة والرطوبة اعتمدت منذ نصف قرن على الادوية والمبيدات الامر الذي ادى الى مقاومة متزايدة للمضادات ومن الابرحاليا التوجه نحو معالجة المياه نفسها. وتحفل الامم المتحدة سنويا باليوم العالمي للماء في ٢٢ اذار بحملة توعية تتناول المحافظة على موارد المياه ومنع التلوث. وسبق ان اليوم العالمي لهذه السنة تحت شعار «الماء والصحة» وتشرف عليه منظمة الصحة العالمية.

جنيف - و.ص.ف - اعتبر منظمة الصحة العالمية ان الازمات الاستوائية ذات العلاقة بالمياه الملوثة او بالرطوبة يمكن ان تتراجع بفضل اجراءات بسيطة لتعقيم المياه والوقاية الشخصية. وقال تقرير للمنظمة بعنوان «الماء في خدمة الصحة» نشر بمناسبة اليوم العالمي للماء بعد غد الخميس ان «ثلاثة ملايين و ٤٠٠ الف انسان غالبيتهم من الاطفال يموتون سنويا جراء امراض تسببها المياه». وتضع المنظمة المتخصصة التابعة للامم المتحدة بين الاسباب ذات العلاقة بهذه الوفيات مرض الملاريا الذي يقتل سنويا مليون شخص وهو مرض ينقله البعوض في الاماكن الرطبة وليس على علاقة مباشرة بالمياه الملوثة. واستنادا الى التقرير نفسه فان شخصا واحدا من كل خمسة في العالم (اي مليار و ٣٠٠ مليون نسمة) مضطر الى استخدام المياه الملوثة ونسبة ٤٠٪ من سكان العالم (شخصان من كل خمسة) لا يعرفون شيئا عن الصرف الصحي. وتقدر منظمة الصحة العالمية المبالغ اللازمة لمعالجة هذا الوضع بطريقة جوهرية في العالم بأسره ب ٢٣ مليار دولار سنويا حتى العام ٢٠١٥.

لكن المنظمة شددت من جهة أخرى على اهمية الجهد الفردي والجماعي في هذا المجال من دون انتظار توفير الوسائل المالية الكبيرة في اطار خطط التنمية، مشيرة الى ان الاجراءات المطلوبة يمكن ان تتخذ حتى في اوساط المجتمعات المعزولة.

وعلى سبيل المثال هناك تعقيم المياه بواسطة الكلور الذي لا يتطلب اي شبكات مكلفة للتنقية ويمكن ان يتم في الابار مباشرة او حتى في الاراضي بعد استخراج الماء. ويشير التقرير في هذا الاطار الى الوضع في جزر المالديف حيث تتم معالجة مياه الامطار المخزنة في الابار بواسطة الكلور وحيث امكن القضاء نهائيا خلال عشرين عاما على امراض الاسهال الناجمة عن تلوث المياه. الى ذلك هناك تقنية زهيدة الكلفة هي معالجة المياه بالاشعة ما فوق البنفسجية في البلدان المشمس وهي تقنية تم اختبارها بنجاح في بوليفيا وفي بوركينا فاسو والصين وكولومبيا واندونيسيا كما في تايلاند وتوغو. وتقضي هذه التقنية بالاستعانة بزجاجات من البلاستيك قلا بالمياه وتعرض

دراسة:

## لا علاقة بين اليورانيوم المستنفذ وسرطان الدم

وفي اشارة الى تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي اعتبر ان اليورانيوم المستنفذ الذي استخدمه حلف شمال الاطلسي في حرب البلقان اوجد «مخاطر اشعاعية وكميائية ليست بذى اهمية» على الصحة. أكد ماندبيلي ان «علاقة السبب بالنتيجة بين دا. هديجن والتعرض لليورانيوم المستنفذ لم تتم برهنتها بشكل حاسم». وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة برئاسة البروفيسور ماندبيلي في كانون الاول الماضي بعد اكتشاف العديد من حالات سرطان الدم عند الجنود الذي خدموا في البلقان.

مؤكدة بين استخدام قذائف اليورانيوم المستنفذ وحالات سرطان الدم التي تم اكتشافها لدى ٢٨ عسكريا ايطاليا خدموا في البلقان. وقد توفي ١٠ منهم. وأشارت اللجنة الى ان حالات السرطان التي تم تشخيصها لدى العسكريين الايطاليين الذين خدموا في البوسنة وكوسوفو «اقل بشكل لاقت» من المعدل. وفي ما يتعلق بحالات «دا. هديجن» اعتبر البروفيسور ماندبيلي ان الحالات التي تم تسجيلها لدى العسكريين الايطاليين «لا يعتد بها احصائيا» حتى ولو كانت «تستحق مراقبتها بدقة».

روما - و.ص.ف - علم من مصادر في وزارة الدفاع الايطالية امس الثلاثاء ان لجنة التحقيق العلمية التي شكلتها الوزارة لتحديد ما اذا كان هناك من علاقة بين اليورانيوم المستنفذ الذي استخدمته قوات حلف شمال الاطلسي خلال حرب البلقان وحالات سرطان الدم التي تم تسجيلها عند عدد من الجنود، توصلت الى ان لا علاقة بين استخدام اليورانيوم والحالات السرطانية. وبحسب النتائج الاولى لاعمال اللجنة التي يرأسها البروفيسور فرانكو ماندبيلي فانه لا يوجد اي علاقة

### الحزب التنيوعي الإسرائيلي

## عانت يوم الأرض الخدم

- ليعبق الثلاثون من آذار معالم
  - ليتوقف العدوان وليرفع الحصار الـ
  - لتتوقف سياسة مصادرة الأ
- الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تدعو الجماهير المكافحة وكل

## الفطرية

التي ستقام يوم السبت القادم ٢٤/٣/٢٠٠١ في مدينة شفاعمرو. تبدأ المظاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر من أمام بلدية شفاعمرو.